

AN-NAHAR Lundi 2 Avril 1990 - 57ème Année - N° 17591 ● الاثنين ٢ نيسان ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٩١

اجتماع بكركي مرجح غداً إذا نجحت الاتصالات وهدأت الجبهات

"القوات" تستكشف مدى إستعداد الشرعية لتسلم مناطقها والحكم يدرس الموقف لئلا يكون طرفاً أو متراساً لأحد

الوساطة تلقت عتباً من عون لخوضها في مشروع حل بديل

الايام، بل الساعات المقبلة مرشحة لان تشهد سلسلة من التطورات السياسية، وربما العسكرية، لملاقاة الاجتماع الماروني الثاني الذي يتوقع ان يدعو اليه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في ضوء ما ستنقله اليه لجنة الوساطة لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية من مواقف من الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وهذا الاجتماع تعلق عليه الاوساط السياسية اهمية كبيرة اذ على نتائجه يتوقف مصير الوضع في المنطقة الشرقية وتعاطي الحكم معه. فالحكم يرغب في ان يخرج بنتائج تدعم توجهه لبسط السلطة الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف في تلك المنطقة بما يخرجها من دائرة الاقتتال الذي الحق بها اضرارا جسيمة في الارواح والممتلكات ولم يؤد الى اي نتائج سياسية ملموسة سعى اليها كلا الطرفين المتنازعين حتى الآن.

وبدا من خلال التدهور الامني الحاصل على المحاور المحتدمة في المناطق الشرقية ان كلا الطرفين المتنازعين يحاول ان يلاقي الاجتماع الماروني بموقع تفاوضي قوي يحققه بتقدم عسكري على الارض. اذ يظهر ان هذا الاجتماع سيكون محطة لها تأثيرها على مجرى الصراع الدائر وعلى مسار الوضع برمته وتعاطي الشرعية معه.

وفيما تسود الاوساط السياسية مخاوف من جولة عنف جديدة تسبق اجتماع بكركي، رجحت معلومات ان ينعقد هذا الاجتماع بعد ظهر غد الثلثاء.

ويلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم النائبين بطرس حرب وحبيب كيروز اللذين زارا البطريرك صفير امس وحال الطقس دون عودتهما مساء. ومما نمي الى بكركي بتوجه مفاده ان النواب مستعدون للتعاون مع البطريرك خصوصا اذا كان الاجتماع سينتهي الى المطالبة ببسط الشرعية ووقف الحرب المدمرة في المنطقة الشرقية وان جميع النواب المسيحيين مستعدون للمشاركة في وضع تصور مشترك للحل في تلك المنطقة. وهذا التوجه سيعود حرب وكيروز برد عليه اليوم ويبلغانه الى الرئيس الهراوي.

وتردد في الاوساط النيابية ان قائد "القوات اللبنانية" ارسل يستوضح الرئيس الهراوي ما اذا كان قائد الجيش العماد اميل لحود يستطيع تولي حفظ الامن في الاشرفية، على ان تنسحب "القوات" منها، وتسلم ثكنتي صربا وعمشيت والعسكريين الذين التحقوا بقائد "قوى الجيش المحايدة" العقيد بول فارس. وقالت هذه الاوساط ان الدكتور جعجع ينتظر جوابا من رئيس الجمهورية الذي افادت مصادره انه يتريث في اتخاذ قراره لمعرفة وقائع المشاورات العربية والدولية في شأن الوضع في لبنان، والموقف الذي سيصدر عن اجتماع بكركي المرتقب في بحر هذا الاسبوع.

ما يريد وما لا يريد

وفهم ان موضوع دخول الشرعية المناطق التي تسيطر عليها "القوات" يدرس من كل جوانبه، لكن الحكم يحاذر اي "دعسة ناقصة" في هذا المجال وهو اذا اتخذ اي خطوة فستكون مضمونة النتائج والاهداف التي تنسجم ومنطق اتفاق الطائف. ذلك ان الحكم لا يريد ان يتصرف مع الوضع في المنطقة الشرقية على انه طرف ثالث في النزاع بل يريد ان تكون هذه المنطقة خاضعة كغيرها من المناطق للشرعية بعيدا عن اي شروط او ضغوط يمكن ان يواجهها اذا دخلها. لذا فانه يتوقع من العماد عون والدكتور جعجع ان يسلما الى الشرعية ويرفض ان يدخل اي منطقة متنازع عليها لمصلحة فريق ضد آخر او يكون بمثابة متراس يحتمي وراءه فريق ليواجه الفريق الآخر، لان ذلك يكون بمثابة "سقطة مميتة" له.

ثم ان الحكم كان ولا يزال يريد من عون او من "القوات" التزاما علنيا واضحا لاتفاق الطائف وللشرعية المنبثقة منه. لا ان يكون هذا الالتزام مرحليا وينتهي في مرحلة لاحقة الامر الذي يجعل تنفيذ اتفاق الطائف متعذرا. والالتزام للطائف يريده الحكم ان يكون شاملا الامن والاصلاح اي كل النصوص التي يتضمنها.

وفي اعتقاد مرجع روحي بارز في المنطقة الغربية ان اجتماع بكركي لن يحقق شيئا فوق العادة، بل سيكون محاولة للبحث في سبل الخروج من المأزق. لان الوضع السائد في المنطقة الشرقية بات فيه جانب من اليأس بعد كل المحاولات التي بذلت لمعالجته، فضلا عن ان ليس في الافق اي ايحاءات خارجية بانهاء هذا الوضع. ورأى ان الحرب في المنطقة الشرقية ليست حربا طارئة لتتوافر لها المعالجات، انما هي حرب لها اهدافها وحتى الآن لم يتحقق اي من هذه الاهداف سواء كانت لمصلحة الشرعية او على المستوى الفرنسي وغير الفرنسي، او حتى على مستوى الفريقين المتنازعين لذلك هناك سعي الى "تهدئة متحركة" وايجاد جو من الامال وليس الى تهدئة صامدة وثابتة.

وقال النائب بيار حلو الذي كان عاد والنائبين حرب وكيروز السبت من باريس انه ينتظر من اجتماع بكركي ان يصدر قرارا واضحا يؤيد الشرعية ويدعو الى تعديل

- التتمة في الصفحة ٧ -

صاروخان لـ"الجهاد" على البحر الميت

عمان شددت الحملة على الأصوليين وأحبطت عملياتهم ضد إسرائيل

كشف امس مسؤولون اردنيون ان مجموعة اصولية تنتمي الى منظمة "الجهاد الاسلامي" اطلقت في ٢٤ آذار الماضي صاروخين - من صنع سوفياتي في اتجاه اسرائيل والاراضي المحتلة انطلاقا من جنوب الاردن.

وعلم ان الصاروخين اطلقا من مرتفعات الطفيلة التي تقع على مسافة ١٨٥ كيلومترا جنوب عمان، ومن الضفة الشرقية للبحر الميت على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب عمان. وسقط احد الصاروخين غرب البحر الميت الذي تسيطر عليه اسرائيل، فيما سقط الثاني "في منطقة ما على الضفة الغربية لنهر الاردن".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر اردني ان الجيش يقوم بعملية تمشيط للقبض على منفذي الهجومين من اعضاء "الجهاد الاسلامي" التي "كثفت نشاطها في الاردن، خصوصا في الاشهر الثلاثة الاخيرة". وقال ان "الجهاد الاسلامي" ليست لها خلايا معروفة في الاردن، بل ان عناصر تابعة لها تتسلل من سوريا لشن هجمات على اسرائيل.

وجاء في تقرير للوكالة من عمان ان السلطات الاردنية شددت حملتها على مطلقي قذائف "الكاتيوشا" من اراضيه في اتجاه اسرائيل، واحبطت نحو ١٠ عمليات كهذه نسبتها الى "الجهاد الاسلامي" بعدما اتاح القبض على العناصر المسؤولة عن هذه الحوادث تأكيد مسؤولية تلك المنظمة. ولم تكشف السلطات عدد المعتقلين او تاريخ اعتقالهم، لكن مصادر مطلعة تحدثت عن اعتقال ما لا يقل عن اثنين من اعضاء "الجهاد الاسلامي" منتصف كانون الثاني الماضي، و٣ آخرين بين شباط وآذار

- التتمة في الصفحة ٧ -

العرض البولوني نقل اليهود قائم

شامير لبناء خمس مستوطنات وعدد المهاجرين إرتفع في آذار

فيما اعلنت اسرائيل ارتفاع عدد المهاجرين اليهود السوفيات اليها ونيتها بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واعلنت شركة الخطوط الجوية المجرية "ماليف" نقل المهاجرين في رحلاتها العادية واكدت بولونيا ان عرضها نقل هؤلاء اليهود لا يزال قائما على رغم اطلاق النار على بولونيين في بيروت.

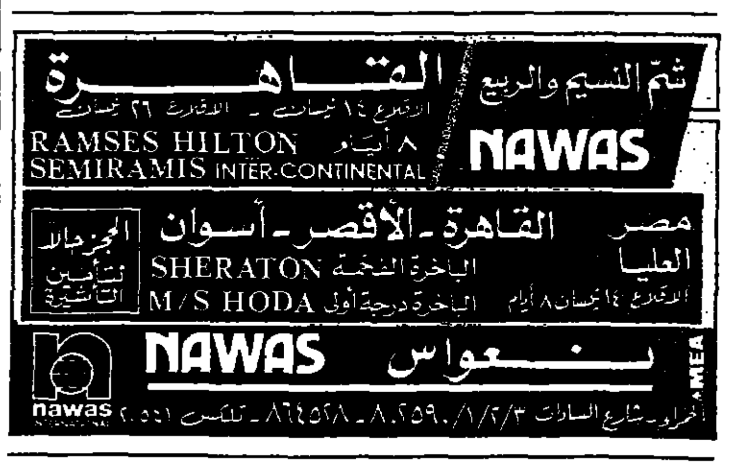
وصرح مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي اهيمئير ان رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير يحرك الآن موضوع بناء خمس مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة من اصل ثماني مستوطنات اقرت الحكومة اقامتها قبل اكثر من سنة وقال: "عاجلا او آجلا ستقام".

وبثت اذاعة اسرائيل ان وزير الدفاع السابق اسحق رابين ارجأ بناء المستوطنات الخمس استجابة لطلب اميركي. ولوزير الدفاع عادة الكلمة الفصل في اقامة المستوطنات.

واوضح اهيمئير ان شامير يقوم بمهمات وزير الدفاع منذ استقالة رابين في ١٣ آذار الماضي وانه يعمل على موضوع المستوطنات الخمس مؤكدا انه "اذا كانت هناك عوائق سطحية تحول دون بناء هذه المستوطنات فانه سيزيلها".

واتهم ابراهام بورغ النائب الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ٧ -


مهاجرتان سوفياتيتان وصلتا اخيرا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل تقطعان الخبز احتفالا بعيد الفصح اليهودي امس. (رويتر تيليفوتو)

العمل متفائل بتأليف حكومة بعد خلاف شامير و"حركة التجديد"

عاد امس التفاؤل الى اوساط حزب العمل بتأليف حكومة اسرائيلية جديدة. بعد تزايد الخلاف بين رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير ومجموعة النواب المنشقين عن تكتل "ليكود". في وقت انتقد زعماء فلسطينيون في الضفة الغربية تأكيدات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في شأن "حق اليهود في العيش اينما شاؤوا".

وصرح الامين العام لحزب العمل ميخا حاريش ان "فرص تأليف حكومة برئاسة (زعيم الحزب شمعون) بيريز ازدادت في الايام الاخيرة بسبب الخلافات بين شامير والنواب الليبراليين الخمسة (...) هذا العنصر الجديد كسر المساواة القائمة على اساس ٦٠ نائبا في مقابل ٦٠ نائبا لكل من العمل وليكود، ومن شأنه ان يؤثر على مواقف" الاحزاب الاخرى.

وكانت "الحركة من اجل تجديد الصهيونية" التي تضم خمسة نواب في الكنيست انسحبت عن تكتل "ليكود" قبل ٣ اسابيع بناء على الحاح وزير الاقتصاد اسحق موداعي الذي لم يشارك امس في اجتماع عقده وزراء "ليكود". وعلم من مصادر قريبة من الحركة المنشقة ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

جرحى واشتباكات عنيفة في القطاع بعد رفع نظام منع التجول

لم يحل نظام منع التجول الذي فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة منذ الخميس الماضي تجنبا للمواجهات في مناسبة "يوم الارض"، دون وقوع اشتباكات. فما ان اعلنت فجر امس رفع هذا النظام، حتى تجددت المواجهات بين راشقي الحجارة والجنود الاسرائيليين خصوصا في مخيمات البريج والشاطئ والنصيرات حيث اصيب اربعة شبان بالرصاص.

وافادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا اصيب ليل السبت - الاحد برصاص الاسرائيليين في بيت ساحور قرب بيت لحم. وقالت ان مقنعين هاجموا الفلسطينية سامية ابو تيام (٢٤ عاما) المتهمة بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية في منزلها الاربعاء الماضي وقتلوها.

واستنادا الى مصادر فلسطينية واسرائيلية بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ بدء الانتفاضة لـ"تعاونهم" مع السلطات الاسرائيلية ٣٠٠ شخص.

وعثر صباح امس على سجين فلسطيني يدعى عماد محمد السكالي ميتا في معسكر "انصار - ٣" الاسرائيلي في صحراء النقب. واعلن مسؤولون عسكريون ان سجينا اخر

- التتمة في الصفحة ٧ -

واشنطن لا تستبعد أن يكون الرابطة قادراً على إنتاج أسلحة كيميائية

لم تستبعد واشنطن ان تكون ليبيا لا تزال قادرة على انتاج اسلحة كيميائية في مصنع الرابطة، كما لم تستبعد ان يكون العقيد معمر القذافي وراء الحريق الذي شب فيه قبل اسبوعين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "ان ثمة امورا مهمة لا تزال غير مؤكدة سواء منها ما يتعلق بسبب الحريق او بحجم الاضرار في الرابطة (...) لذا كان متعذرا التوصل الى اي استنتاج (...) والاحتمال ما زال قائما ان يكون في وسع ليبيا انتاج اسلحة كيميائية".

ودعا باوتشر الى تفكيك مصنع الرابطة بصرف النظر عن الوسيلة التي تحقق هذا الامر. وقال ان الحكومة الاميركية تراجع كل الادلة المتوافرة لديها في شأن الحريق. مشيرا الى ان الاستخبارات الاميركية منقسمة في شأن اسبابه وحجم الخسائر التي احدثها.

وكانت صور التقطتها اقمار صناعية تجارية للمصنع بعد ايام قليلة من الحريق اظهرت ان جانبا كبيرا من المصنع لم تمسه النار.

ويأتي كلام باوتشر مناقضا لما ادلى به

- التتمة في الصفحة ٨ -

في رسالة تضمنت تهديداً مبطناً

غورباتشيوف طالب البرلمان الليتواني بالرجوع عن الاستقلال واحترام الدستور


الى اليمين: قافلة مدرعات للجيش السوفياتي تجتاز احد شوارع فيلنيوس بعد تفريغها في محطة السكك الحديد امس الى اليسار متظاهرون مطالبون باستقلال ليتوانيا لدى تجمعهم في مدينة كاوناس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مجددا ضرورة احترام الدستور السوفياتي، مطالبا المجلس الاعلى (البرلمان) في ليتوانيا بالرجوع عن "قراره غير الشرعي" اعلان الاستقلال من طرف واحد في ١١ آذار الماضي.

ولاحظ المراقبون ان الرئيس السوفياتي يسعى، عبر هذه "الرسالة" التي وجهها اول من امس الى البرلمان الليتواني، الى حمل قيادة هذه الجمهورية على السير في عملية استقلالها وفقا لنمط تحدده موسكو واجراءات يختارها السوفيات. وكان غورباتشيوف يلمح الى مشروع قانون في شأن الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي يدرسه مجلس السوفيات الاعلى حاليا ويلحظ عملية تستغرق خمس سنوات على الاقل.

وقد جعل الرئيس السوفياتي التخلي عن اعلان الاستقلال شرطا مسبقا لاي مفاوضات، مشيرا الى ان "مثل هذه الخطوة ستفسح في المجال لامكان مناقشة كل المشاكل في الاطار الوحيد المقبول، اي في اطار الدستور السوفياتي". الا انه لوح بتهديد مبطن في رسالته التي وجهها بعد ساعات قليلة من احتلال القوات السوفياتية مكاتب رسمية جديدة في فيلنيوس لابقاء الضغط النفسي على الانفصاليين. ودعا النواب الليتوانيين "باسم بلادنا وباسم استقرار العالم اجمع الى ادراك مسؤولياتهم حيال مصالح الليتوانيين وغير الليتوانيين وامنهم ورفاهيتهم".

وتحدث عن "رسائل وبرقيات عدة تلقتها الحكومة السوفياتية" واوضح ان "الناس يقترحون اتخاذ اجراءات فعالة على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاداري" في تلميح الى حصار محتمل لليتوانيا.

وكان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس كشف ليل السبت هذا التهديد في اول رد فعل له على الرسالة. واعتبر ان هذه الرسالة "مفاجئة للغاية" وتتضمن "تهديدات صريحة لامن الامة الليتوانية". واضاف ان "هناك ايضا مآخذ غريبة مفادها اننا نهدد عملية نشر الديموقراطية في الاتحاد السوفياتي. وفي حدود ما اعلم اننا لم نرسل مظليين الى الاتحاد السوفياتي ولم نرتكب اي سوء ايا كان في حق بلد الرئيس غورباتشيوف". ووصف الرسالة بانها غاية في القسوة.

ومن المقرر ان يناقش اليوم المجلس الاعلى في ليتوانيا الرد على الرئيس السوفياتي.

واظهارا لرغبة الجانب الليتواني في التوصل الى حل وسط افاد مسؤول في مكتب الاعلام في البرلمان ان اعلان الاستقلال قد يعاد صوغه اليوم. وقال: "اعلان السيادة لا يمكن الغاؤه ولكن من المحتمل ان يحاولوا اعادة صوغه".

وتحدث سكان فيلنيوس في اتصالات هاتفية من موسكو عن تفريغ مدرعات جديدة وقالوا ان ٣٠ دبابة افرغت صباحا في مستودع للسكك الحديد قرب المطار حيث كان بعض الجنود السوفيات يراقبون عملية التفريغ من القطار.

وروى بعض السكان ان القوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشروع للوحدة النقدية أثار جدلاً

مودروف اتهم بون بالتراجع وكول أكد تمسكه بوعوده

اتهم امس رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف المستشار الالماني الغربي هلموت كول بالتراجع عن وعوده الاقتصادية التي قطعها للناخبين الالمان الشرقيين، بعدما نشر "البوند سبنك" مشروعا للوحدة النقدية يدعو الى اعتماد قيمة واحدة للمارك في مجال المدخرات الفردية فحسب على الا تتجاوز الفي مارك للشخص الواحد.

وقال مودروف، الذي سيستقيل من منصبه فور اعلان تأليف حكومة جديدة في برلين، ان كول استخدم وعوده بالرخاء الاقتصادي والازدهار الاجتماعي ليؤثر على نتيجة الانتخابات العامة التي جرت في ١٨ آذار الماضي، من اجل ان يفوز حلفاء له يؤيدون خطته في وحدة سريعة للالمانيتين واضاف ان "الوضع اختلف ومن يسير الى تراجع عن الوعود خلال الحملة الانتخابية (...) ان الالمان الشرقيين مستاؤون من عدم حدوث اي تغيير على الصعيد النقدي، ويتحمل كول وحده مسؤولية الاضرابات والتظاهرات المتوقعة".

وكان اتحاد نقابات العمال الالمان الشرقيين دعا الى اضراب عام غدا احتجاجا على مشروع "البوند سبنك".

وصرح زعيم الاتحاد المسيحي الديموقراطي الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير انه "لم يشاورني احد في شأن خطة صرف المارك الالماني الشرقي في

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريطانيا أبعدت مواطناً عراقياً في إطار قضية الأجهزة النووية


عمر لطيف - في الوسط - الذي ابعدته بريطانيا، في مطار هيثرو قبل تسجيل حجزه الى العراق السبت (رويتر تيليفوتو)

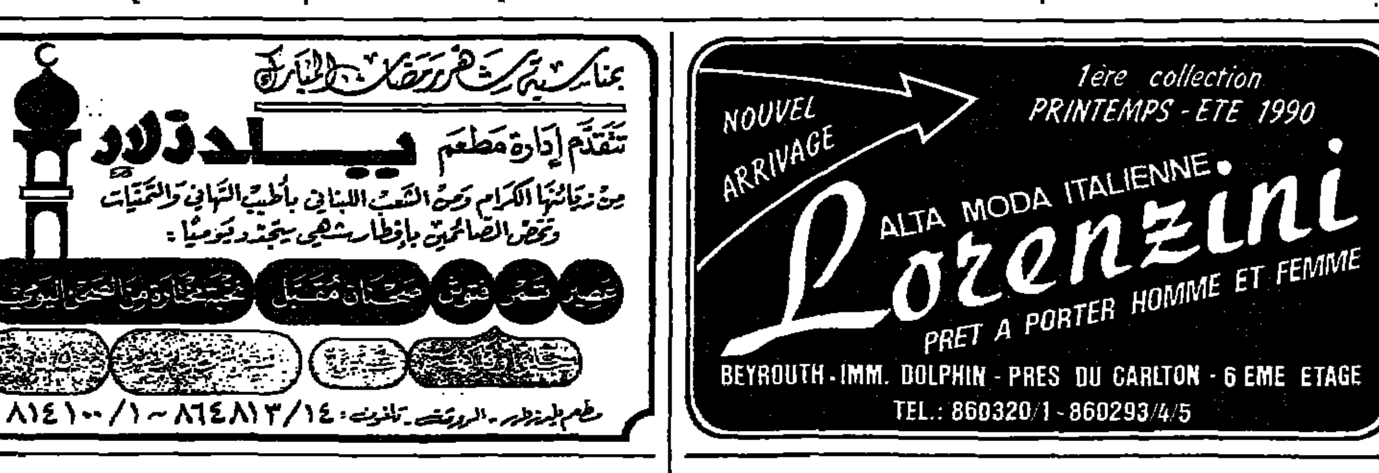
ابعدت بريطانيا السبت العراقي عمر لطيف بعدما صدر قرار بطرده على اثر اكتشاف عملية تهريب اجزاء صواعق نووية.

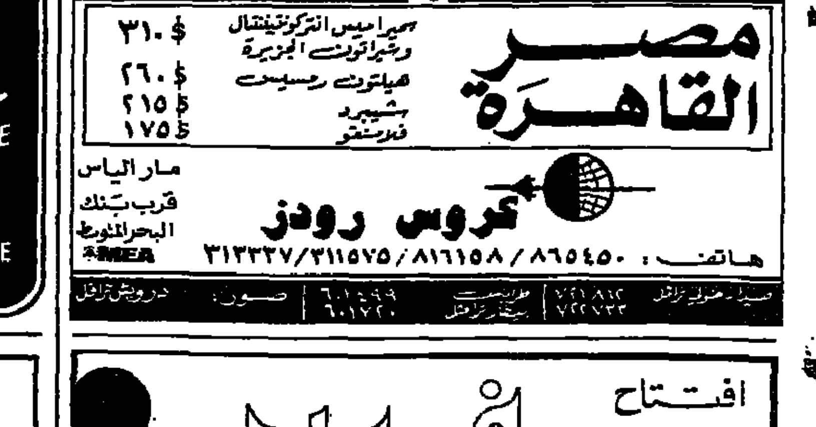
وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية ان لطيف ابعد "لاسباب تتعلق بالامن القومي ولاسباب اخرى ذات طابع سياسي تتصل بمحاولات لانتهاك القوانين المنظمة لتصدير السلع الاستراتيجية من المملكة المتحدة".

وواكب لطيف، الذي قالت الصحف البريطانية انه رئيس الاستخبارات العراقية في لندن، ستة شرطيين الى مطار هيثرو حيث ركب طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية التي يعمل فيها. وهو كان اعتقل الاربعاء في المطار نفسه فيما كان

- التتمة في الصفحة ٨ -









الموقف هذا النهار

فرص الوحدة والقبرصة متساوية

ـ ٢ ـ

المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في العاصمة الفرنسية تعتقد ان الخطة الموازية لانضاج ثمرة الشرقية والقاضية باقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب لا تتمتع بحظوظ نجاح كافية وذلك على رغم الجهود التي يبذلها منذ ايام في باريس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعلى رغم الاتصالات الهاتفية المستمرة بين رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي والنواب المقيمين فيها. واعتقادها هذا نابع من اعتبارات عدة تناولتها وسائل الاعلام غير مرة اهمها شعور "نواب باريس" بالاحباط وبهبوط في المعنويات نتيجة عاملين: اولهما عدم بذل المجتمع العربي والمجتمع الدولي الضغوط اللازمة لتطبيق تسوية الطائف فور الاتفاق عليها وبعد عودة الشرعية الدستورية الى ملء الفراغ الذي خلفه عدم انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد الدستوري المحدد اواخر صيف العام الماضي. وثانيهما الحرب المدمرة التي نشبت في الشرقية قبل زهاء شهرين ولم تنته بعد والتي قضت على البشر والحجر والبنى التحتية والتي تتجه نحو افراز واقع جديد لا يستطيعون تجاهله. وهذا الواقع الجديد يشير في رأي المصادر نفسها الى الاتي:

١ ـ تضافر الظروف المحلية والاقليمية والدولية لدفع العماد ميشال عون الى الخسارة وان بعد تجربته كل الوسائل الممكنة للبقاء نهجا وطروحات وشخصا.

٢ ـ تضافر الظروف نفسها لجعل "القوات اللبنانية" وتحديدا قائدها الدكتور سمير جعجع الرجل القوي في المنطقة او تحديدا الرجل الاقوى. ويساعد في ذلك الفراغ الكبير الظاهر بجلاء على مستوى القيادات المسيحية والمارونية تحديدا. وتساعد فيه ايضا القدرة العسكرية الكبيرة التي اظهر في الحرب حتى الان والتي قد تظهر مستقبلا خصوصا اذا استمر تضافر الظروف هذا يصب في مصلحته وان على نحو غير مقصود.

٣ ـ اتجاه "القوات اللبنانية" وربما البطريركية المارونية ايضا الى طرح مبادرات ايجابية لحل المشكلة اللبنانية كلا الناجمة عن رفض العماد عون قبل اشهر الشرعية الجديدة، تؤيد في جوهرها هذه الشرعية وتدعو رموزها الى تسلم زمام الامور في الشرقية وتبدي الاستعداد للاشتراك فيها ولتسهيل تأمين بقعة شرعية لبنانية صافية في بيروت يتفق على حجمها والحدود. وعدم تعدي ذلك الى حد قبول تسوية الطائف صراحة وابداء الاستعداد للمشاركة في تطبيقها. والاكتفاء باظهار الاستعداد للبحث فيها وغيرها من الطموحات مع الحفاظ على روحيتها. وهذا الاتجاه المسيحي الشرقي تعترضه امور عدة منها التيار الشعبي العريض الذي عبأه "الجنرال" ضد تسوية الطائف والذي لا يزال على موقفه منها على رغم بدء موجة من الانتقادات في صفوفه للطريقة التي اتبعت في رفض هذه التسوية وفي مواقف كثيرة. ومنها ايضا شعور "القوات اللبنانية" بالحاجة الى استقطاب الجماهير من جديد. وذلك ليس سهلا على الاطلاق. فالمأساة الحاصلة قد تكون خففت شعبية "الجنرال" بعض الشيء او اوجدت عندها روحا انتقادية معينة، لكنها لم تصل الى درجة تحميله وحده تبعة ما حصل والى اعتبار "القوات" ضحية وتاليا الى التعاطف معها من جديد كما قبل سنوات.

٤ ـ عدم قدرة "نواب باريس" وجلهم "شرقيون" بعد خيبتهم من العرب والعالم والشرعية وسوريا، على الاستمرار في مناقضة المثل الذي يقول "من يخلع ثيابه يبرد". فهم شعروا بالمرارة القاتلة يوم خونهم "الجنرال" ويوم اهدر دماءهم ويوم اقنع تيارا شعبيا عريضا بذلك. وهم شعروا بالمرارة القاتلة يوم تلكأ القادرون في تنفيذ تسوية الطائف وسمحوا بتلكؤهم هذا لـ"الجنرال" باستقطاب الناس. وهم يريدون العودة الى قواعدهم بعدما شعروا انها مهددة نتيجة حرب الشرقية كما الوجود المسيحي وكما لبنان والمساهمة من داخلها في انهاء المشكلة القائمة، خصوصا بعد الايجابية التي اظهرها الدكتور جعجع ولا يزال.

ماذا يحصل في حال عدم انطباق الحسابات السورية على الواقع سواء في موضوع تصويت النواب على التعديلات الدستورية لتسوية الطائف او في موضوع الصراع العسكري الدائر في الشرقية؟

بالنسبة الى الموضوع الاول، يجيب القريبون من دمشق، ستستمر الجهود من اجل اقناع النواب بالمضي قدما في مسيرة الطائف لانهم لن يربحوا شيئا من ايقافها في منتصفها ولان ايقافها هذا ضد مصلحة لبنان وضد مصلحة مسيحييه وضد مصلحتهم شخصيا. وسيستعان بتطورات الوضع العسكري في الشرقية (ضرب عون واضعاف جعجع) لتحقيق هذا الاقناع. ولكن ماذا لو لم تكن هذه التطورات كما تتصور سوريا ومسؤولوها؟ ماذا اذا ربح عون معركة واحدة وعاد بعدها الى طروحاته القديمة وتخلى عن كل الايجابيات التي اظهرها للناس الذي فتحوا له خطا مع دمشق او خطوطا؟ وماذا اذا ربح الحرب فجأة؟ وماذا اذا انكسر عون في سرعة وسيطر جعجع على الشرقية سيطرة كاملة؟

اسئلة كثيرة يجيب عن بعضها الاول القريبون من دمشق بالقول ان ميزان القوى لن يسمح لعون بربح وان معركة واحدة كبيرة. والمصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج توافق على ذلك. ويجيبون بالقول ايضا ان دمشق لن تمكن عون من السيطرة على الشرقية اذا لاح ان ذلك ممكن بكل الوسائل بما في ذلك التدخل المباشر. اما البعض الثاني من الاسئلة فلا جواب عنه بعد حتى الان لان معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية اياها تشير الى ان جعجع سيبقى على ايجابيته وان ضمن الحدود المعروفة.

وفي اي حال، تقول المصادر الديبلوماسية، لا يزال المستقبل المنظور والقريب للوضع اللبناني غير محسوم نهائيا. فهو مفتوح على وحدة وان شكلية قد تتحول جوهرية مع الوقت رمزها الشرعية الدستورية التي يشترك فيها الجميع. وهو مفتوح وبالنسبة نفسها على "قبرصة" سواء ربح عون او انتصر جعجع ولم يوظف القادرون انتصاره على نحو ايجابي يخدم الشرعية والوحدة اللبنانية.

سركيس نعوم

بعد ما تباعدت المواقف بين اطراف النزاع في "الشرقية"

عون بين القبول بتسوية الحد الادنى او الدخول في مواجهة عسكرية جديدة

تعتقد مصادر سياسية في "الغربية" انه لا يمكن في ظل الوضع الراهن في "الشرقية"، وهو وضع توازن القوى على الارض، التوصل الى حل يرضى به كلا الطرفين المتنازعين.

وتضيف ان التباعد في المواقف والاراء والافكار، بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع. في النظرة الى القضايا المطروحة وطريقة معالجتها او مواجهتها، بات واضحا ومعلنا. فالدكتور جعجع يعتبر ان النزاع مع العماد عون لا يمكن ان يسوى الا في اطار حل شامل في لبنان وان تسوية مسيحية داخلية لن تحل شيئا لانها ستعيد الحرب بين الحكومتين. وان الرئيس الهراوي الذي انتخب على قاعدة اتفاق الطائف يتمتع باعتراف دولي والمصرف المركزي يقع تحت سيطرته. لذلك يرى ان يبدأ والعماد عون حوارا مع الرئيس الهراوي لتعديل اتفاق الطائف لانه لا يمكن تعديله او الغاؤه عسكريا. وان اول ما يجب عمله هو انتزاع الهراوي من ايدي السوريين، وهو يقصد بذلك تأمين انتقاله من "الغربية" الى "الشرقية" لتصبح القرارات التي يتخذها غير خاضعة للتأثير السوري.

اما العماد عون. فيرى ان الحل الشامل في لبنان مرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط والمطلوب في الظرف الراهن التوصل الى حل للازمة بوجهها الداخلي وترتيب شؤون البيت فقط. وعندما يتم التوصل الى اتفاق بين قيادات "الشرقية" على موقف موحد من اتفاق الطائف ومن الشرعية المنبثقة منه، يصبح في الامكان محاورة قيادات "الغربية" على اساسه والتعايش مع الوضع السائد الى ان يتم الاتفاق على تصور مشترك للحل من غير ان يؤدي الخلاف في الرأي الى حرب حتمية بين الحكومتين، بل الى حوار سياسي هادىء. وان شرعية الرئيس الهراوي، وان كان يتمتع باعتراف دولي، تبقى من دون فاعلية ولا يغير هذا الاعتراف من وضعها شيئا اذا لم تكن تتمتع بتأييد شعبي. والحوار المقترح مع الرئيس الهراوي لتعديل اتفاق الطائف، هو حوار عقيم لانه ليس هو الذي يستطيع ادخال اي تعديل على الاتفاق انما تستطيع اللجنة الثلاثية العربية ذلك، والحوار في هذا الشأن يجب ان يكون معها. ويؤكد العماد عون، من جهة اخرى، ان بقاء اتفاق الطائف كما هو يعني نهاية لبنان.

المستطاع... وميزان القوى

والعماد عون غير مقتنع بنظرية ان في الامكان انتزاع الرئيس الهراوي من ايدي السوريين لمجرد انتقاله من "الغربية" الى "الشرقية"، لان الموقع الجغرافي المناطقي للهراوي لا يتيح له ذلك. ولان النفوذ السوري ينتقل معه الى "الشرقية" من خلال الاكثرية الوزارية داخل الحكومة والتي تستطيع من خلالها اتخاذ القرارات التي تريد او تعطيل اتخاذها. واذا تجرأ الرئيس الهراوي واتخذ مواقف لا ترضي سوريا، فانه يواجه بالجمود في الحكم كذلك الذي واجهه الرئيس سركيس عندما رفض ان يعطي شيئا ولم يأخذ في المقابل شيئا وانتهى عهده من غير ان تسجل سلطته اي تقدم على الارض. او يواجه بالقطيعة والمقاطعة كما حصل للرئيس الجميل.

واذا كانت امكانات التسوية السياسية تبدو ضئيلة بين العماد عون والدكتور جعجع، فهل التسوية العسكرية ممكنة وتشكل حلا؟

الدكتور جعجع يقول ان ميزان القوى الحالي يسمح لـ"القوات اللبنانية" بالبقاء في حال دفاعية، من غير ان يتمكن الجيش من اخراج عناصرها من مواقعها، ويتساءل عن قدرة العماد عون على البقاء، في حين ان احدا لا يعطيه مالا، بمن في ذلك المغتربون.

والعماد عون يقول انه لم يتكلم على الغاء "القوات اللبنانية" بل طالب بتوحيد البندقية وضبطها ففسر ذلك بأنه الغاء. ان "القوات اللبنانية"، على حد قوله، موجودة منذ ١٥ سنة هوية سياسية وعسكرية ولا احد اعتدى عليها، ولا احد فكر فيها الا في اطار حل شامل، واتفاق الطائف الذي يحاول البعض ادخال "القوات" فيه ينص على حلها؟

بحبك يا سواري...

وايا يكن رأي كل من اطراف "الشرقية" في الطرف الاخر وصدق نياته، فان المصادر "الغربية" تؤكد انه يستحيل ان يستمر الوضع في "الشرقية" على ما هو ولا بد من تسوية سياسية او عسكرية. فالعماد عون لن يستطيع البقاء طويلا في ظل هذا الوضع، ولا الشعب لديه طاقة على التحمل وهو يعيش كل يوم على اعصابه بفعل قصف يفاجأ به تارة من هنا وتارة من هناك، ولا الوضع الاقتصادي المشلول يمكن هو ايضا ان يتحمل، ومثله الوضع المعيشي وقد بلغ عند الناس حده الادنى. ومحبو العماد عون لا بد ان يأتي وقت يقولون له: "بحبك يا سواري قد زندي لأ".

لذا فان العماد عون هو الان امام خيارين: اما القبول بتسوية سياسية، وان في حدها الادنى، وهي دخول حكومة الرئيس الحص بشخصه او بممثل له على اساس تعديل اتفاق الطائف بالطرق الدستورية داخل مجلس الوزراء وداخل المجلس النيابي، لتدخل الشرعية المتمثلة في الرئيس الهراوي الى كل مواقعها، واما الدخول في مواجهة عسكرية جديدة مع "القوات اللبنانية" على امل ان تغير نتائجها الوضع على الارض وتقلب المعادلات لمصلحته، فيصبح في امكانه تحسين موقعه التفاوضي في التوصل الى الحل الذي يقبل به.

مخاطر عدة وسلبيات

لكن لهذه المواجهة، في رأي بعض المراقبين، مخاطر عدة وسلبيات ايا تكن نتائجها، منها:

اولا ـ في حال انتصار جيش العماد عون على "القوات اللبنانية" او تسجيل تقدم ملموس على بعض المحاور والجهات، فما هو طرحه للحل وهو في موقع قوة؟ هل يطرح اجراء انتخابات نيابية عامة تنبثق منها شرعية جديدة يخضع الجميع لها؟ هل يوافق على ان يتولى الرئيس الهراوي وحكومته، بعد تعديلها، التحضير لهذه الانتخابات؟ وماذا يحصل فيما لو رفضت "الغربية" كل حلوله، هل تتجدد الحرب بين "الشرقية" و"الغربية"، وهي حرب لا قدرة لاي طرف على حسمها لمصلحته، فيؤدي استمرارها الى نهاية لبنان وتهجير من بقي من اللبنانيين، وعندها تكون مؤامرة توطين الفلسطينيين واستيطان اليهود المهاجرين قد حققت اهدافها؟

ثانيا ـ في حال انتصار "القوات اللبنانية" على جيش العماد عون في جولة جديدة، ماذا يكون مصير العماد عون ان لم نقل مصير المؤسسة العسكرية بالذات وقد انهزمت امام "القوات"؟ وهل يبقى ثمة مجال لضم من يبقى من ضباط وافراد الى المؤسسة وهي في طور اعادة تنظيمها وتوحيدها؟

وهل يظل هؤلاء صالحين ومقبولين لضمهم، ام يسرحون من الخدمة، هذا اذا لم يحاكموا؟ افلا يصبح تنحي العماد عون من دون قيد او شرط هو المطلب الوحيد الذي ليس في المستطاع رده؟

ثالثا ـ في حال حصول تعادل في المواجهة بين الجيش و"القوات اللبنانية" ولم يستطع اي من الطرفين تسجيل تقدم على الاخر، على اي محور وجبهة، وقد اكد الدكتور جعجع ذلك بقوله، ان ميزان القوى الحالي يسمح له بالبقاء في حال دفاعية من غير ان يتمكن الجيش من اخراج عناصر "القوات اللبنانية" من مواقعها فمن يكون الخاسر في هذه الجولة اذا انتهت الى تعادل، ولم يتغير ميزان القوى عما هو الان؟ لا شك في ان العماد عون يكون الخاسر ويصبح تخليه مضطرا عن الحكم امرا لا مفر منه، لانه، فضلا عن خسارته عسكريا يكون قد خسر شعبيا، ذلك ان التضحيات البشرية والمادية التي تحملها الشعب تكون قد ذهبت سدى.

اميل خوري

أسرار الآلهة

طلبت جهة عربية معنية بالوضع في لبنان الوقوف من الرئيس الهراوي على عروض كل من الطرفين المتنازعين في "الشرقية" في شأن الحل الذي يخرج لبنان من الوضع المأسوي.

من المسؤول

لوحظ ان مستودعات في عدد من الابنية باتت مليئة بمخلفات "حرب الشرقية".

لماذا؟

يقول خبراء عسكريون ان الجيش اللبناني لا يستطيع البقاء جامدا في مواقعه وقتا طويلا في ظل الوضع الراهن، بل عليه ان يتقدم او ان يعود الى ثكنه.

اجتماع لمشروع الموازنة برئاسة الهراوي

الخليل: للانفاق اللازم والضروري

مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٠ كرس له اجتماع اول من امس رأسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وضم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الدفاع الدكتور البر منصور.

وتحدث الوزير الخليل عقب الاجتماع قال: "كان الاجتماع مخصصا لدرس مشروع موازنة ١٩٩٠، وكما تعلمون ان هذه الموازنة حساسة جدا لانه مضى على البلاد ما يقارب خمس سنوات من دون موازنة (...) واجتماع العمل الذي عقد حل في اعتقادي الكثير من الخطوط العريضة التي سنتبعها في وضع مشروع القانون هذا وسنعتمد الواقعية والموضوعية عندما نتكلم عن نفقات الموازنة، وكذلك عندما نجدد الواردات المقدرة لاننا سنبين للرأي العام حقيقة الوضع الذي نعيش وكذلك سنبين السبل التي نعتمدها من اجل التوصل الى وضع موازنة تمكننا من الجمع ما بين المحافظة على تأمين الانفاق اللازم والضروري من ناحية وعلى ضرورة عصر النفقات ما امكن من ناحية ثانية".

وسئل عن تأثير ارتفاع الدين العام على الوضع الاقتصادي فأجاب: "نحن، ان شاء الله، على ابواب انفراج سياسي والانفراج السياسي هو الذي يؤدي حتما وحكما الى الانفراج الامني واستطرادا الى الانفراج الاقتصادي والاجتماعي. انما عندما نتكلم عن الارقام لا بد من مواجهة الحقائق. الدين العام المترتب كبير انما لحسن الحظ معظم الدين العام هو دين عام داخلي وهذا لا يشكل عبئا على صعيد الدخل القومي. وعلى صعيد الوضع الاقتصادي العام (...) وعندما نضع موازنة فموضوع الموازنة يبرمج عملية الانفاق وهذا يؤدي حتما الى نتائج اقتصادية افضل. من هنا اقول اننا عندما نتكلم عن الوضع القائم فاننا لا ندق ناقوس الخطر. لاننا، كما ذكرت، نحن على باب الانهيار الاقتصادي".

وردا على سؤال قال: "ان حكومة الوفاق الوطني التي تعمل على تنفيذ اتفاق الطائف مدعومة عربيا ودوليا ونحن نفهم ان الدعم والمساعدة لا يقتصران على الدعم السياسي انما يتعديان ذلك الى المساعدة الاقتصادية والاجتماعية".

منصور

وتعليقا على اجتماع بكركي والتفجير الامني الذي تلاه، صرح الوزير منصور: "ادعو جميع الاطراف الى الالتحاق فورا باتفاق الطائف، اتفاق الوفاق الوطني، والتسليم بالحكومة الشرعية، برئيس الجمهورية، وتسليم شؤون الناس وشؤون المواطنين الى المسؤولين الفعليين عنهم اي الشرعية اللبنانية، وكل عمل خارج اطار الشرعية مؤداه الانتحار والدمار كما يحصل حاليا.

فكفى انتحارا ودمارا. فليفهم الجميع ان لا سبيل ولا خلاص ولا طريق الا بواسطة الحكم الشرعي برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ودولة الرئيس سليم الحص والحكومة الشرعية، وغير ذلك واي مشروع او اي وهم حول اي تحرك او حول اي امكان حل خارج هذا النطاق هو وهم واستمرار في التدمير والانتحار".

واكد انه يحضر اجتماع بكركي اذا كان مؤداه "تسليم الشرعية". ووصف رسائل العماد ميشال عون الى اللجنة العربية الثلاثية بأنها "برطعة ما بتفيد".

سليمان طوني فرنجيه الى مائدة الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت السيد سليمان طوني فرنجيه واستبقاه الى مائدته.

زايد اكد للهراوي دعم لبنان للخروج من محنته

اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في برقية جوابية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، "التزامنا المطلق لعمل كل ما في وسعنا من جهد لدعم لبنان الشقيق ومساندته للخروج من محنته الاليمة".

وهنا نص برقيته: "لقد تسلمنا مع بالغ التقدير والامتنان رسالتكم الكريمة بيد مبعوثكم الخاص الدكتور علي الخليل والتي نقلت الينا مشاعر المودة والصداقة التي نبادلكم اياها راجين من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لدعم الجهود والمساعي التي تهدف الى وضع حد للمأساة الدامية في لبنان الشقيق ولتحقيق اعادة بناء صرح الوحدة والحرية والاستقرار في ربوعه. واننا شخصيا باسم حكومة دولة الامارات العربية الموحدة وشعبها نعبر لكم عن خالص تقديرنا للجهود الكبيرة التي تبذلونها انتم واخوانكم لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني بالشكل الذي يحقق للبنان الشقيق ما نرجوه له جميعا من استقرار وسيادة، ونؤكد لكم بهذا الخصوص التزامنا المطلق لعمل كل ما في وسعنا من جهد لدعم لبنان الشقيق ومساندته على الخروج من محنته الاليمة منتصرا بتلاحم ابنائه شامخ الرأس بوحدة بنيته الاجتماعية لكي يعود كما عرفناه جميعا بلد الاستقرار والرفاهية والرخاء.

نغتنم هذه الفرصة الطيبة لنعبر لكم عن خالص تحياتنا وتمنياتنا لكم شخصيا بالصحة والسعادة ولشعب لبنان الشقيق بالاستقرار والتقدم والرخاء.

وتفضلوا فخامتكم بقبول اسمى آيات اعتبارنا وتقديرنا".

الحسيني عاد من باريس

اتصالاتنا مستمرة مع اللجنة العربية لتحقيق هدف حل الازمة

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان اتصالات "مستمرة ومنسقة" مع اللجنة الثلاثية العربية العليا "ليأتي عملنا جميعا من اجل تحقيق الهدف الاساسي الذي هو حل الازمة اللبنانية" واعلن انه سيحدد قريبا موعد جلسة لمجلس النواب لانتخاب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها.

عاد الرئيس الحسيني مساء امس من باريس بعدما اجرى مشاورات مع النواب اللبنانيين المقيمين فيها ومع موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي. واوضح في تصريح ادلى به اثر عودته "ان المشاورات التي اجريتها مع النواب تعود الى تقنية عملنا في مجلس النواب وطريقة التشاور في الخطة لعمل المجلس في المرحلة الحاضرة، خصوصا اننا بدأنا بالدورة العادية للمجلس النيابي".

وسئل عن احتمال عودة عدد اخر من النواب قريبا الى بيروت، فأجاب: "طبعا كما قلت قبل مغادرتي لبنان ان النواب كانوا وما زالوا يلبون اي دعوة للقيام بواجبهم الوطني خصوصا في مثل ظروفنا المصيرية".

وعن نتائج محادثاته مع السيد الابرهيمي قال: "ان اتصالاتنا مع اللجنة العربية الثلاثية العليا هي اتصالات مستمرة ومنسقة، ليأتي عملنا جميعا من اجل تحقيق الهدف الاساسي الذي هو حل الازمة اللبنانية".

وهل سيكون للمجلس النيابي دور في الايام المقبلة؟ اجاب: "طبيعي، فهي شرعية كل لبنان، وواجب الشرعية ان تبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. فالاحداث في المنطقة الشرقية او في غيرها هي من صميم مسؤوليات السلطات الشرعية".

وهل يعقد مجلس النواب جلسة قريبة لانتخاب رؤساء اللجان ومقرريها واقرار المشاريع؟ اجاب: "طبعا ليس هناك اي تأخير بالنسبة الى المجلس لعقد الجلسات، وسنعمل على تحديد موعد لانتخاب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، خصوصا ان معظم الاعمال والنشاطات للمجلس ستقوم بواسطة اللجان النيابية المختصة".

استقبل كيروز وحرب العائدين من باريس

صفير: كل فريق يحاول استغلال اجتماع بكركي لمصلحته

تساءل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "هل اصبحنا في العمى المثلث، عمى العين وعمى القلب وعمى الضمير؟ (...) كيف في استطاعتنا ان نتعامى عما جرى بيننا في اواسط الاسبوع الفائت؟"، مشيرا الى نتائج الحرب المدمرة في المنطقة الشرقية والى عدد الضحايا وهروب عائلات الى الاحراج "بعدما نصبت المدافع تحت نوافذ منازلها فاصبحت هدفا للمدفعية المقابلة".

وتحدث في عظة الاحد في كنيسة سيدة بكركي عن "شفاء الاعمى"، ثم تطرق الى الاوضاع الراهنة قال: "كيف في استطاعتنا ان نتعامى عما جرى بيننا في اواسط الاسبوع الفائت من معارك طاحنة دارت بين الاخوة وسقط نتيجتها نحو خمسين قتيلا وما يفوق المئة جريح، اضافة الى عائلات لاذت بالاحراج بعدما نصبت المدافع تحت نوافذ منازلها فاصبحت هدفا للمدفعية المقابلة، وقرى دمرت تدميرا كاملا بعدما كانت عرائس المصايف؟ هل اصبحنا في العمى المثلث، وعمى العين وعمى القلب وعمى الضمير؟ افليس عمى قلب ان ننقسم في ما بيننا حتى يفكر احدنا في القضاء على الاخر وهناك من لا يفكرون الا في قتل وتدمير وتحطيم لان قلوبهم امتلأت بغضا وكراهية وشهوة ثأر وانتقام؟".

واضاف: "دعونا الخميس الفائت الى اجتماع تمهيدي للتشاور في ما يجب عمله للخروج من الوضع المأسوي الذي نتخبط فيه، وكان الاجتماع تحت شعار "لا للحرب". فما ان انتهى الاجتماع حتى دوت المدافع مجددا ودارت المعارك وراح كل فريق يحاول استغلال الاجتماع لمصلحته الخاصة ونحن نبحث عن مصلحة لبنان من دون سواها. وان هدف الاجتماع هو قطع الطريق على اندلاع المعارك التي كان يجري الاعداد لها. نسأل الله ان يزيل الغشاوة عن العيون ويشرق النور في القلوب والضمائر ونسير في الطريق القويم وهدى تعاليم السيد المسيح بالغفران والسماح والمحبة".

كيروز وحرب

واستقبل البطريرك صفير قبل الظهر النائبين حبيب كيروز وبطرس حرب العائدين من باريس للمرة الاولى الى المنطقة الشرقية منذ ٦ اشهر، وعرض معهما الاوضاع مدة ساعة ونصف ساعة في ضوء نتائج بكركي ولقاءات "نواب باريس".

● وصرح النائب حرب: "لا احد منا اعتبر ان ما يجري لا يعنيه وان حياة الناس ومستقبل لبنان ليسا مسؤوليته. نحن لا نزال نتحمل مسؤولياتنا ولا نزال نواجه مشاكل وطننا ومآسي شعبنا بالمسؤولية المترتبة علينا، ومجيئي مع الشيخ حبيب كيروز لمقابلة غبطة البطريرك اليوم في هذا الاطار، خصوصا بعد الدعوة التي وجهها صاحب الغبطة الى النواب الحاليين والوزراء السابقين للاجتماع في بكركي والذي تأجل في انتظار الاتصالات الجارية. ان مجيئنا غيبة طويلة نأسف لها ولا تعود الى ارادتنا اطلاقا ما هو الا لاعادة التأكيد ان ما يجري لشعبنا هو امر يعنينا (...)

وسئل عن موعد الاجتماع الماروني الثاني في بكركي، فاجاب: ان موعد الاجتماع يقرره صاحب الغبطة في ضوء الاتصالات القائمة ونأمل نتيجة الهدوء الذي نشهده اليوم والذي نأمل في ان يستمر، ان تتمكن هذه الاتصالات من تحقيق بعض اهدافها لايجاد حل ومخرج للمأزق الذي يتخبط فيه لبنان(....) خصوصا انه يجب الا ننسى ما نتج من الاحداث على الصعيدين الاجتماعي، ومن قطع مورد رزق الناس واقفال المدارس وضرب كل المؤسسات التجارية التي تشكل مصدر رزق للناس، ومن دفع الناس في دهليز لا يجدون مخرجا منه مما يدفعهم الى السقوط في تجربة فقدان الامل

وعن اتصالات النواب الموجودين في باريس مع اللجنة الثلاثية العربية قال: "(...) ان النواب الذين اضطرتهم الاحداث والظروف الى ان يكونوا بعيدين عن مواطنيهم ومسؤولياتهم هنا، يمارسون مسؤولياتهم في المكان الذي هم فيه.

سعادة يؤكد عودته قريبا

اعلن رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة انه عائد قريبا الى بيروت "حتى لو لم توجه دعوة جديدة الى اجتماع جديد في بكركي".

وقال في تصريح ادلى به: "ان قرار عودتي الى بيروت اتخذ منذ مدة مع الاكثرية الساحقة من الزملاء الموجودين في باريس، واشرنا الى ذلك في البيان الذي اصدرناه بعد الاجتماع الذي عقد على اثر جلسة المجلس النيابي الاخيرة. وكان هناك عدد من المواعيد قد حدد للقيام باتصالات، ولكن عندما وجه غبطة البطريرك صفير دعوته الى الاجتماع في بكركي قررنا الغاء تلك المواعيد والعودة فورا لحضور الاجتماع الذي كان سيعقد يوم غد (امس) الاحد لانه لم يكن في امكاننا حضور الاجتماع الذي كان حدد نهار الخميس الماضي لاننا لم نعرف به الا مساء الاربعاء عبر وسائل الاعلام. وبعدما تأجل اجتماع الاحد عدنا فاستأنفنا الاتصالات التي كانت قد حددت مواعيدها والاتصالات مع اللجنة العربية الثلاثية التي ستعقد اجتماعا قريبا جدا وربما توجه وفد منا للقائها. واتفقنا على ايفاد وفد نيابي مصغر يصل اليوم (السبت) الى بيروت وعلى كل ستعود قريبا وقريبا جدا الى لبنان حتى لو لم توجه دعوة جديدة الى اجتماع جديد في بكركي".

حدد هدفه تحرر المواطن وتحريره

عون: "القوات" محشورة بالطائف وهذه آخر المراحل الساخنة

توقع الرئيس العماد ميشال عون ان تكون الاحداث الجارية في لبنان "آخر مرحلة من المراحل الساخنة". واعتبر ان "القوات اللبنانية" الآن "محشورة، فلا هي تستطيع دخول الطائف ولا تستطيع عدم دخوله. انها تقاتل من اجل لا شيء".

وقال في حديث مع الصحافيين في قصر بعبدا اول من امس ان الشرق الاوسط "يعيش مرحلة الانتظار وستتبعه في الحل الشامل وليس بالضرورة في الوضع الداخلي". ولاحظ ان موقف الفاتيكان "يستطيع ان يخترق مواقف اخرى كثيرة"، كذلك لاحظ "ايجابية وموضوعية اكثر وواقعية اكثر" في المواقف الاميركية الرسمية حيال الحوادث الاخيرة في المناطق الشرقية. واضاف: "نحن شعب من دون مصير مع الميليشيات ومع هذه المداخلات الدولية التي تخصل، يعملون لنا نوعا من التعليب، تعليب معين في انتظار لا اعرف ماذا. نحاول ان نستترك المستقبل. نعرف التوجهات لهذا الشعب ان يكون متحدا ضمن اهداف معينة حتى في حال الحل يكون موجودا مع اهداف وطنية. هذا ما نحاول ان نفعله طوال هذه المدة. يأتون ليفرضوا علينا مواقع جديدة ويعطونا نيات غير حقيقة تماما، لذلك شعر الشعب ان هنا بالفعل شيئا يجسد له امانيه، وعلى رغم القصف والدعوات الى التمرد على العماد عون لم يتمرد احد بل على العكس لا يزال الشعب ملتفا ومتضامنا. لقد دعوا الى التمرد العسكري على العماد عون فزاد الجيش التفافا وانضماما لانه شعر ان امنياته بالفعل مجسدة هنا (...)".

ووافق العلامة السيد محمد حسين فضل الله على ان ما يجري في المناطق الشرقية واقليم التفاح مرتبط بتجاذب دولي و"اكثر"، لكنه اكد ان "هناك قوى تفتيتية تعمل على تفتيت المواقع المحلية هنا لكي تسهل عليها عملية الابتلاع والتقاسم".

الارادة والاهداف

وسئل كيف يتصور عملية الخروج من الوضع الحاضر و"لعبة التقزيم" التي تفرض على اللبنانيين، فاجاب: "لا خروج الا باعلان ارادة لاهداف وطنية يلتف حولها اللبنانيون. واذا ا علنت هذه الاهداف والتف حولها اللبنانيون في كل الاراضي اللبنانية سواء المحتلة او المشغولة او المرهونة. بقيت هناك قوى ملتزمة لها ارتباطات في السابق. والقسم الاكبر من اللبنانيين اقتنعوا وصدقوا ومشوا، جميعهم مقتنعون بها، ويمكن ان البعض عنده شك لان ليس كل الناس لديهم تجربة معي. البعض منهم يفكر ان العماد عون شخصية سياسية تناور وتعلن اهدافها وتعمل عكس ما تعلن، انما اعتقد انني وصلت الى اكبر عدد من المقتنعين من الناس اولا انطلاقا من معرفة الناس بي شخصيا، وثانيا من الثبات ضمن معركتي استطعت ان اوصل الى اكبر كمية من الاقتناعات. وآمل في ان يقتنع المشككون ليس من الكلام الذي اقوله لهم بل من مجريات الاحداث ومن المواقف التي اتخذنها على انها اهدافي واقاتل لكي احققها ٣٦٠ درجة وليس في اتجاه واحد. مرات اصطدم مع هؤلاء الاشخاص المشككين فيها، ومرات مع عدوهم وخصمهم، ولكن هذه هي اهدافي وليس عندي غيرها. وفي النتيجة الجميع سيلتفون حول هذه الاهداف اينما كانوا (...)".

و"انا اعيش دائما محاولة استرداد ما نهب. هناك فرق شاسع في تفكيري وتصرفي على المستوى الوطني. انا اريد ان استرد وغيري يحاول ان يقسم ما تبقى او يكتفي بما تبقى. ان محاولة الاسترداد صعبة كثيرا ويلزمها تضافر الجهود. على الاقل اذا لم تتم لا تسبب خسارات جديدة. اذا لم يتم الاسترداد كليا أو جزئيا لن يسبب خسارات جديدة. اما الاكتفاء بما تبقى فانه يسير بك في اتجاه الاضمحلال (...)". وقال ان المتآمرين على لبنان" لم يعد في استطاعتهم تمديد الحرب اكثر من جعلها حرب اجنحة، حرب تفتيتية بين الشيعة والشيعة، والان بين ميليشيا وقوات جيش في المنطقة الحرة. انها آخر مرحلة من المراحل الساخنة في لبنان، وهنا سنخرج منها بالخيار النهائي ونتيجة الخيار النهائي هو ان لبنان لن يعود الا باعادة دولة القانون المبنية على التحرر والتحرير. دولة القانون يحميها مواطن متحرر لا مواطن يحمل خنجرا يطعن به مواطنا او يبتز به آخر. والتحرير يجب ان يبنى لشعب على ارض له سلطة عليها. ونحن اليوم في المرحلة الاخيرة من مراحل الفصل (...)".



الحص: امكاناتنا الذاتية والواقع لا تسمح بالتدخل في الشرقية

صرح رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ان "امكاناتنا الذاتية لا تسمح لنا بالتدخل المباشر لحسم الموقف" في المناطق الشرقية.

علق الرئيس الحص اول من امس على الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية. بقوله: "هذه الحال تنتهي يوم يقلع القائد السابق للجيش عن تعنته ومكابرته في تحدي المنطق والقانون والشرعية فيتخلى عن منصب يغتصبه زورا، ويوم تعود الميليشيا الى حجمها الطبيعي فتقلع عن اي تفكير تقسيمي ولو تحت شعار الفيديرالية وتتخلى للشرعية عن سلطاتها المغتصبة وتسير في ركبها. نحن نتطلع بأمل الى عودة الاعتبار الى صوت العقل والاعتدال في الشرقية ليأخذ دوره الطبيعي على حساب الفريقين المتقاتلين لمصلحة وحدة لبنان والشرعية والديموقراطية. من هنا اهتمامنا البالغ بمبادرة بكركي ومواكبتنا لها".

وأضاف: "الشرعية هي اكبر المفجوعين بما يدور على ارض الشرقية من قتل وتدمير. اننا نشعر بأننا مسؤولون عن هؤلاء الناس الذين يتعرضون يوميا للموت المجاني ولا نملك ما يتوجب عمله لانهاء هذه الحال".



رفض "الطريقة والاسلوب والاعلان لاغتيال روبنسون"

جنبلاط لوفد عربي الى موسكو يبحث في هجرة اليهود السوفيات



من اليمين الوزير جنبلاط والسيد سليمان طوني فرنجيه والوزير منصور في المختارة. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

- قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان معالجة الهجرة اليهودية يجب ان تكون معالجة عربية جدية رسمية فيتوجه وفد عربي رفيع المستوى الى موسكو ليبحث في هذا الامر".

التقى الوزير جنبلاط في قصر المختارة امس وزير الدفاع الدكتور البر منصور، ثم السيد سليمان طوني فرنجيه، فالقائم بالاعمال الكوبي السيد ميلشور ريفرون في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده ورئيس مكتب الشؤون الخارجية عضو المكتب السياسي للحزب المحامي دريد ياغي. ثم انتقل الجميع الى "قصر الشعب" في بيت الدين.

وعلى الاثر صرح الوزير جنبلاط: "لقد عرضنا مع الوزير البر منصور المشاكل المتعددة والمتنوعة الاقتصادية والسياسية التي تواجه الوزارة. واعتقد ان الهم الاول هو طريقة الوصول الى عصر النفقات وهذا ما اعتقد انه من الاولويات لتفادي كارثة اقتصادية. وفي الوقت نفسه طبعا نحن مع جهود الوزير منصور للوصول الى اخراج الجيش من هذا المأزق ووضع الجيش على الخط الصحيح كي يتسلم المهمات المطلوبة، خصوصا في الجنوب".

وعن لقائه السيد سليمان طوني فرنجية قال: "نرى في الاستاذ سليمان فرنجيه طموحا للشباب بعيدا عن التقليد وفي الوقت نفسه نرى فيه ركيزة ودعامة في لبنان. نحن نتمنى ان نلتقيه دائما من اجل اخراج لبنان من هذه الدوامة، دوامة العنف والاقتتال، ومن اجل بناء مستقبل مبني على اسس العدالة والمساواة ونتمنى له كل التوفيق".

وعن بعض الحوادث التي في بيروت الغربية ولاسيما منها اطلاق النار على ديبلوماسي بولوني وزوجته قال: "ان هذه الحوادث مؤسفة ومخجلة واذا كان البعض يظن انه من خلال اطلاق النار على بعض الديبلوماسيين الشرقيين يستطيع ان يوقف هجرة اليهود او يعدل في التاريخ، فهذا البعض مجنون أو متآمر. ان معالجة الهجرة اليهودية يجب ان تكون معالجة عربية جدية رسمية، فيتوجه وفد عربي رفيع المستوى الى موسكو ليبحث في هذا الامر مع المسؤولين الروس السوفيات. وليقم العالم العربي بواجباته حيال الشعب الروسي الذي وقف معنا في اقسى المراحل في مواجهة اسرائيل. فليتفضل العرب ويوظفوا اموالهم في روسيا قبل ان توظف تلك الاموال من خلال البنوك الاميركية او الغربية، وليحاور العرب المسؤولين السوفيات في قضية هجرة اليهود وابعادها لمصلحة العرب ولمصلحة الروس".

واضاف: "كنت اتمنى ان لا انكر هذه الحادثة ولكن لا بد من نكرها. قد يكون (وليم بل) روبنسون جاسوسا"، وقد يكون مبشرا مسيحيا متطرفا او مجنونا"، وقد يكون من الطلائع التي تريد اقامة ما يسمى مستعمرات او مستوطنات في الجنوب. لكنني لا استطيع ان اقبل بالطريقة وبالاسلوب وبالاعلان الذي جرى فيه اغتيال روبنسون".

واستقبل جنبلاط صباحا المبعوث البابوي الى جزين الاب سلستينو بوهيغاس ونائب جزين الدكتور فريد سرحال وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله والدكتورين عباس فرحات وفوزي ابو ذياب وقنصل لبنان في فنزويلا السيد خالد سلمان.

الهراوي حمل شاش رسالة الى مبارك

غادر بيروت الى القاهرة السبت الماضي سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش لاجراء مشاورات مع حكومة بلاده تتعلق بالاوضاع في لبنان. وكان في وداعه في المطار اركان السفارة.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن السفير ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي حمله رسالة جوابية الى الرئيس حسني مبارك تتعلق بالاوضاع الحالية في لبنان. واوضح انه سيقدم الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد تقريرا عن هذه الاوضاع "خصوصا تطورات الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية".

شيخ العقل استقبل وفداً سورياً

بعذران - "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في منزله في بعذران وفداً سورياً ضم قضاة وعمداء وعقداء ومشايخ من غوطة دمشق واقليم البلان وجبل الدروز جاؤوا للاطمئنان الى صحته.

لحود زار اللواء السابع

تفقد السبت قائد الجيش العماد اميل لحود مخيم التدريب في المدينة الكشفية في البترون واستقبله قائد المخيم العقيد الركن معن ضناوي، وشهد بعض التمارين والتدريبات القتالية واثنى على النوعية المميزة للتدريب وفاعليته في اعداد العسكريين للمهمات التي تنتظرهم.

ثم زار العماد لحود اللواء السابع فاستقبله قائد اللواء المقدم الركن لحود جرجس والضباط واطلع على اوضاع العسكريين الذين التحقوا به من شرق بيروت وشمالها.

كرامي: الازمة اللبنانية بدأت تسير في طريق الانفراج

طرابلس - "النهار":

رأى وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي "ان الازمة اللبنانية بدأت والحمد لله تسير في طريق الانفراج".

تحدث الوزير كرامي في مأدبة افطار اقيمت في رعايته مع افتتاح "مستوصف الكرامة" بدعوة من "المكتب الصحي للامن الاجتماعي" وشارك فيها عدد كبير من الفاعليات الشمالية، فدعا الى "مساعدة مواطنينا على الصمود والثبات" وقال: "من دون الحل السياسي ومن دون الامن السياسي والاجتماعي لا اطمئنان لاحد في هذا البلد. وفي اختصار وبكل صراحة أقول لكم ان الازمة اللبنانية بدأت والحمد لله تسير في طريق الانفراج. نحن نتألم كثيرا لما حدث ويحدث في المنطقة الشرقية، فالمنطقة الشرقية اولا واخيرا هي جزء من وطننا لبنان وأهل الشرقية اهلنا وعشيرتنا وما يصيبهم من كوارث وآلام يصيبنا، ولكن شاء الله العلي القدير ان يفضح المقاصد. ولطالما قلنا وفي كل المناسبات ارفعوا المدفع والبندقية عن رقاب المواطنين وسيلتقي هذا الشعب في ظل الوحدة والتوحيد، ولكن ابى مغتصبو السلطة الا ان يستمروا في ظلمهم وفي غيهم وأبوا الا ان يجربوا مدافعهم على رقاب هذا الشعب فسقط الابرياء وتهدمت الابنية وهدمت البنية التحتية لهذا المجتمع وهذا ما سيسبب مزيدا من الكوارث والويلات على الشعب جميعه. ولكن في النهاية كان لا بد مما ليس منه بد وبدأ الجميع يؤمنون خصوصا الذين كانوا مضللين بان لا خلاص الا بالشرعية العائدة الفاعلة، والشرعية لن تتوانى لحظة واحدة في أن تأخذ دورها في توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وأن تعيد الطمأنينة الى المواطنين وأن تعيد الحق العائد الى كل المناطق وان نبني معا جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا وفكرا واحدا لبنان الجديد، لبنان الحديث، لبنان العروبة".

حكيم: في استطاعة القيادات المسيحية ايجاد مخرج للمأزق

نقلت امس "رابطة الروم الكاثوليك" في بيان اصدرته بعد اجتماعها برئاسة السيد نبيل براكس، عن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الذي اتصلت به ان اتصالاته بالمسؤولين الاميركيين كانت "ناجحة" وهو سيتابعها مع المسؤولين في الفاتيكان ودمشق التي سيتوجه اليها قريبا.

وتعليقا على الاشتباكات في المنطقة الشرقية قال "ان ما يجري لا يندرج في اطار الصراع الداخلي البحت وانما هو مرتبط بامور خارجية". ورأى على رغم ذلك "ان في استطاعة القيادات المسيحية ايجاد مخرج للمأزق الذي تتخبط فيه المنطقة الشرقية من شأنه ان يوقف دورة العنف المدمرة التي يدفع ضريبتها المسيحيون من ارواحهم وارزاقهم".

الذكرى السنوية لغياب ابو فاضل وزوجته

في الذكرى السنوية لغياب نائب رئيس مجلس النواب السابق منير ابو فاضل وقرينته رين ابو فاضل، اقيم صباح امس قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة نياح السيدة حضرتهما شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية وديبلوماسية يتقدمها ممثل رئيس الجمهورية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي وممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد يوسف بيضون وممثل رئيس الحكومة الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

الموسوي: ما يجري في المنطقة الشرقية صراع للامساك بالقرار

حيا رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ابطال المقاومة الاسلامية والوطنية خصوصا الذين نفذوا حكم الاعدام في حق الاميركي روبنسون" ودعا الى "التنافس في ما بيننا في ساحة مقاومة العدو".

وحض في كلمة القاها في الندوة القرآنية الاسبوعية التي تقيمها الحركة في بعلبك على رص الصفوف وابقاء المقاومة مستمرة "لانها معرضة للضعف وللزوال اذا استمر النزاع والنزف بين ابناء الخندق الواحد". وقال: "لا يمكن أن نتصور اي امكان لمواجهة الاخطار المحيطة بنا اذا لم نتخلق باخلاق رسول الله". معتبرا "ان كثرة الاسلحة والاموال ليست السبيل الى النصر والى تحقيق الاهداف الالهية ابدا".

وعن النزاع الدائر في المنطقة الشرقية، قال: "ما يجري هناك هو تزاحم على مسك القرار الماروني وتنافس على العداء للمسلمين والوطنيين والمستضعفين". واكد "ان الشيعة كطليعة المقاومين اكثر الناس تضررا من التقسيم لانه يقضي على كل امكانات المقاومة في مسيرتها الجهادية ضد العدو الصهيوني والعملاء". ورأى "ان السوفيات والاميركان والانكليز والفرنسيين والفاتيكان كلهم يؤيدون المارونية السياسية وهجرة اليهود الى اسرائيل والمحافظة على ليتوانيا ولا يهتمون لقتل المسلمين في اذربيجان وفي فلسطين وفي الاقليم (اقليم التفاح)". واعلن "ان الحل ليس في خطة بايكر التي انبطح العرب امامها باستثناء الرئيس الاسد بل الحل في المقاومة التي تحقق الاهداف".

الحافظ يثير في مؤتمر برلماني القضم الاسرائيلي

سافر الى قبرص اول من امس الرئيس الدكتور امين الحافظ للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد في لارنكا بين ٢ نيسان و٧ منه. ويضم الوفد اللبناني ايضا النائب شفيق بدر الذي سيلتحق به.

في المطار صرح الرئيس الحافظ: "(...) اذا اعتبرنا ان المشكلة في المنطقة الشرقية هي مشكلة داخلية نوعا ما فان المشكلة في الشريط الحدودي في الوقت الحاضر ذات طابع دولي يستحق ان نثيره في المؤتمرات الدولية، وهذا ما نزمع ان نقوم به في المؤتمر البرلماني الدولي (...) في الواقع ان كل الدلائل تدل على ان اسرائيل في الوقت الحاضر تقوم بالتحضير لامر واقع جديد عن طريق قضم الاراضي وتسوير الاراضي والتحضير لاقامة مستوطنات في جنوب لبنان خصوصا في الشريط الحدودي".

ذكرى اعلان الجمهورية الاسلامية

اكدت سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت "ان نظام الجمهورية الاسلامية يواصل طريق البناء والقوة والاستحكام في الارض".

وقالت في بيان اصدرته امس في ذكرى اعلان تأسيس الجمهورية الاسلامية الايرانية: "ها هو نظام الجمهورية الاسلامية يثبت جدارته يوما بعد يوم وثباته في مقارعة الامبريالية العالمية والصهيونية الدولية ويستمر في مواصلة دعم الشعوب المقهورة والمستضعفة ولاسيما في لبنان وفلسطين حيث المقاومة والانتفاضة الاسلامية المباركة وحيث استلهام دروس الثورة الاسلامية والطموح لنيل احدى الحسنيين (...)".

تطويق اشتباك في الضاحية

وقع صباح السبت اشتباك بين حركة "امل" و"حزب الله" قرب طريق مطار بيروت الدولي ادى الى اقفال هذه الطريق لبعض الوقت واوقع جريحين مدنيين. وتدخلت القوات السورية وطوقته.

وادلى امس مصدر اعلامي في "حزب الله" ببيان اتهم فيه حركة "امل" باطلاق النار صباحا في اتجاه الغبيري فيما كانت عناصر اخرى منها تطلق النار في اتجاه مستشفى الساحل وعلى عناصر الحزب في محلة الحجاج في الشياح. واشار الى ان عناصر من الحركة اطلقت ايضا النار في اتجاه الغبيري وشارع معوض وانها خطفت احد عناصر الحزب قرب مستشفى البربير و"تعرضت له بالضرب المبرح والاهانات".

اسيران لدى اسرائيل



حملت "جبهة المقاومة الوطنية" اسرائيل "المسؤولية الكاملة عن حياة الاسير محمد حسين رمضان المعتقل في سجن الخيام".

وناشدت المؤسسات الانسانية والدولية "العمل للاطمئنان الى صحة رمضان ومعرفة ظروف اعتقاله". وقالت ان رمضان اعتقل لدى مشاركته في عملية كفركلا في ١٩٨٩/٩/١١ وقالت "انها امتنعت عن اعلان اعتقاله بعد العملية لاسباب تتعلق بها".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" "ان الخطر يهدد مصير الاسير عادل بكر في معتقل مجدو في اسرائيل".

وقالت في بيان اصدرته امس: "ان سلطات العدو تلفق للاسير بكر مجموعة من التهم من اجل الحكم عليه بالسجن المؤبد". وطالبت الحقوقيين العرب والديموقراطيين داخل اسرائيل واللجنة الدولية لحقوق الانسان بالتدخل للدفاع عنه.

اليوم الاول من الشهر الثالث لـ"حرب الشرقية"

تفجير أمني ليلاً في كسروان والمتن وبيروت

في اليوم الاول من الشهر الثالث لـ"حرب الشرقية" انتكس ليل امس الوضع الامني على محاور كسروان وسطا وساحلا ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة، تركزت على محاور ضبية - جعيتا والقليعات - فيطرون وداريا - عجلتون. في الوقت الذي جددت لجنة الوساطة مساعيها املا في مخرج.

وكانت محاور كسروان شهدت صباح السبت اشتباكات اتسمت بشيء من العنف وسقطت قذائف عدة على مناطق بعيدة عن خطوط التماس خصوصا في بكفيا وبرمانا وبعبدات وبيت مري وعين سعادة وجل الديب وضبية وجعيتا وفيطرون وبقعتوتة ومزرعة كفرذبيان وميروبا. واستمر التراشق متقطعا حتى المساء.

كذلك دارت اشتباكات على محاور بيروت وساحل المتن الشمالي وطاولت قذائف الاشرفية وسن الفيل والدورة والكرنتينا.

وصباح الاحد تراجعت حدة الاشتباكات وسادت رمايات متفرقة ساحلا وجبلا، لتسجل ظهرا اشتباكات متفرقة على محور القليعات - داريا - عجلتون - فيطرون.

وبعد هدوء حذر استمر حتى المساء، تجددت الرمايات على المحاور المحددة، ونشط رصاص القنص خصوصا على محور حي السريان - العدلية - كورنيش النهر.

واعتبارا من الثامنة والنصف انتكس الوضع على محاور كسروان من القليعات - فيطرون الى داريا - عجلتون نزولا الى محور ضبية - جعيتا. وعنف التراشق لاحقا بكل انواع الاسلحة وطاول القصف مناطق بكفيا وانطلياس وانطونيس وزوق مصبح.

واعتبارا من العاشرة والربع التهبت ايضا محاور الاشرفية والمتن الشمالي عن البوشرية الى سن الفيل وطريق النهر والعدلية الى البرجاوي والطبية.

واوقع التراشق السبت ٤ قتلى بينهم عنصر من "القوات"، عرف منهم شوقي الياس خلف في المعاملتين وايلي الخازن في الاشرفية. الى ٨ جرحى عرف منهم غابي عتني.

اما الاضرار فكانت اكبر من ان تقدر خصوصا في القليعات وداريا. وتضررت ايضا منازل عدة في عين سعادة وبرمانا والرابية والبياضة والمطيلب حيث اصيبت مدرسة يسوع ومريم باضرار جسيمة وقرنة شهوان وبكفيا حيث تضررت مدرسة راهبات العائلة المقدسة. وريفون وعيرونا وغوسطا وبلونة وسهيلة وجعيتا وزوق مصبح، فضلا عن الاشرفية.

معركة القليعات

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "مصادر مسيحية مستقلة" أن "القوات اللبنانية" فتحت معركة القليعات "لتعزيز مواقعها ناطقا وحيدا باسم المنطقة المسيحية". لكن هذه المعركة لم تسفر عن تغيير ملموس في المواقع.

واضافت "ان القوات تسعى الى الالتفاف على الجهود التي تبذلها التنظيمات المؤيدة لسوريا لدعم العماد عون".

ونسبت الى مسؤول في هذه التنظيمات طلب عدم كشف هويته "ان ثلاثة تنظيمات متحالفة مع دمشق تقدم مساعدات الى العماد عون خصوصا على صعد المحروقات والتموين والذخائر عند الاقتضاء، وهذه التنظيمات هي الميليشيا التابعة لرئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة وميليشيا "المردة" بقيادة السيد سليمان طوني فرنجيه والحزب السوري القومي الاجتماعي". واكد المسؤول "ان هذا الدعم لا يعني ان دمشق تسعى الى ابقاء العماد عون في موقعه بل هي ترى من الضروري اضعاف "القوات" اذا ما تم القبول بها في الحوار مع الرئيس الياس الهراوي كما تطالب".

واحصت الوكالة ٨٤٦ قتيلا و٢٣٧٨ جريحا في الشهرين الاخيرين.

وقالت وكالة "رويتر" انه "يبدو ان الميليشيات غيرت اساليبها في قتال اليوم الجمعة عندما اطلقت وابلا من قذائف المدفعية والصواريخ على بطاريات المدفعية التابعة للعماد عون مما اشعل حلقة من الحرائق حول القرى الجبلية شرق بيروت. وادى قصف الميليشيات الى شل مدفعية العماد عون التي لم تتمكن من رد النيران بالكثافة نفسها". واحصت سقوط ٥٥ قتيلا و٢١٠ جرحى في معركة القليعات. واوردت محصلة لحرب الشهرين الاخيرين في الشرقية اكثر من ٨٨٨ قتيلا و٢٨٦٥ جريحا.

وشهد امس معبر المرفأ حركة سير للسيارات السياحية، كما للشاحنات.

اعلام الجيش...

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون: "بعد شهرين على بدء الغاء الدولة وعلى الحال الشاذة في المناطق الحرة مع ما حملته من معاناة للمواطنين وتدمير للوطن. وبعد يومين من التطورات في القليعات وما خلفته من نتائج وما كشفته من حقائق جديدة في مسلسل المؤامرة الضالعة في تنفيذها قيادة المسلحين، لم يعد مقبولا في اي شكل، كما لم يعد مسموحا لحاملي السلاح باسم المقاومة، ان يبقروا رأس حربة المؤامرة لنحر المستقبل ومحو معاني الشهادة بالاسلحة والاجهزة التي دفع المواطن الحر من عمره ودمه وقوته للحصول عليها من اجل جبه اعداء الوطن والسير على درب الشهادة وقطع الطريق على المؤامرة، بينما تعمل قيادة المسلحين لتنفيذ المؤامرة وتمرير فصولها في شكل مستميت".

وعن الوضع الامني قالت: "تميز الوضع الامني بتجدد خرق وقف النار. فبعد هدوء حذر في الصباح، فتح مسلحو جعجع بين الحادية عشرة والنصف والثانية عشرة والنصف ظهرا، نيران مدافعهم في اتجاه مواقع الجيش في القليعات والتزم الجيش عدم الرد تقيدا باتفاق وقف النار".

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين قالت ان مناطق ضبية وانطلياس والقليعات تتعرض لقصف من مواقع "القوات". ثم جددت حديثها عن القصف في موجزاتها اللاحقة وفي ملحقات اخبارية.

وبثت القناة ٥ لتلفزيون لبنان في نشرتها الاخبارية مساء امس شرحا عسكريا على الخريطة اعدته قيادة الجيش في اليرزة لنتائج معركة القليعات جاء فيه: "(...) الساعة السادسة والثلث من يوم الخميس ٢٩ اذار، اي صباح انعقاد الاجتماع الماروني في الصرح البطريركي برئاسة سيدنا غبطة البطريرك وفي رعايته اطلقت مدفعية مسلحي "القوات اللبنانية" مئات القذائف على القليعات ومحيطها. وفي التاريخ نفسه واعتبارا من السابعة الا ربعا فتح مسلحو "القوات اللبنانية" النار من مختلف اعيرة الاسلحة على مراكز الجيش وعلى السكان الآمنين في كل قرى المنطقة من دون التمييز بين العسكريين والمدنيين الامنين ومن دون ان يميزوا بين النساء والشيوخ والاطفال. وكانت العملية مثلثة الهدف: الاول ايهام الرأي العام ان الجيش هو الذي بدأ القصف العشوائي لتعطيل الاجتماع في الصرح البطريركي وان مسلحي "القوات" اضطروا الى الرد دفاعا عن النفس وليس في نيتهم القيام بعملية عسكرية، والثاني الحاق اكبر ضرر ممكن بالاشخاص والمعدات والممتلكات للتأثير على معنويات العسكريين والمدنيين لانهاكهم وارباكهم. والثالث ايهام العسكريين المدافعين عن بقعة القليعات انهم في حال تكرار القصف في ما بعد لن تكون هناك اي عملية عسكرية هجومية، وذلك بغية الاحتفاظ بعنصر المفاجأة. وفي تاريخ ٣٠ اذار بين الاولى والربع والخامسة والربع صباحا قام المسلحون بعملية تحرير القوى في بقعة ريفون. وبين الخامسة والربع والسادسة والربع نفذت مدفعية المسلحين الرمايات التحضيرية والكثيفة من مختلف انواع العيارات على بقعة القليعات داريا. وفي السادسة والدقيقة الثلاثين حصل تشويش عام على مختلف الاجهزة اللاسلكية. وبدأت محاولة التقدم الاولى في السابعة الا ربعا وتقدمت طلائع المسلحين في اتجاه ساحة القليعات مستفيدة من تغطية رمايات المدفعية والصواريخ والدبابات من تلال فيطرون وعجلتون وجرود كسروان وصد الجيش المحاولة وارغم المسلحين على الانسحاب. وبين السابعة والنصف والثامنة والنصف اعاد المسلحون تنظيم قواهم في ريفون ومحيط "البوبوز" وتزامن ذلك مع قصف مدفعي مركز على بقعة القليعات - الرومية - داريا وسقط عدد من القذائف الفوسفورية والمسيلة للدموع. وفي الثامنة والنصف بدأت عملية تقدم ثانية في اتجاه ساحة القليعات كان نصيبها الفشل كالاولى. وفي العاشرة حاولت مجموعة مسلحة التسلل من جهة كفرذبيان في اتجاه جسر داريا فردها الجيش على اعقابها. وبعدما استقدمت "القوات اللبنانية" تعزيزات جديدة من جهة عشقوت، بدأت محاولة تقدم ثالثة في اتجاه ساحة القليعات ولم يكن نصيبها اوفر حظا على رغم تزامنها مع ضغط من جهة عجلتون. وفي الثانية عشرة والنصف وبعد فشل محاولات التقدم المتكررة في اتجاه مراكز الجيش في القليعات، وبناء على طلب المسلحين، توصلت لجنة الوساطة الى وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الاولى الا ربعا. لكن المسلحين كعادتهم لم يتقيدوا بوقف اطلاق النار واستمرت مدفعيتهم في قصف عشوائي غطى جبهة القليعات - داريا - كفر عقاب - بكفيا ومعظم قرى المتن ساحلا وجبلا. وفي الثانية والربع ظهرت طلائع المسلحين في تلال فيطرون في اتجاه ساحة القليعات مستفيدة من تغطية الرمايات المدفعية الكثيفة بينما تابعت مجموعة المتسللين التقدم من الجهة الشرقية للقليعات بهدف الوصول الى الكنيسة نقطة الالتقاء مع المجموعة المهاجمة. وصدت قوى الجيش تقدم المجموعتين وانزلت في صفوفهما خسائر فادحة مما اضطر بقية العناصر الى الانسحاب والفرار. كما قامت قوى الجيش بعملية تمشيط واسعة لبقعة كنيسة مار سمعان. وحددت "القوات اللبنانية" لهذه المعركة علاوة على المساندة النارية الماثلة القوى البرية الآتية: ٣ سرايا مشاة، ٣ سرايا مشاة مؤللة، ٤ سرايا دبابات. وعلى رغم هذه القوة لم تتمكن "القوات اللبنانية" من احراز تقدم".

وعرضت شريطا عن الاضرار التي وقعت في منطقة المتن الشمالي وشريطا عن وصول نازحين من القليعات ومحيطها الى هذه المنطقة.

.... و"القوات"

اما اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات" فقالت: "استراحة المحارب ليست كذبة اول نيسان البيضاء بل هي فعلا حال الجبهات العسكرية التي شهدت منذ ساعات الفجر حتى بعد الظهر استرخاء امنيا ملحوظا، باستثناء بعض الخروقات المحدودة بعد تسخين محدود بعيد منتصف الليل عندما وجه مسلحو عون عددا من القذائف نحو الاشرفية والجسر الواطي في سن الفيل ومحيط بلدة جعيتا".

وفي نشرتها الاخبارية مساء قالت ان الجيش قطع معبر ضبية لاسباب لم تعرف.

وفي موجز اخباري، التاسعة والربع مساء قالت: "بعدما عمد مسلحو عون الى اقفال معبر نهر الكلب بدأوا عملية قصف لمنطقة ساحل كسروان بالهواوين والاسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية. بينما شهدت المحاور المحددة هدوءا حذرا خرقه رصاص القنص، خصوصا على كنيسة العناية في الدورة وعلى منطقة البرجاوي من الطبية".

الوساطة

والتقى اعضاء لجنة الوساطة يوم السبت في منزل المحامي شاكر ابو سليمان واجروا اتصالات مع طرفي النزاع لضبط الوضع الامني.

والتقى مساء عضوا اللجنة الاباتي بولس نعمان والمحامي ابو سليمان العماد عون وعرضا معه التطورات الاخيرة.

واوضح المحامي ابو سليمان في تصريح له امس "ان الحل يبدأ في الشرقية وينتهي في كل لبنان". واشار الى "ان الحل السياسي هو الاساس". وردا على سؤال قال: "ان البند الاول على مفكرة لجنة الوساطة هو تثبيت وقف النار والاقلاع عن ركوب الاوهام. وليست هناك اي دولة خارجية وحتى كاثوليكية مستعدة للمساعدة في حرب داخلية كتلك الحاصلة عندنا". واعرب عن امله في الا تصح الاشاعات عن تفجير امني جديد. واشار الى ان تحديد موعد الاجتماع الثاني في بكركي يعود الى البطريرك في ضوء الاتصالات الجارية. ورأى "ان الحديث عن حل شامل هو امر مهم ولكن كيف يمكن انسانا ان يتحدث مع جاره وهو على خلاف مع اهل بيته؟ (...) "نحن مع مبدأ ترتيب بيتنا الشرقي وصولا الى ترتيب البيت اللبناني كلا. ان الحل السياسي موجود وتم عرضه على الافرقاء".

واعتبر "ان تسمية الجهة التي تخرق وقف النار تؤدي الى تعطيل مهمة اللجنة".

وليلا زار الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان العماد عون في قصر بعبدا.

● من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان نازحين من المنطقة الشرقية الى قرى القضاءين رفعوا صور العماد عون والعلم اللبناني في الشوارع. وجدد فنيان فنانون من قرى المنطقة الحدودية تلوين صور العماد عون التي كانت تأثرت بعواصف الشتاء والامطار الغزيرة.

● وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة النبذات الآتية:

"- الرقيب الاول عبد الساتر بشير الشما، من عداد اللواء السابع. مواليد النبي يوشع - طرابلس عام ١٩٦٠. حائز وسام الحرب وتنويه قائد الجيش، وتهنئة قائد اللواء مرتين. عازب. استشهد في حبالين في ١٩٩٠/٣/١.

- الجندي بطرس طانيوس حنا: من عداد اللواء السابع. مواليد تحوم - البترون ١٩٦٩. حائز تهنئة قائد اللواء مرتين، عازب. استشهد في حبالين في ١٩٩٠/٣/١.

- الجندي ميشال جرجس ضاهر: من عداد لواء الحرس الجمهوري، مواليد القاع ١٩٧١، عازب. استشهد في ١٩٩٠/٣/٢٧.

- الجندي انطوان حبيب دانيال: مواليد تنورين التحتا - البترون ١٩٦٨. تطوع في ١٩٨٩/٨/٣. من عداد لواء الانصار. استشهد في ١٩٩٠/١/٣١ في عمشيت.

- الجندي شربل بطرس صقر: من مواليد قرطبا في جبيل ١٩٦٩. تطوع في ١٩٨٩/٨/١٥. من عداد لواء الانصار استشهد في ١٩٩٠/١/٣١.

- المتطوع الاختياري جاك العنيد: من عداد فوج المغاوير. استشهد في ١٩٩٠/٣/٣٠.

شاحنات على معبر المرفأ من الشرق الى الغرب. (ابراهيم الطويل)

"شتاء نيسان يحيي الزرع والانسان". هذا المثل اللبناني القديم صح امس وهطل المطر الذي كان ينتظره المزارعون بصبر في كل المناطق اللبنانية، وظل يهطل ساحلا وجبلا وسهلا طوال الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وفي معلومات لدائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان موجة باردة وصلت من تركيا الى الاجواء اللبنانية حملت معها طقسا باردا وممطرا، محا قلب الطقس الحار المشمس الذي كان مسيطرا على لبنان "طقس شتاء". وربما رافقت المطر ثلوج على علو ١٥٠٠ متر وما فوق وزخات برد على الجبال المتوسطة الارتفاع.

وفي سجلات مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ٢١ ملم. وبذلك اصبحت كمية المطر لهذه السنة ٤٤٠ ملم، يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٢٨ ملم. اما المعدل العام في مثل هذا التاريخ فهو ٨٢٠ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٤ ملم زئبقا. والرطوبة ٨٢ (الميزان يميل نحو المطر)، والحرارة في بيروت ١٢ درجة.

اما الحرارة المتوقعة على الساحل فمن ١٠ درجات الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من ٦ الى ١٢، وفي البقاع من ١٤ الى ١٢.





الليرة تراجعت ٢،٤١ في المئة في الاسبوع و٢،٥٨ في المئة في شهر آذار

كتب ايلي قهوجي:

كاد الاسبوع الاخير من اذار ان يكون مضطربا جدا على صعيد سوق القطع في بيروت بعد اللغط الذي رافق قضية تمويل عجز الخزينة ومدى قدرة الليرة على تحمل التوسع في الانفاق العام في ظل شح موارد الدولة، الى استمرار الهريان الاقتصادي في البلاد الذي نتج من تفاقم اعمال العنف في المنطقة الشرقية وتعثر مساعي الوساطة بين الجيش و"القوات اللبنانية"، مما اوقع من بقي من المتعاملين في السوق في حال من الاحباط الشديد سرعان ما انعكس ارتفاعا في اسعار صرف الدولار الذي تجاوز بسرعة عتبة الـ٥٧٠،٠٠ ليرة بعدما كان قد انكفأ عنها مطلع السنة وتحديدا في التاسع من كانون الثاني. الا ان المعطيات النقدية والعوامل التي تتحكم في قاعدة العرض والطلب حالت دون نجاح قوى المضاربة في احداث ما يشبه الذعر لدى حملة الليرة كما في ظروف سابقة اقل خطورة وحدت كثيرا من الضغوط التي مورست عليها، فأخذ الدولار يتقلب حتى نهاية الاسبوع ضمن هوامش ضيقة، الى ان اقفل الخميس، عشية تعليق التسعير لاسباب امنية، بـ٥٧١،٠٠ ليرة في مقابل ٥٥٧،٢٥ ليرة الجمعة ٢٣ اذار، اي بارتفاع مقداره ١٣،٧٥ ليرة ونسبته ٢،٤٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٢،٤١ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ٥٥٩،٧٥ ليرة واتجه صعودا الثلثاء وعلى نحو مفاجىء الى ٥٧٠،٠٠ ليرة، قبل ان تظهر عليه علامات التردد الاربعاء، فمضى يراوح بين ٥٧٠،٥٠ و٥٧١،٠٠ ليرة الخميس، الى ان اقفل بـ٥٧١،٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع في اجواء هادئة لا تخلو من الحذر والترقب.

واذا لم يكن مستغربا ان تنشط المضاربات على ارتفاع الورقة الخضراء في ظل الواقع المظلم الذي تعيشه البلاد منذ بدء الاشتباكات العنيفة بين الجيش و"القوات اللبنانية" في المنطقة الشرقية وتهدم البنى التحتية فيها ونزوح اهاليها الى الخارج والشلل الذي اصاب الدورة الاقتصادية، لم يفاجأ خبراء القطع بالمقاومة التي ابدتها الليرة في مواجهة كل هذه العوامل الشديدة السلبية. فمصرف لبنان كان قد تحسب لكل الاحتمالات اذ سبق له ان عزز احتياطه بالقطع الاجنبي منذ سنة ونيف وعمد الى امتصاص ما تيسر له من فائض سيولة بالليرة عبر الاكتتاب في سندات الخزينة لمصلحة الجمهور واتخذ سلسلة تدابير للحد قدر الامكان من الانفاق العام غير المجدي واقام علاقة تعاون وتنسيق مع الجهاز المصرفي... وهذا الوضع، اذا ما اخذ في اطاره النقدي، يبدو كأنه لم يعد يوفر للمضاربين المناخ المؤاتي للتحكم في مسار السوق. الى ذلك، كان لظاهرة "الدولرة" التي طغت في فترات متلاحقة اثرها في الحد من عرض الليرة بحيث ان ما بقي منها في التداول بالكاد يكفي لتصريف الامور الجارية، على رغم التوسع الذي شهدته الكتلة النقدية اخيرا. وفي المقابل، بات الطلب على الدولار مقتصرا في معظمه على مصرف لبنان اما تعزيزا لاحتياطه النقدي او لتلبية حاجات المواطنين من قمح ومحروقات وخدمة الدين الخارجي، في وقت يقتصر الطلب التجاري على تأمين الضروريات الحياتية من دون غيرها.

وهكذا باتت السوق محكومة بأطر معينة لا تلبي طموحات المضاربين حتى في ظل ما يكتنف الوضع في لبنان من مخاطر وتساؤلات عن طريقة تمويل تصحيح رواتب القطاع العام وما سينتج منه من زيادة في حجم الكتلة النقدية لا بد من ان تنعكس سلبا على سعر صرف الليرة.

وعليه، لم يكن مستغربا ان تبقى الليرة متماسكة الى حد ما وان بقدر غير كاف نظرا الى طغيان العوامل السلبية التي تفاقمت بعد تفجير العنف في المنطقة الشرقية. وهذا ما يفسر عجز الدولار عن المضي في الارتفاع حتى نهاية الاسبوع اذ ظهر عليه بعض الوهن الجمعة الماضي في السوق الحرة لدى تعليق التسعير بين المصارف، فكان متداولا بين ٥٦٧،٠٠ و٥٧٠،٠٠ ليرة.

الدولار في اذار

وبما ان اقفال الاسبوع الماضي صادف اقفال اذار، يكون الدولار قد ارتفع من ٥٥٦،٢٥ ليرة في نهاية شباط الى ٥٧١،٠٠ ليرة في نهاية آذار، اي ما مقداره ١٤،٧٥ ليرة ونسبته ٢،٦٥ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٢،٥٨ في المئة في هذه الفترة.

ويذكر ان الدولار فتح مطلع الشهر الماضي مع ميل الى الانخفاض بعدما توسم المتعاملون خيرا في اعلان وقف النار في المنطقة الشرقية وما رافقه من حديث عن ايجابيات سياسية قد تتمخض عنها جولة رئيس الجمهورية على دول اللجنة الثلاثية العربية العليا. ولكن في ظل تضارب الاراء في ما يمكن ان تسفر عنه التطورات في البلاد، لم يقيض لليرة ان تستمر في التحسن. فارتفع الدولار من ٥٥٤،٥٠ ليرة الى ٥٥٩،٥٠ ليرة، ليعود الى المراوحة بعدما تعذر عليه تخطي عتبة الـ٥٦٠،٠٠ ليرة، فأخذ يتقلب بين ٥٥٤،٥٠ و٥٥٧،٥٠ ليرة طوال اسبوعين، الى ان حصل حادث الاعتداء على حاكم مصرف لبنان وما رافقه من اشاعات واقاويل لم تتمكن من النيل من تماسك الليرة التي بقيت في دائرة الترقب اسبوعا اخر، قبل ان يقفز الدولار الى عتبة الـ٥٧٠،٠٠ ليرة مطلع الاسبوع الاخير من الشهر من غير ان يتمكن من المضي في الارتفاع نظرا الى استمرار التجاذب القائم منذ مدة بين العوامل السلبية والعوامل الايجابية في ظل وضع نقدي اقل ما يقال فيه ان مصرف لبنان يمسكه بحكمة الى اشعار اخر.

ارباح على الدولار مع استمرار ضعف الين

في الخارج، بقيت اسواق القطع تتفاعل مع الضغوط الكثيفة التي يتعرض لها الين الياباني، خصوصا بعدما فشل الاجتماع الذي ضم وزيري المال في الولايات المتحدة واليابان، قبل عشرة ايام، في التوصل الى حل للنزاع التجاري بين الدولتين، مما اثار مخاوف من لجوء هذا الفريق او ذاك الى تدابير انتقامية حماية لمصالحه الاقتصادية، علما ان المواطن الياباني يبدو مطبوعا على استهلاك انتاجه الوطني ويبدي تحفظا شديدا عن شراء السلع المستوردة ايا كان مصدرها. الامر الذي يثير استياء الولايات المتحدة التي تعزو تفاقم عجزها التجاري الى هذا الواقع الذي لا تسعى حكومة طوكيو الى تغييره لاعتبارات سياسية داخلية مؤثرة التخلي عن احتياطها النقدي بالدولار بالتدخل في سوق القطع للجم تدهور اسعار الين.

وامام هذا الوضع كان لا بد ان يؤدي ضخ "بنك اليابان" مزيدا من الدولار في اسواق القطع الى تنامي الضغوط على الورقة الخضراء ازاء العملات الاوروبية من غير ان يساعد في الحد من تراجع الين في ظل تنامي مظاهر التضخم في اليابان والتي تمثلت في ارتفاع اسعار الاستهلاك فيها بنسبة ٣،٦ في المئة في شباط، وهي اعلى نسبة من الارتفاع تسجل منذ اكثر من سنة، في مقابل ٠،٩ في المئة في كانون الثاني، في حين تبقى معدلات الفائدة اليابانية الادنى مردودا في العالم.

الى ذلك، كان لاعلان مرجع حكومي في المانيا الغربية ان الوحدة النقدية بين الالمانيتين التي كان مقدرا لها ان تدخل حيز التنفيذ مطلع تموز قد تتأخر الى ما بعد هذا الموعد نظرا الى ان المفاوضات في شأنها قد تستغرق طوال الصيف، اثره في طي صفحة هذا الموضوع الاسبوع الماضي، بعدما تضاربت الاراء في مدى انعكاساته على الاقتصاد الالماني الغربي وتاليا على المارك الالماني الذي انخفض سعر صرفه كثيرا ازاء الدولار الى اسعار صرف العملات الاوروبية الاخرى المرتبطة به داخل "نظام النقد الاوروبي".

فكان طبيعيا، مع تنامي كتلة عرض الدولار في الاسواق العالمية، ان تتلاشى الضغوط على العملات الاوروبية وان يعمد المتعاملون الى تحقيق ارباحهم على الورقة الخضراء في غياب اي حل للنزاع التجاري الاميركي - الياباني. وقد تعزز هذا الاتجاه مع دخول قضية انفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي في مرحلة المفاوضات السياسية، الامر الذي حد كثيرا من مخاوف نشوب خلاف اميركي - سوفياتي في حال لجوء موسكو الى الخيارات العسكرية لحسم هذه القضية بما يهدد سياسة التقارب الدولي.

لذا لم يتفاعل المتعاملون الاسبوع الماضي مع صدور مراجعة الناتج القومي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الاخير من عام ١٩٨٩ بحيث اصبح ارتفاعه بنسبة ١،١ في المئة بدل ٠،٩ في المئة، علما ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج القومي القائم بقي على حاله مسجلا ارتفاعا نسبته ٢،٨ في المئة كما كان متوقعا له، ولا مع ارتفاع الطلبات على انتاج المصانع (Factories orders) بنسبة ١،٨ في المئة في شباط في مقابل تراجع نسبته ٥،٥ في المئة في كانون الثاني، الامر الذي يشير الى تحسن في اداء الاقتصاد الاميركي، بل عمدوا الى تصحيح مراكزهم بالدولار بما تقتضيه قاعدة العرض والطلب. فاقفل في سوق نيويورك الجمعة ٣٠ اذار بتراجع ملحوظ ازاء العملات الاوروبية من دون غيرها مقارنا بما كان في ٢٣ منه كالاتي:

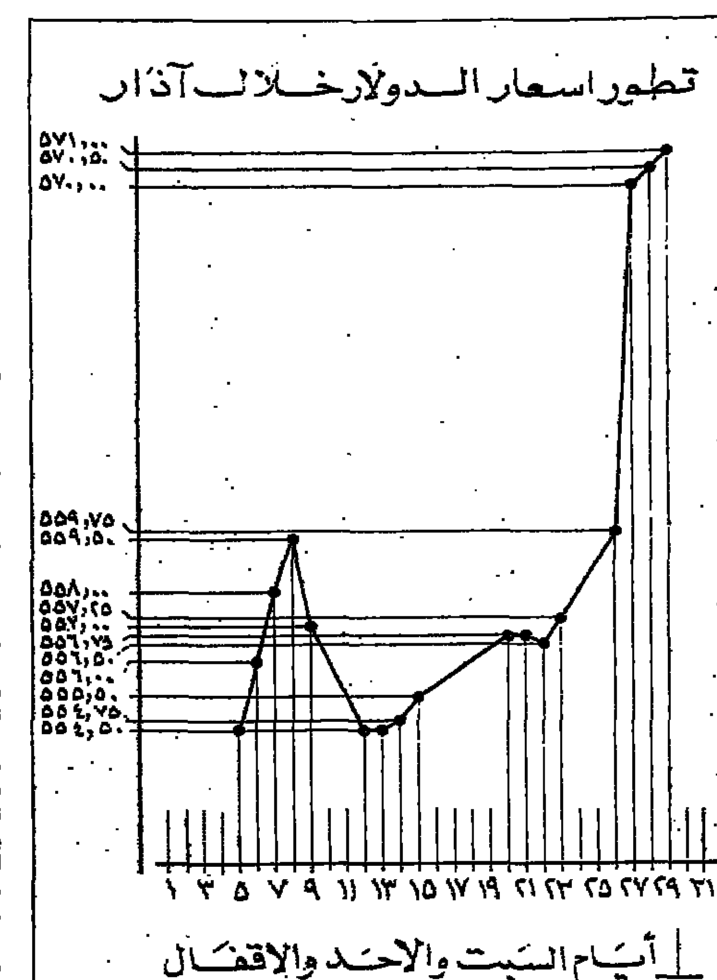
- ١،٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٠٤٥، اي بانخفاض نسبته ٢،٥٨ في المئة.
- ١،٦٩٢٥ مارك الماني في مقابل ١،٧١٢٠، اي بانخفاض نسبته ١،١٤ في المئة.
- ١،٤٩٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥١٩٥، اي بانخفاض نسبته ١،٤٨ في المئة.
- ٥،٦٩٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٧٦٨٠ اي بانخفاض نسبته ١،٢٢ في المئة.
- ١٥٨،١٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤،٣٥ اي بارتفاع كبير نسبته ٢،٤٦ في المئة.

تدهور الذهب والفضة

على رغم تراجع اسعار صرف الدولار في اسواق القطع الاوروبية، تفاقمت الضغوط على المعادن الثمينة التي تدهورت اسعارها بسرعة بفعل تزايد عرضها من مصادر اسيوية وتحديدا يابانية سعيا وراء الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٣٠ اذار بـ٢٧٠،٢٠ دولارا في مقابل ٢٨٧،٤٥ دولارا الجمعة ٢٣ منه، اي بتراجع نسبته ٤،٤٥ في المئة، واونصة الفضة بـ٤،٩٤٥٠ دولارات في مقابل ٥،٠٦ دولارات، اي بتراجع نسبته ٢،٢٧ في المئة في الفترة عينها.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت العملات الاوروبية في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار محليا والذي اخذ بجريرته ايضا الين الياباني الذي جاء تحسنه ادنى من غيره من العملات نظرا الى استمرار ضعفه في الخارج (الجدول).



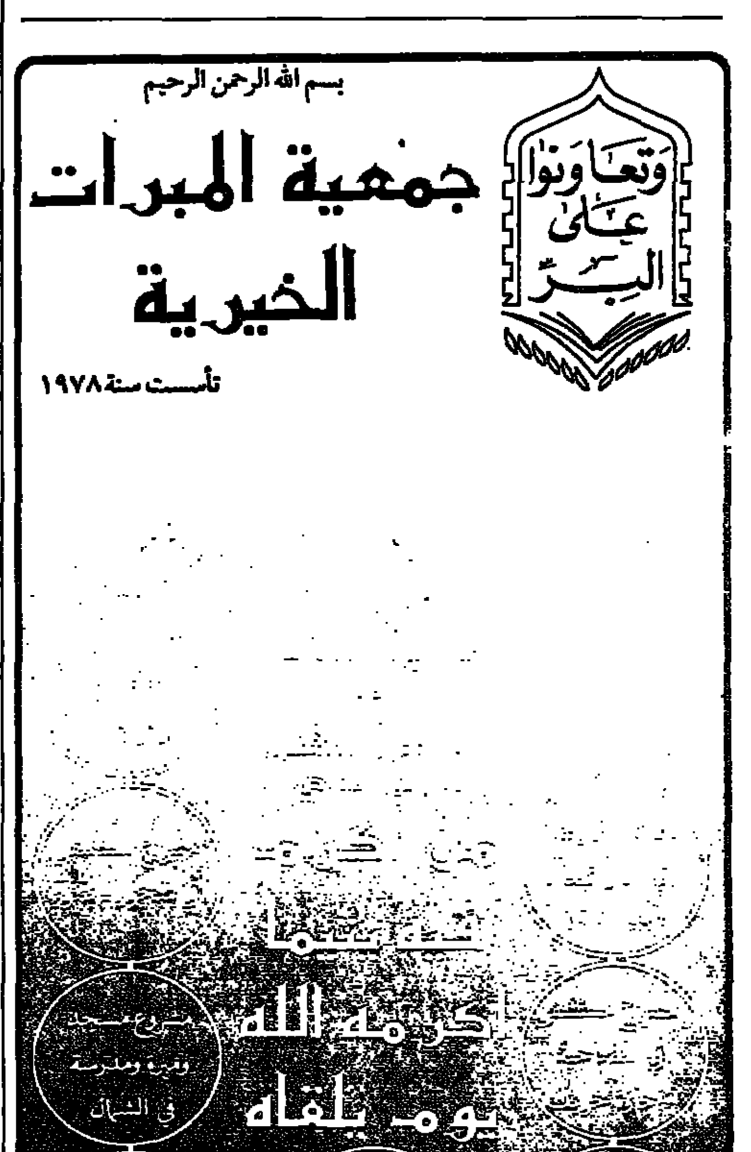
تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٥٧١،٠٠ — ٥٧٠،٥٠ — ٥٧٠،٠٠ — ٥٥٩،٧٥

الاثنين — الثلثاء — الاربعاء — الخميس

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٠/٣/٢٣	٩٠/٣/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٥٥٧,٢٥	٥٧١,٠٠	+٢,٤٧
المارك الالماني	٣٢٦,٧٤	٣٣٥,١٩	+٢,٥٩
الفرنك السويسري	٣٦٨,٦٠	٣٧٨,١٥	+٢,٥٩
الفرنك الفرنسي	٩٦,٩٩	٩٩,٥٧	+٢,٦٦
الجنيه الاسترليني	٨٩١,٨٨	٩٣٠,٩٦	+٤,٣٨
الين الياباني	٣,٦٠	٣,٦٤	+١,١١
الفلوران الهولندي	٢٩٠,٤٦	٢٩٧,٦٠	+٢,٤٦
الدولار الكندي	٤٧٣,٦٥	٤٨٥,٥٤	+٢,٥١
اللير الايطالي	٠,٤٤٣٨	٠,٤٥٤٩	+٢,٥٠
الكورون الاسوجي	٩٠,٤٥	٩٢,٨٣	+٢,٦٣
الفرنك البلجيكي	١٥,٧٧	١٦,١٩	+٢,٦٦



حسابات الخزينة في نهاية الفصل الاول

عجز الدولة ارتفع الى ١٣٩ مليارا وصندوق المحروقات مدين بـ١٦١

١ - حسابات الخزينة اللبنانية في ١٩٩٠/٣/٢٨ (ل.ل.)

رقم الحساب	اسم الحساب	الرصيد
٣٦	حساب: وزارة المال	٣١٩٣٠٣٩١٦٦٣/٦٥
٣٠١٦١	فصل: قروض للهيئات العامة	مدين:
	حساب: الصندوق المستقل للمحروقات السائلة (يطرح)	١٦١٨٣٦١٦٧٥٢٥/٥٠
		-١٣٩٩٠٥٧٧٥٨٦١/٨٥
	فصل: تسليفات استثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة	مدين:
٣٣٠٠٠	حساب: مؤسسة كهرباء لبنان	٦٤٨٩٧٣٥٦٧٠/٨٤

٢ - حسابات الخزينة اللبنانية في ١٩٨٩/١٢/٣٠ (ل.ل)

رقم الحساب	اسم الحساب	الرصيد
٣٦	فصل: ودائع القطاع العام تحت الطلب	دائن:
	حساب: وزارة المال.	٦٨٣٤٣١٧٨٥٧٧/٢٩
٣٠١٦١	فصل: قروض للهيئات العامة	مدين:
	حساب: الصندوق المستقل للمحروقات	١٨٩٧٩٩٤٩٣٧٨١/١٤
	السائلة (يطرح)	-١٢١٤٥٧٣١٤٣٠٣/٨٥
	فصل: تسليفات استثنائية للقطاع العام	
٣٣٠٠٠	بكفالة الدولة.	مدين:
	حساب: مؤسسة كهرباء لبنان	٥٣٣٦٠٣٥٠٠٣/٠٦

في نهاية الفصل الاول من السنة الجارية تفاقم العجز المترتب على الدولة لدى مصرف لبنان، اذ اظهرت حسابات الخزينة اللبنانية الموقوفة في ١٩٩٠/٣/٢٨ انه ارتفع من ١٢١ مليارا و٤٥٧ مليونا و٣١٤ الفا و٢٠٣ ليرات و٨٥ قرشا في نهاية ١٩٨٩ الى ١٣٩ مليارا و٩٠٥ ملايين و٧٧٥ الفا و٨٦١ ليرة و٨٥ قرشا، أي بزيادة مقدارها ١٨ مليارا و٤٤٨ مليونا ونسبتها ١٥،١٨ في المئة.

وهذا العجز بمجمله يعود الى القروض المعطاة للهيئات العامة ممثلة بالصندوق المستقل للمحروقات والمدرجة في الحساب الرقم ٣٠١٦١، علما ان هذه القروض تراجعت في الفصل الاول لتراجع الاعتمادات المفتوحة للمحروقات.

وكان يمكن ان يسجل العجز المترتب على الدولة بدوره تراجعا لو استقرت ودائع القطاع العام تحت الطلب المدرجة في الحساب الرقم ٣٦، الا انها سجلت تراجعا كبيرا من ٦٨ مليارا و٣٤٣ مليونا و١٧٨ الفا و٥٧٧ ليرة و٢٩ قرشا، في نهاية ١٩٨٩، الى ٣١ مليارا و٩٣٠ مليونا و٣٩١ الفا و٦٦٣ ليرة و٦٥ قرشا في نهاية اذار، أي ما مقداره ٤٦ مليارا و٣١٣ مليونا ونسبته ٦٧،٨٦ في المئة. ولا شك في ان استمرار الدولة في نهجها الحالي في الاتفاق من دون توفير الواردات المقابلة سيزيد انخفاض رصيد الحساب الرقم ٣٦، الامر الذي ينعكس على عمل المؤسسات التي تحتاج الى ودائعه. ومعلوم ان مشكلة الانفاق العام للدولة مطروحة حاليا بين الحكومة ومصرف لبنان، ويعمل حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم مع وزير المال الدكتور علي الخليل على ضبط النفقات.

وتراجعت قروض الصندوق المستقل للمحروقات من ١٨٩ مليارا و٧٩٩ مليونا و٤٩٣ الفا و٧٨١ ليرة و١٤ قرشا في نهاية ١٩٨٩ الى ١٦١ مليارا و٨٣٦ مليونا و١٦٧ الفا و٥٢٥ ليرة و٥٠ قرشا، اي ما مقداره ٢٧ مليارا و٩٦٣ مليونا ونسبته ١٤،٧٣ في المئة.

وزادت التسليفات الاستثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة، وهي لمؤسسة كهرباء لبنان، المسجلة في الحساب الرقم ٣٣٠٠٠، من ٥ مليارات و٣٣٦ مليونا و٣٥ الفا وليرتين و٦ قروش في نهاية ١٩٨٩، الى ٦ مليارات و٤٨٩ مليونا و٧٣٥ الفا و٦٧٠ ليرة و٨٤ قرشا في نهاية اذار، أي ما مقداره مليار و١٦٣ مليونا ونسبته ٢١،٨٣ في المئة.

متوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في نيسان

صدرت عن مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر نيسان الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

النقد	الوحدة النقدية	السعر ل. ل.
الولايات المتحدة	دولار	٥٥٦,٢٠
المانيا الاتحادية	مارك	٣٣٦,٩١
سويسرا	فرنك	٣٦٨,٩١
بريطانيا	ليرة استرلينية	٩٠٨,١٧
اليابان	ين	٣,٦٧
فرنسا	فرنك	٩٦,٧٣
هولندا	فلوران	٢٩٠,٢٨
كندا	دولار	٤٦٩,٨٥
بلجيكا	فرنك (قابل للتحويل)	١٥,٧٣
ايطاليا	لير (الالف لير)	٤٤٣,٧٤
اسوج	كورون	٩٠,٣٤
الدانمارك	كورون	٨٥,٢٦
نروج	كورون	٨٤,٥٩
النمسا	شلن	٤٦,٤٤
اسبانيا	بزيتا	٥,٠٩
البرتغال	اسكودو	٣,٧١
اوستراليا	دولار	٤٣١,٨٤
السعودية	ريال	١٤٨,٣١
الكويت	دينار	١٩٠٠,٦٧
دولة الامارات العربية	درهم	١٥١,٤٣
قطر	ريال	١٥٢,٧٧
الاردن	دينار	٨٢٦,٦٨
البحرين	دينار	١٤٧٥,٣٤
سوريا	ليرة	٤٩,٥٥
العراق	دينار	١٧٨٩,٠١
ليبيا	دينار	١٨٩٣,١٣
مصر	جنيه	٣١١,٨٩
الاتحاد السوفياتي	روبل	٩٢٤,٦٩

النقد	الوحدة النقدية	السعر ل. ل.
ايران	ريال	٧,٩٥
تركيا	ليرة (المئة ليرة)	٢٢,٠٢
الهند	روبية	٢٢,٥٧
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١,٩٣
هونغ كونغ	دولار	٧١,٢٢
قبرص	ليرة قبرصية	١١٦٧,٢٢
افريقيا الجنوبية	رند	٢٢٦,٩٥
الجزائر	دينار	٧٠,٢٢
المغرب	درهم	٩٦,٠٦
اليونان	دراخما	٣,٤٦
عمان	ريال	١٤٤٤,٦٨
نيجيريا	نيرا	٧٢,٠٦
الصين الشعبية	رين مين بي - يو ان	١١٧,٧٩
الارجنتين	استرال (المئة استرال)	١٠,١٤
جمهورية اليمن العربية	ريال	٥٤,٩٠
باكستان	روبي	٢٦,٠٢
تونس	دينار	٦١٥,٩٢
سنغافورة	دولار	٢٩٦,٨٨
سري لانكا	روبي	١٣,٩١
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٢٤,٥٧
فنلندا	مارك فنلندي	١٤١,١٠
البرازيل	كروزادو	١٨,٢٠
تشيلي	بيزوس	١,٨٩
ايرلندا	ليرة	٨٦٨,٧٠
فنزويلا	بوليفار	١٢,٩٢
	حقوق السحب الخاصة	٧٢٢,٩٠
	وحدة حسابية اوروبية	٦٦٧,٩١

الحص: لا رفع لدعم الرغيف البزري: الدعم كاملاً للمستهلك

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان المجلس لم يوافق على اقتراح لرفع الدعم عن الرغيف "نظرا الى كون الاضرار التي يمكن ان تنتج من مثل هذا التدبير في ظل المعاناة المعيشية الخانقة التي تطوق المواطنين في حياتهم اليومية تتعدى حدود اية اعتبارات اخرى. نحن لا نرى فقط ان رفع الدعم لن يكون في محله في الوقت الحاضر، وانما نرى ايضا ان مجرد الحديث فيه هو في غير محله الآن. نتمنى طي هذا الموضوع في الوقت الحاضر".

● في صيدا ("النهار") صرح امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "انه لم يتقدم الى مجلس الوزراء باي اقتراح لرفع الدعم عن الرغيف وانما تقدم بدراسة لكلفة عناصر صناعة الرغيف. وعليه، وتبيانا للحقيقة وتوضيحا للرأي العام، نتمنى على المعنيين نشر كل المشروع الذي تقدم به الى مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٠/٣/٢٦ البند الثامن من جدول الاعمال، وهو يؤكد موقفه ضرورة ايصال الدعم كاملا الى المستهلك".

مساعدات لقرى في البقاع الغربي

في اطار نشاط "اللجنة الدائمة للتنسيق" ارسلت كميات من المواد الغذائية واللوازم المنزلية الى البقاع الغربي لتوزيعها على قرى: خربة قنافار، صغبين، عين الزبدة، باب مارع، عقتنيت ومشغرة، تولت تسليمها السيدة ولاء جورج الهراوي باسم اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

من جهة اخرى، سافرت السيدة منى الهراوي الى باريس في زيارة عمل تستمر اسبوعا وتلتقي فيها قرينة الرئيس الفرنسي وافراد الجالية اللبنانية للبحث معهم في تأمين مساعدات انسانية للبنان.

ضخ مياه الدامور يعاود اليوم بعد عطل جديد في الاوزاعي

لم يكد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي رئيس اللجنة المكلفة تأمين المياه للعاصمة يعلن وصول مياه آبار الدامور الى خزانات تلة الخياط اول من امس، حتى انقطعت بسبب عطل جديد في منطقة الاوزاعي. وكان عطل سابق في منطقة خلدة قد أخر وصولها الاسبوع الماضي.

وأمس أوضحت مصادر اللجنة لـ"النهار" ان سبب العطل انقطاع للتيار الكهربائي عن الخط المباشر من معمل الجية اثر على الضخ وعطل في الاوزاعي احد المنافس الهوائية التي تمتص الضغط مما ادى الى تسرب المياه وتاليا الى انقطاعها عن تلة الخياط ونفت ان تكون القساطل تعرضت لاعمال تخريبية كما اشيع.

ومنذ صباح الاحد نشطت الاعمال لاصلاح هذا العطل، وتوقعت المصادر ان يعاود ضخ المياه ليل الاحد أو صباح الاثنين.

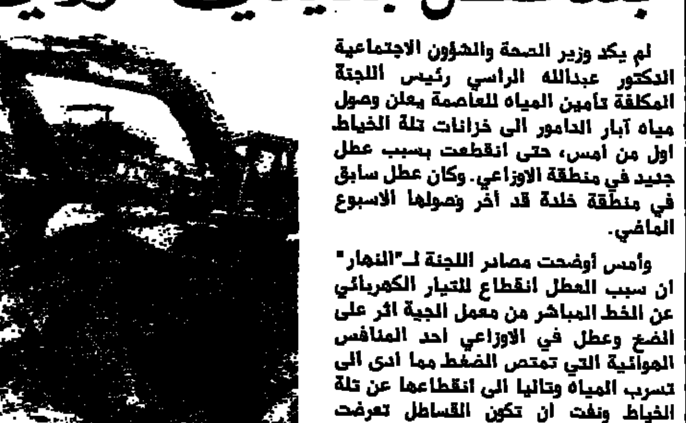
وكان الوزير الراسي صرح بعد اجتماع للجنة مساء السبت ان سبب انقطاع المياه بعيد وصولها الى تلة الخياط هو تعطل مهرب هوائي وفلتان جوانات احد القساطل. وقال ان المهرب هو كناية عن مكان لتفريغ القساطل من المياه في حال حصول اي طارىء. واشار الى ان اصلاحه لا يستغرق سوى ٢٤ ساعة.

وهو اشرف صباح السبت على عملية وصول المياه الى خزانات تلة الخياط واجرى من هناك اتصالا بالمقر الرئاسي الموقت وابلغ الخبر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم ابلغه الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وقال في تصريح له: "في الواقع اريد ان احمد الله على انه ساعدنا على ازالة معاناة للمواطنين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، بوصول المياه الى خزانات بيروت. المياه هي تتحدث وحدها، ولكن من الضروري ان يذهب التلفزيون الى المحطات الموجودة في الناعمة وفي المشرف والدامور لكي يشاهد العمل الذي انجز والصعوبات في هذا العمل والتعقيدات في المشروع، لكي يفهم المواطن ان هذه العملية لم تكن سهلة ابدا. وكما قلت الاشاعات ترد عليها المياه. وفي هذه المناسبة اريد ان اوجه الشكر والتقدير الى اعضاء اللجنة الذين قاموا بهذا العمل، الذي اعتبره جبارا في هذه الفترة القصيرة. واريد ان اوجه الشكر ايضا الى جميع المتطوعين على الارض الذين قاموا بعمل لا يستهان به، والذين وزعوا مياه الشرب على الاهالي في هذه الفترة الطويلة، كذلك اريد ان اوجه شكري الى المقاولين الذين تعاونوا معهم والذين قاموا بأعمال ليس كمقاولين بل كمواطنين لبنانيين وعملوا بكل حماسة كأن المشروع لهم وليس للدولة. ولا اريد ان انسى ابدا المساعدة القيمة من الجيش السوري والشقيقة سوريا التي ساعدتنا بالمهاريج على الارض لانه لولا هذه المساعدة لما كنا استطعنا ان نقوم بهذا المشروع الانمائي للمواطنين".

واكد جوابا عن سؤال ان "لا خطر من شرب هذه المياه ان من ناحية التلوث او من ناحية اي نوع من الامراض". الا انه كرر "انه يجب الانتظار يومين، اما الآن فالافضل ان تستعمل للغسيل والخدمات المنزلية اذ يجب ان تنقى قبل ان تصبح صالحة للشرب".

وسئل عن امكان زيادة ملوحة مياه آبار الدامور لقربها من مياه البحر، فاجاب: "هناك ثلاث آبار من الممكن ان تزيد ملوحتها بنسبة قليلة جدا، وفي المستقبل سنستغني عن هذه الآبار ونحفر آبارا جديدة. اما بقية الآبار فلن تتأثر اطلاقا بمياه البحر حتى بعد عشرات السنين".

وابدى الرئيس الحص ارتياحه الى انجاز مشروع جر مياه الدامور الذي كان مجلس الانماء والاعمار قد انجز القسم الاكبر منه بدعم من السوق الاوروبية المشتركة.


مكان العطل في الاوزاعي. (سامي عياد)

تلوث المياه في عربصاليم

خلص اجتماع عقد في "مركز التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية وضم مدير مصلحة مياه نبع الطاسة في الجنوب السيد سمير فرشوخ وطبيب القضاء الدكتور علي ديب ومندوبة من "اليونيسيف" ومسؤولين من حركة "امل"، الى انه بعد الكشف الذي اجرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن طريق احد الغطاسين تبين ان مياه نبع الطاسة خالية من اي جسم غريب. كذلك اثبتت التحاليل المخبرية ان مياه النبع واقليم التفاح وخط دير الزهراني - حومين غير ملوثة اطلاقا.

الا انه ثبت ان خط عربصاليم - النبطية ملوث في عربصاليم بسبب تسرب مياه أسنة الى داخله. لذا طلب المجتمعون من المواطنين الذين يستفيدون من هذا الخط، خصوصا اهالي النبطية وبلدات حبوش وكفررمان والنبطية الفوقا وكفرتبنيت ويحمر وارنون، ان يضعوا المياه في اوعية زجاجية ويعرضوها لاشعة الشمس ساعتين على الاقل او يغلوها ١٠ دقائق او يعقموها بمياه كيميائية متوافرة في كل المنازل وهي "ماء جافيل" بمعدل نقطة في كل ليتر من قطارة عالية.

حرف مهدي قطبي المغربي علامة تشقع الميلوديات تمحو حدود العينين والصحراء


.بالريشة المجهرية.



من مهدي قطبي. "الاملاء الجديد".

باريس - ... :

التقيت الفنان المغربي مهدي قطبي مرتين: في ١٩٨٨ في معرض له اقامه معهد العالم العربي في حي سان - جيرمان دي بري الباريسي، وفي نهاية ١٩٨٩ في باريس حول فنجان قهوة، والمحور تلك الدينامية الكتابية البصرية، يتراجع عندها اللسان، وتتقدم العين بدهشة وفضول، ازاء اسطر تختزل المسافات بين الكلام والصمت.

بعد سنة جاء الحديث مرافقا معرض معهد العالم العربي حوارا بين كلام مهدي قطبي اللاكلامي وكلام شعراء وكتاب فرنسيين بين لغتهم المقروءة ولغته المنظورة. يومها قال لي:

"حظي كبير لاني استطعت جمع كبار الشعراء والكتاب والرسامين في معرض شئته تحت راية الحوار، حوار مع رسام، شاعر، كاتب او نحات".

في اللقاء الاخير، كأن يوما فقط مضى، فاللغة الدينامية تحرك شباب اسلوبه، تواصل الحديث او تعيده من حيث بدأ. روى بداياته، رؤيوياته، آنياته ولا مجال لمدخل اليه، فكأنه يعرف الاسئلة مسبقا، وهو افقي، سريع، مزخرف كلوحة من لوحاته.

في السادسة عشرة حط مهدي قطبي في باريس آتيا من المغرب وعلى اطراف اصابعه فن اصيل، فريد لا يشبه آخر.

فن الخط العربي نعرفه وفنانوه زخرفوا به الجوامع والقصور وبابجديته تهبوا التراتيم ومن كل حرف آية ولكل آية شطارة. شيء آخر ولد من اصابع مهدي قطبي فلا يرضى بلغة معروفة ولا بخطوط مقروءة. على مساحة من قماش او ورق او كرتون يرتجل فتركض الاشارات المبتكرة علامات مألوفة، ريشة خطاط عربي، لكن القرابة وهمية:

"بدأت كولد يلهو، يختار حرفا من الابجدية، يرسمه، يبسطه، يمدده في لقائه حرفا آخر يذوب فيه، في الاعتباط اللعبي مظهرا. فالاحرف تلك المطاطة، المتمادية على المساحة تتوالى فتولد ايقاعا. والارتجال يطيع قواعد، يخضع لسنن مقبولة، معترف بها، دامجا حركة الغريزة. هنا حرية في لقاء حرية ومن قرانهما ايقاع، ومن الايقاع ميلودية تولد من العبارة وتفرض ذاتها في نظام لا مرئي بحثا عن التناغم".

● لاول وهلة نستعد للقراءة، للتحاور معك عبر العبارة المخطوطة في اسلوب تشكيلي. ثم نتساءل: اي يرسم الآخر، الحرف ام الشكل ام اللون؟ وعلى اي بنية وهمية يتحول الحرف الى رسم؟

- في نواياه العميقة، الفن الخطي كتابة من الكتابة. انا اشتغل انطلاقا من ظاهرة واحدة (عربية اجمالا) هي تفكيك الابجدية، او عزل الحرف وكأنه من البداية التشكيلية يرغب هذا الحرف في التحرر من اي لغة واي معنى. اتفاعل مع اسلوبي كرسام حرف. وهذا الحرف بكل معانيه ارصده للفن الحديث محولا الحرف الى صورة مرئية للجميع. لذا نمطي التشكيلي يترجم في قراءتين: قراءة عربية واخرى غربية. وكل قراءة مغروسة في اختها. اذا لاحظت توقيعي وجدته في احرف لاتينية وعربية.

● توقيع حيث وجه الفنان في اتجاه هويتين...

- انه نموذج لحضارتين: العلامة (العربية) والصورة (الغربية) أكانت تصويرية ام لا.

● بين طيات هذه الاحرف هل يتأجج امتحان صوفي، مجازي؟

- بقدر ما الصوفية تلتزم بالنص المقدس كاحتفال بسر الماورائيات واللامرئيات. انه تجريح الحرف المنفرد وبناؤه المتواصل كترنيم آية من القرآن. والمرنمون الصوفيون يفككون اسم الله حتى لا يعود الصدى يحمل سوى الهاء. ويختتمون الابتهال بالحرف المقدس حتى اندثاره. انه النشيد بمجازيته وصوفيته.


مهدي قطبي، الريحات.

● كتب بودلير ان الرسم الارابسكي هو الروحاني الاكثر بين الرسوم وارابسكية قطبي اراها في آن عريقة وحديثة.

- عريقة لانها تستند الى تقليد متواصل للخط العربي وحديثة لان هذه الكتابة الآتية اليّ من عمق الزمان في آن مرتجلة، فالذات ليس ورائي، انه ايضا امامي.

● مهدي قطبي ابتدع كتابة انطلاقا من تخطيط مكتسب، اذ ثمة ميل كلاسيكي ممزوج بالابتكار يعطي النكهة التشكيلية القطبية.

- من المنطق ان نصف كتابتي بالتشكيل. فاذا مسار الخط العربي موجود على الورق كما على الخزف، على المتمنمات كما حول اناء موحدا بينها، فان كتابتي هي رسم حيث على قماش او بانو، والمؤثر يحصل عندئذ، لان السطر المثالي يتحول ايضا الى مادة والشبكة الارابسكية المتعانقة، دقيقة، ملتزمة، تبدو متحدة بعمقها، او الاصح لا يعود هنالك سطر على ارضية مقتلع منها، بل هما ارضية وشكل في ذوبان. والارضية تبدو مشغولة من نور، والنور صافيا اصفر مشعا او اخضر او الوانا مسيطرة اخرى. واحيانا تمر خصلات دموية، مأساة تظل على المساحة تلميحية، بعيدة، مغمورة، هكذا ان تمعنا في لوحة من لوحاتي قرأنا اسهما من كتابة متحدة في ارضية محبوكة نورا وتبدو في زمننا هذا تركيبة شاملة من رسم وكتابة ولون.

● ماذا عن معرضك حيث الحوار بينك وبين شعراء وكتاب؟

- في زمن سابق لهذا المعرض قمت بمزج الكتابة العربية والعبرية مع نحات يهودي لما وجدته من قرابة على الصعيد التراثي. وبعدئذ واصلت هذا الحوار، فانا من ارض على حدود الشرق والغرب. ارض تساهل وقبول للآخرين. من هذه الثقافة تشربت. وبفضل الاديب الفرنسي ميشال بوتور نبتت فكرة الحوار. طلب مني رسما اترك له فيه فراغا ينبسط عليه. ولاحظت ان الشعراء والكتاب وجدوا عبر رسومي متنفسا لكتاباتهم. منذ ذلك يستمر الحوار بين كتابتين، الريشة والقلم. في ست سنوات جمعت ستين مبدعا على لوحاتي والكثير منهم اصدقاء لي لانني اخترتهم.

● كيف تخليت عن المغرب ارض التساهل والطيبة من اجل فرنسا؟

- عندما وصلت الى باريس كنت مراهقا يرغب في قطع السرة مع وطنه. تعلمت، تعرفت على الصداقة والحب، وهما شعوران افتقدتهما في وطني، بدأت في اكاديمية الفنون في تولوز، استاذي دانيال شنتون قال لي: "ما عدت تحتاج ان نلقنك شيئا. اذهب وكون ذاتك". ان اكون ذاتي يعني العودة الى طفولتي، الى مراهقتي، الى بيئتي اي العودة الى الخط العربي وانما معالجة بطرق مغايرة، وبما اني نسيت العربية تماما اخترعت كتابة مفرغة من معانيها اللغوية، مندمجة في مسار معاصر حديث.

شيئا فشيئا وبنزعي الكتابة من الكتابة، تنبهت لثقافتي الاصلية وتمنيت ان يتحلى مساري بلقاء بين اصولي العربية وحياتي الاوروبية.

اول معرض لي في العربية السعودية. ابناء المملكة اقتربوا من اللوحات، ارادوا القراءة وسرعان ما فهموا ان الكتابة هذه بصرية لا اكثر. والغربي تفاعل حيالها مختلفا. نظر في شمولية وباقترابه اكتشف ان وراء هذه الكتابة ثقافة.

● هل عدت الى الوطن؟

- عودتي تكللت بالغار. جلالة الملك الحسن الثاني استقبلني في ١٩٨٧ وكلمني عن المحفورات. كم وجدته ملما بتقنية الفن. هذا اللقاء المذهل صالحني مع الوطن. ذهابي من بلدي خائبا وعودتي اليه ظافرا عاملان ساعداني على ايجاد لغتي من جديد، لقائي الملك ثم بواسطة وزير الدولة مولاي العلوي. والصحف كتبت. والقصر اخذ مني ثلاثين عملا. كما بضع لوحات لوزارة الثقافة المغربية.

● ماذا يعني لك المغرب اليوم؟

- لي حاجتي الى ضوء المغرب، بيد اني لا استطيع العمل الا تحت سماء باريس.

● الاحظ من تماوجات كتاباتك وكأنك على علاقة بامواج البحر، وبحر المغرب نبع الهام ووحي؟

- البحر يلعب دورا كبيرا عندي. والتماوجات التي تتكلمين عنها كتابات متشابكة. وكتاباتي المتشابكة في آن اشكال من قطب السجاد كنت ارى والدتي تحوكها عندما كنت صبيا صغيرا.

● في البدء، كتاباتك المحددة او المنسوجة في لحمة المسافة ثم في مرحلة ثانية حوار مع الشعراء والكتاب. ايهما تفضل الحوار مع ذاتك ام مع الآخرين؟

- اعود الى ما قاله فيليب سوليرز لما يفسر الحوار مع الأنا اولا. قال: مهدي قطبي يستعيد تقاليد اسلامية باهرة. ذرات "الواحد" المتراقصة عندما يرفع عنه النقاب. الورقة تقول تعددية "المفرد" في اللون، حواره مع ذاته كمن يشق اثلاما في الطين، في الحجر، كمن يرسم بعصبه.

الحوار مع الآخرين فسحة تنسحب عنها كتاباتي كبحر يتراجع، لتمتلئ بخطوات اسماء: كليوبولد سيدار سنغور، اوجين غيلوفيك، ايميه سيزير، كلود مورياك، ادوار مونيك، جورج شحاده، ميشال بوتور وغيرهم، وبرسامين ونحاتين وصاغة امثال: شوميت وبوشرون، اذ على صفيحة ذهب مرصعة بحجارة كريمة وفي داخلها كتابات مني، والتراث لا يمنع تطلعاتي الى الامام وخطوطي ستظهر على ربطات عنق ومناديل حريرية من اقدم مؤسسة للحرير بروشييه في ليون، وهنالك مشاريع جدرانيات وسجاد. بين الحالتين ابحث عن الروابط مع الآخرين دون ان يتغير موقفي ازاء خطي المولودة جذوره من الثقافة العربية.

● وما تكتبه ليس لغة.

- صح، ما اكتبه لا ينتمي للمنطق المقروء. انه مادة من كتابة تستدركها الريشة المجهرية، وبها تصدح موسيقى مرئية: صدى جيولوجي غير ملموس. نول النور، واحيانا - وهذا ما قاله احد النقاد - اشعر بنسيم يدفع القماشة وينفخ لحمة الالوان.

● والمؤثر هو اللون، دقته، كروموزوميته،، وكأننا ننظر الى العالم من جذوره.

- لا اخفي على احد اني اقف متأملا، مشاهدا، زائرا للمرة الاولى.. اتأمل الولادة، ولادات الافكار، والقبب والغبار والامواج.

● بعد سنة من معرفتي لاعمالك استطيع القول اننا لسنا امام ثقافتين او شخصيتين واحدة اسلامية مغربية واخرى غربية فرنسية. وكأن في مجازفة كهذه لجوءات الى سطحية التظاهر لديك. هل في استطاعتك تحديد دقيق لما نراه في لوحاتك ونتفاعل معه؟

- لعل ما تحاولين اكتشافه هو ذهاب واياب بين حدين حساسين. رؤيتين للعالم. وتبرير تعايشهما يكمن في لحمة علاقاتهما الوطيدة، تشابكهما، توافقهما. هنالك لحمة صدفوية تنسق، وجودية هي ضميري واساس فني.

والمتطبع بفكر التصوير الغربي يمدف الى خط عربي سريع، يجعل منه خيطا للحياكة والمادة العضوية لبنيوية غامضة تتحرر من المراجع المنطقية على ايقاع تمددها الذاتي.

الرسم هو اللحمة الافقية للحياة، اختزال العواطف والحالات النفسية، تقسيم لموسيقى وهمية ذات قاسم مشترك: قدرة الحركة التي تصبح وحدة اساسية، اللقطة التي في آن مستقلة وملتزمة باللغة الشخصية.

● فهمت اللعبة وما عدت انتظر من مساحاتك قراءة. الا ان ارادة ما تحثني للبحث عن لفظة، عن معنى ربما لتجذري في هذه الابجدية. الغربيون مسحورون بالحرف العربي كما نحن بالكتابة الصينية، وارتباطنا نحن بابجديتنا يفوق الجمالية. انه التعبير والاصغاء: الاخذ والرد وهذا ربما ما ابحث عنه في لا وعيي.

- في الابجدية التقليدية الكائنات تقال ولا ترسم. وفي ابجديتي تلك الحرية اساس اللعبة، اي حركة القصة، ما من لوحة من لوحاتي الا في مضمونها حكاية انتم مدعوون لا لاكتشافها وانما لقراءتها باعينكم، بوثبة من فكركم،. دونما توقف في منتصف الدرب. اذ بحواسي وجسمي وفكري اتبع حركة الاحرف المتراكبة، المتضافة في بناء المساحة.

اتطلع الى المساحة، صحراوية قاحلة. اراها بعيني فتتخذ حجم روحي وجسدي وكياني. اخترعها لاني اجدها في الحرف. والحرف لا يعود رمزا يدل الى معنى بل علامة تشقع الميلوديات، تلتقط الايقاعات، تجمعها في تناغمية تمحو الحدود بين عيني الفنان والصحراء الخارجية. هذه الصحراء متى سكنتها طائفة من العلامات تتحول الى مدى يختلط بمداها الداخلي. من هنا هذا الشعور بالحميمية والبوح يفرزه كل عمل. العلامة تقول الكائن في ولادة التناغم. تحتفل بالحضور، تطلق فرحا، سعادة، ايقاعا ولونا، تختزل الحكي او التصوير. لكل ذلك في استطاعة مهدي قطبي المغربي ان يحط في الغرب، ان يكتشفه ويكتشف ذاته فيه بمجرد انه كرم اصله. حر انا لاني لم انكر شيئا ولم اتخل عن شيء.

● حادثته: مي منسى

قصيدة واسلوب

المرة الاولى حين سرحت في لوحات مهدي قطبي افتتنت كمن تفوبه قصيدة سحرية. ذلك ان قطبي شاعر افريقي - عربي - اقول شاعر لانه رسم في لوحاته احاسيس وعواطف غير ممثلة بل ملموسة شكلا ولونا. اغوانا بارابسكياته، بالتكرار الذي لا يتكرر، بهذا الحرف او ذاك من الابجدية العربية.

والسحر من الاشارة يولد، اشارات اختارها لشكلها ولونها وان تجاوزنا المعنى الفكري والبصري، مارست علينا، على اجسادنا وارواحنا انطباعا شهوانيا ومعنى روحيا في آن.

لم يختر مهدي قطبي ادواته صدفة. لم يكتب بريشة قاسية بل كما في الماضي استعمل ريشا من وبر الحيوانات والوانا مذابة في الماء الصافي، والنتيجة قصيدة بصورها القياسية.

فتعرف هنا الى اسلوب القصيدة عينها لا العربية وحسب بل الافريقية ايضا انها آية من القرآن وقصائد افريقية واخصها "كتاب الاموات" من مصر القديمة، واناشيد من صحراء افريقية: جملة صور قياسية او رمزية ميلودية وموزونة.

ليوبولد سيدار سنغور

كوستاغافراس كالمتفرج في صف آن وصف القاضي



"علبة الموسيقى"، انتاج اميركي (من تمويل "كارولكو"، شركة اللبناني الشاب ماريو قصار)، للمخرج الفرنسي اليوناني الاصل كوستاغافراس ("زيد"، "الاعتراف"، "هانا ك")، حصل في شباط على الجائزة الكبرى لمهرجان برلين السينمائي الدولي.

قصة آن تالبو (جسيكا لانج) محامية ناجحة من بوسطن زوجة وأم سعيدة، تدافع شرسة عن والدها المتهم بارتكاب جرائم في الحرب العالمية الثانية. وهو مايكل لازلو (ارمين مولو - ستال) هرب من المجر في نهاية تلك الحرب لاجئا الى الولايات المتحدة حيث يعيش، من ٤٥ سنة، حياة هادئة بعيدة عن الاضواء. مواطن مثالي، متعلق عميقا بوطنه الثاني. عامل امين سابقا ترمل باكرا ورعى تربية ابنه كارشي وابنته آن.

ذات يوم جاك بورك (فريدريك فورست) يستدعي مايكل لازلو الى "مكتب التحريات الخاصة" الذي يعلمه انه ملاحق بتهمة جرائم حرب، وانه عرضة لفقدان جنسيته الاميركية وان الحكومة المجرية تطالب بتسليمه. ويخبر بورك لازلو ان "التحريات الخاصة" جمعت شهادات ودلائل دامغة. وهناك شهود ثقات تعرفوا فيه على مجرم نازي مهيب وعلى جرائم تعذيب ارتكبها فظيعة.

ويلتفت الرجل العجوز المسالم الى ابنته آن للوقوف معه والدفاع عن الاتهامات الباطلة اليه، وتقبل المحامية اللامعة المهمة يشحنها اقتناع لا شك فيه ببراءة والدها الرجل الطيب الوديع. ومن كون مايكل لازلو مشهورا بمعاداته للشيوعية ينطلق الدفاع مرتكزا على ان الخلايا الشيوعية تحاول الانتقام من الرجل الذي وقف غير مرة في وجهها.

تبدا مبارزة حامية بين الاتهام والدفاع، وتتحول المحاكمة الى حدث الساعة، واقوال الشهود متناقضة. الا ان الاتهام يبرز من الشهادات الصارخة تاكيدها صحة التهمة الى لازلو. وفجأة، عندما تنتقل المحكمة الى بودابست لاستنطاق شاهد يحتضر، تسلم جهة سرية الى آن اوراقا تبرئ اباها ولا تترك اي شك في ان الرجل ضحية الاعيب سياسية غدارة، ويخرج مايكل لازلو من دار القضاء مرفوع الرأس.

ولا يبارح ريب مقلق قلب آن. وتحاول ابعاد خيال الظنون التي تعذبها، وتتعثر بما يدفعها الى بودابست. ترجع الى مسقط والدها، وتعثر على مجموعة صور. منذ ايام الانتصارات النازية، وفيها ابوها شابا قائد اعدام مجاميع من اليهود. فهذه الصور قبل تغييره اسمه واستقبال الولايات المتحدة له.

تعود آن محطمة الى بوسطن، تواجه والدها بالحقائق التي اكتشفتها. وهذا احد اقوى المشاهد التي ادارها كوستا غافراس الى اليوم. وينتهي الفيلم على المحامية تحرع في كتابة رسالة الى "مكتب التحريات الخاصة"...

● لا مساحيق

في دور آن تالبو تلمع جسيكا لانج، ممثلة فنانة في اوج نضجها. بعيدا عن رمز الانوثة الذي نالته في "السطحي يدق دائما مرتين". تطل بلا مساحيق محامية شابة منطلقة شرسة في الذود عن والدها. وفي المقاطع الاخيرة من الفيلم المؤثر المثير، امرأة تتحطم امام عينيها، ثم تحاول الاستعادة رغم قصم ظهرها. من اعظم اللحظات في اداء جسيكا لانج في "علبة الموسيقى"، وقبله في "ريف" و "فرنسيس" وغيرها. لقطة من ظهرها تعبر فيها جبارة عن انكسار قلبها وثورتها على الفظاعة التي ظهرت لها وتواجه آن والدها في خلوة غرفة الطعام. بينما الصحافة والاصدقاء في الخارج يحتفلون بانتصار العدالة. ترمي الحقيقة على والدها وتسأله ان يخرج من حياتها نهائيا. ولا يقترب عن ابنها حفيده الصغير الذي يعبده. وفي مجرى المشهد العنيف تنكسر آن مرة اخرى وتندفع على والدها. تنقعه، تحضنه، تصرخ له كرهها له. تصرخ له حبها له (انظر الصورة).

في "علبة الموسيقى" ثبت جسيكا لانج انها من كبيرات السينما الاميركية المعاصرة. وبعد "مفقود" و "خيانة"، كوستا غافراس على رأس السينمائيين الاوروبيين الذين استقطبتهم هوليوود.

● الجيران الهادئون

تطرقت السينما الى نازيين قدامى في الولايات المتحدة في ثلاثة افلام: "المنزل في شارع كارول" لبيتر يتس، "هوتيل ترمينوس" لمارسيل اوفولس و "رجل المراتون" لجون شلسينغر. والوثائق والمراجع التي اطلع عليها كوستا غافراس قبل بدء تصويره "علبة الموسيقى" يقولها: "قرأت تفاصيل العديد من القضايا ضد نازيين لجأوا الى الولايات المتحدة، وشاهدت مئات اللقاءات المصورة. ومن مصادر وثيقة ان حوالى ١٠ آلاف نازي او مناصر للنازيين عثروا على ملجأ في الولايات المتحدة بعد الحرب. وبعضهم تدرج الى مناصب مرموقة جدا. والتفتت المخابرات العامة السرية الى عديد منهم لمحاربة الشيوعية بهم بتغيير وجوههم واسمائهم. وخصص المؤرخ الآن أ. يان جونيور بهم كتابا عنوانه "هؤلاء الجيران الهادئون"، واصبحوا اباء صالحين، عمالا آمنين، مثل الملايين في مثل هذه الاوضاع. فكيف لك ان تتعرف على الوحش وعلى البريء؟ بل كانت مناهضة الشيوعية والماكرثية عكازين للستالينية، في شكل عام.

"لم اكن ارغب في فيلم جدلي، كنت احتاج الى قصة صلبة ابنيه عليها. درست ثلاثة كتب مهمة جدا: "صدمة عائدة" لكريستوفر سيمسون، "سربيلاروس" لجون لوفتوس وخاصة "هؤلاء الجيران الهادئون" لالان راي.

لوفتوس عسكري سابق فتحت له الملفات العسكرية. يبحث في الآلاف من الصناديق المكدسة في مخزن ويعتر على هذه الوثائق للجرائم الفظيعة للجيوش البيلوروسية، ويكتشف ان المسؤولين تفتح لهم الابواب ويستقبلهم الجنرال باتون والاميركان يرعونهم. حتى قبل بدء محاكمة نورمبرغ، كان المئات من الضباط النازيين قيد اختيار الاميركان لخلق جبهة معادية للشيوعية في اوروبا. واحدهم روماني، اصبح حتى رئيس اساقفة واعطى بركته مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

● مسيحية غير يهودية

● - ما هي العناصر الاساسية التي جذبتك في قصة المحامية الشابة...؟

- قصة امرأة شابة تكتشف في آن ماضي والدها والواقع الملموس للهولوكوست. لكنها ليست رواية انتقام ولذا اردت آن تالبو مسيحية وغير يهودية. انه فيلم عن الذاكرة ومن اجل الذاكرة. والذاكرة خاصة ثمينة وهشة، تتطلب الاعتناء بها فلا تضيع نقمتنا على الظلم ومآسي التاريخ الكبير.

● "علبة الموسيقى" كذلك عن العدالة الاميركية.

- هذا الوجه للفيلم كان يهمني كثيرا. في الولايات المتحدة، القاضي مجرد حكم. والشهود لا يقفون او يجلسون في حرم المحكمة، يمكثون الى جوار القاضي، وعلى نحو ما في حمايته. والمتهم، بلا اغلال، وراء طاولة محامية، يمكن ان يحوطه اعضاء عائلته. الإذن بان العدالة اساس الديموقراطية وان عدالة بلد افضل صورة له.

● وراء الجبل

● فيلمك كأنه ثريلر، رواية مثيرة، والتشويق فيه حتى النهاية.

- هذه المرأة الشابة تكتشف رويدا رويدا شخصية والدها الحقيقية. انها تجربة نمر بها جميعا في اشكال مختلفة. نجد صعوبة مثلا في تصور والدينا يتعاطيان الحب. ولذا عندما صورة في الكثير من الاحيان بعيدة عن الواقع.

ارى هناك من الثريلر في العلاقات البشرية. وهنا من حصريتنا التي لا تشبع. وكان استاذي في اليونان يقول ان الفرق بين الانسان والحيوان في كون الرجل يريد دائما ان يعرف ماذا وراء الجبل، اما الحيوان فيكتفي بالمقاطعة حيث هو وباقليمه. هذا هو الثريلر.

التحري حول ماضي مايك لازلو ينشطر في وقت ما ويصبح مزدوجا. كان لا بد من التأكد ان المتفرج سيكون معا في صف آن وفي صف القاضي. عليه ان ينفعل مع ولع هذه المرأة وعليه احتفاظه بالانصاف والنزاهة لدى القاضي في مواجهته سلسلة من الاشارات والمعالم والشهادات المتناقضة.

وكان علينا ان نختار ممثلا لا تعرفه الجماهير وله لغزه حتى بعد نهاية القصة.

● قرأنا لك في مجلة اميركية: "لا اعتقد ان من النفع ان نقاصص اليوم مجرمي حرب كهولا، هربوا من العدالة عند ٤٥ سنة. ما هو مهم اليوم اكتشافنا كيف وصل بشر الى مثل هذه الجرائم".

- اعتبر ان على محاكمات النازيين ان تكون تربوية. عليهم ان يساعدونا لنفهم كيف ان شبابا في الثامنة عشرة او العشرين، ضباطا، فنانين، مثقفين شاركوا في الهولوكوست، واحيانا بموافقة الكنيسة الضمنية، وبموافقة العديد من البلدان المتحضرة. كيف قبلت مثل هذه الافعال؟ هنا الفضيحة التي علينا اليوم ان نفسرها. اما القصاص؟ والاعدام؟ والحكم؟ فهم الضحايا مخولون اقتراح ذلك. والقصاص كان ينبغي ان يكون غداة الحرب، في فترة نورمبرغ. وتلك القضية الاستعراضية ضد عدد من القادة ذوي الرتب لم تكن سوى وسيلة لابهار العالم. تركوا النسبة الكبرى من المذنبين يحربون، وعثر هؤلاء على مكان في المانيا او اختبئوا في اميركا الجنوبية او في الولايات المتحدة، مثل مايكل

● جسيكا لانج مذهلة في المشهد الختامي مع الدها

- نعم تمت المشاهد الثلاثة الاخيرة بدون ماكياج وبعد ليلة قصيرة جدا من النوم. كنا اتفقنا على شخصية آن، عند عودتها من المجر، انها في حالة من الاضطراب لدى اكتشافها الحقيقة، وانها لا تنام الليل. وتندفع في الصباح الباكر لاخذ ابنها من بيت والدها ومواجهة ابيها. وفي هذا المشهد نشعر بكل مأساتها. جسيكا ممثلة غريزية جدا، بعكس ارمين مولر - ستال. التقني جدا في عمله والذي يدخل ببطء الى الانفعال والتأثر. هي لا تحب اعادة تصوير المشاهد وهو لا يطالب الا بالاعادات: كان علينا ان نتوصل الى توازن مقبول للاثنين.

صورنا المشاهد بحسب تسلسلها الدرامي - الا مشاهد المجر - فسمح لها بالدخول، رويدا رويدا، الى الشخصية، او كان لها جزءا من التشويق. في نهاية المشهد مع الاب، كان عديد من التقنيين وراء الكاميرا يبكون. ذلك حدث لي مرة واحدة من قبل: في "مفقود" في المشهد حيث جاك ليمون يعلم عبر التلفون بموت ابنه.

● ماذا اضافت الولايات المتحدة اليك؟

- لم تغير طريقتي في التصوير. لكنها اتتني بمواضيع جديدة وسمحت لي بمعالجتها كما اشعر. في الولايات المتحدة في وسع فيلم ان يكون صرخة. وفي فرنسا نجبر انفسنا على المزيد من النشفان او السخرية. اعتقد ان الولايات المتحدة اقرب الى طريقتي في الشعور بالاشياء.

اعتبر ان على الفيلم ان يهم المتفرجين، ان يوقظ احساسهم ومشاعرهم، وعرضيا ان يدفعهم للتفكير. وعندما التقي بناس يدعون ان افلامي غيرت حياتهم، فهذا يحزنني. وارى انه يتطلب اكثر من فيلم. لا اريد هذه المسؤولية. اصور كما احس. بولع وبراءة وعدائية.

لم افعل فيلما وانا آمل تغيير العالم...

سمير نصري


كوستاغافراس.

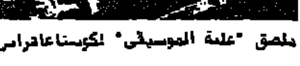

جسيكا لانج - آن تالبو.


اول مشهد في الفيلم: آن، والدها والمحاماة المتبنية.




آن تالبو على شك اكتشافها حقيقة والدها




ملصق "علبة الموسيقى" لكوستاغافراس



المواجهة الختامية.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آتي	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الفيسبان	الصيفي	٢٢٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩
ايمبال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٢
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سونيكو	٢٢٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الترلي	المصيطبة	٣٣٢٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٢٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "المقاتل البري" (عنف).
٢ - "بنادق شابة" (مغامرات وشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"العدالة الوحشية" (عنف)

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"ملوب" (رعب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"عجائب علي بابا" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غسان علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كتيبة الفهد المتوحش" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (عربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لوكاس" (اجتماعي)

● كونكورد
"وقت الحساب" (اجتماعي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي)
٢ - "ماني كيد" (كوميدي)
٣ - "تنرما" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عندما وقعت في الحب" (عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حورو الجبار" (هندي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العريب والبندقية المقاتلة" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كم باسنجر. كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب)

البرنامج الاول

يعلن في حينه

البرنامج الثاني

٦،٠٠ حكايات حدتي، ٦،٣٠ كما الاب كما الابن (مسلسل فرنسي)، ٧،٠٠ قناديل شعبية، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم عربي، ١١،٠٠ لا اله الا الله.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): علاقات حامية حارة، من الحب الى عدم الحب، وتحاول الا تكسر الجرة ولا تعبر حدودك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). تحاول ان تكون علاقاتك قوية وان تقيم التوازن الناعم، وان تقنع الشريك بكل سوية وحذق
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): العزاب اخيرا يقعون على النقطة على الشخص الذي يرغبون. وحظوظك كثيرة للعثور على مثله وايقاظ الآمال
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مجالات مهنية مفتوحة ورأسك في مكانه عاقل ولا يغامر جنونه الى جهة مجهولة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اونة ملائمة لتتعلم ما ينقصك وتتدرب على مهارات وابحاث تدعمك وتكملك. وعندك الرغبة للتلقي والزيادة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): النشاط يغلي فيك. وتشعر عن الزند وتأكل اللقمة لقمتين وتلتهم الفرص المتاحة
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) كل الخصال فيك تطفر وتشتعل بها وتحصل على نتائج مختلفة وثمار ملونة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) ليس الامر تواطؤا ناعما مع الشريك، بل شيء فيه بهار الخلاف والشغف والعتابات الممثلة بالالوان.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). حياة عاطفية تخبئ لك مشاهد ناعمة ومقاطع محتلفة تأخذك معنا صوب آفاق.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). ترغب في مسألة خاصة. وتأثيرات فوقية معك تساعدك لتحلها وتنشه في احتيار صيق.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) التعبير يقتضي اليقظة والنهوض له باكرا. وستري نفسك على حق في بعض الامور.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). تمضي في طريقك عازما على اشياء ونقاط مختلفة، ولا احد يمنعك من الوصول.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٧٩

افقيا:
١ - خالص - ذكي الفؤاد ٢ - نلطخ - اسع وازجر. ٣ - داهية. ٤ - نصف قاهر - ينشط - قصد. ٥ - ارض ذهر - اشعر. ٦ - فحش وشتيمة - سقي. ٧ - وساحة - نترك. ٨ - حرفان متشابهان - بريق ٩ - ضعف العقل - اثر الجرح.

عموديا:
١ - مخادر - مقدار. ٢ - حرص - مؤخر الرأس. ٣ - نوع - وسخ يقع في العين. ٤ - يسوءه الى العار. ٥ - سال - كفت عن الامر بعد المضي فيه. ٦ - مفيئات في المكان. ٧ - مرجع - نبطل ٨ - احصى - احد سياق الحديث ٩ - سهم القول - بفصح

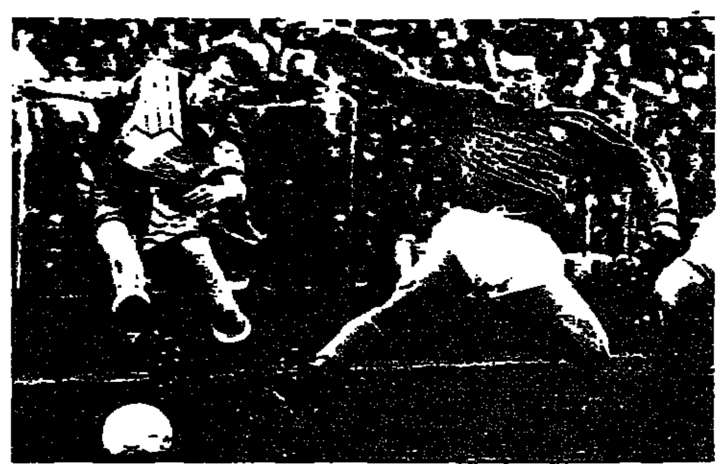
حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - تشتحر - بقص. ٢ - رعونته - ل ل ٣ - اوبئه - ابد. ٤ - بات - تاج. ٥ - سل - فخ. ٦ - الاصم. ٧ - رسف - هـ ق ر ي. ٨ - فل - فحوى. ٩ - ورع - تمنت

عموديا:
١ - ترأس - عرف ٢ - شعواء - سلو. ٣ - توبة - اف. ٤ - جنة - بل - ف ع. ٥ - استمتر (معكوسة). ٦ - الدموة ٧ - أ ج - مقام. ٨ - قلب. ٩ - صلد - حميلة.

رياضة والعاب

إستعداداً لنهائيات كأس العالم
فوز متواضع لايطاليا على سويسرا ١-٠


السويسري مارك هوتيغر - الى اليسار - يسابق الايطالي باولو مالديني على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

خسرت سويسرا امام ايطاليا ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت مساء السبت في بال وشهدها ٢٠ الف متفرج.

وهذا اول فوز لايطاليا التي تستعد لنهائيات كأس العالم، منذ تغلبت على الجزائر ١-٠ في تشرين الثاني ١٩٨٩. وهي كانت تعادلت سلبا وانكلترا والارجنتين وهولندا.

كان الفريق السويسري افضل في الشوط الاول وتمكن مدافعوه من احتواء مهاجم جوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي (٢٥ عاما) الذي خاض مباراته الدولية الاولى. وهو اهدر فرصتين اوائل الشوط الثاني، الاولى في الدقيقة ٥٥ اذ سدد مباشرة نحو حارس المرمى مارتن برونر والثانية في الدقيقة ٦٤. لكنه عوض بان ساهم في الدقيقة ٦٨ في احراز اصابة الفوز اذ راوغ ٣ مدافعين اثر مجهود فردي في وسط الملعب فاوقعه الدفاع خارج المنطقة المحرمة فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها لويجي دو اغوستيني واطلقها ارضية على يمين برونر.

وكاد روبرتو دونادوني ان يعزز هذه الاصابة بثانية، لكن الكرة التي سددها من ضربة حرة مباشرة اصطدمت بالعارضة.

واجرى المدير الفني للمنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني ٣ تغييرات في صفوف فريقه اوائل الشوط الثاني في محاولة لاختراق الدفاع السويسري الصلب، واثمر التغيير الاصابة التي سجلها دو اغوستيني. واهدر الان سوتر فرصة في الدقيقة ٨٠، وشتت الدفاع السويسري في الدقيقة ٨٦ كرة خطرة لسكيلاتشي.

روماريو لم يستبعد عن كأس العالم

رفض طبيب المنتخب البرازيلي لكرة القدم الدكتور لينيو توليدو استبعاد المهاجم روماريو عن نهائيات كأس العالم على رغم الجراحة الثانية التي اجريت له في ساقه اليمنى.

وقال توليدو في مقابلة اذاعية لدى عودته من زيارة لروماريو في هولندا ان له تحفظات عن اشتراك اللاعب. واضاف: "سنحاول ان يكون لائقا لانه لاعب مهم للفريق. ولانه حديث السن وراض سنمنحه اطول وقت ممكن للشفاء. اعددت خطة مع الجراح الذي يشرف عليه وساتحدث معه كل اسبوع".

وكان روماريو اصيب بكسر في المباراة بين دن هاغ وفريقه بي.اس.في. ايندهوفن في الدوري الهولندي في ٤ آذار. وقد فاز فريقه ٩-٢ وسجل هو اصابتين رافعا رصيده الى ٢٣ اصابة هذا الموسم. وقد اعيد وضع ساقه الثلثاء الماضي في الجبس وغرز مسمار في كاحله الايمن بعدما ثبت ان الكسر لم يلتئم.

واوضح توليدو ان روماريو يحتاج الى ٥ اسابيع قبل فك الجبس، ثم الى ٤ اسابيع اخرى ليكون لائقا.

الدورات الدولية في كرة المضرب
سقوط ليندل في شيكاغو وسقوط نافراتيلوفا في هيوستن

تأهلت اوستراليا للدور نصف النهائي للمجموعة العالمية من كأس ديفيس لكرة المضرب بفوزها في الدور ربع النهائي على نيوزيلندا ٣-٢ في بريزبين.

في الفردي، تغلب الاوسترالي واللي ماسور الذي حقق فوزه الثاني، على بريت ستيفن ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن على جون فيتزجيرالد ٧-٥، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-١.

ويذكر ان اوستراليا احرزت الكأس مرتين في الثمانينات، وهي تلعب في الدور نصف النهائي للمرة الـ١٦ في ١٩ سنة. وستلتقي في ايلول الفائز في لقاء الارجنتين والمانيا الغربية.

● في فيينا، فازت النمسا على ايطاليا ٣-٠ وصعدت الى الدور نصف النهائي.

في الزوجي، تغلب توماس موستر والكسندر انوطنيتش على باولو كاني ودييغو نارجيسو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٦-٢، ٦-٢.

وفي الفردي، تغلب هورست سكوف على كلاوديو بيستوليزي ٦-٤، ٦-١. وتوماس موستر على دييغو نارجيسو ٦-٣، ٦-٢.

● في براغ، فازت الولايات المتحدة على تشيكوسلوفاكيا ٤-١. وهي تلعب مع النمسا في الدور نصف النهائي.

في الفردي، تغلب الاميركي ارون كريكشتاين على بيتر كوردا ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والاميركي براد غيلبرت على كاريل نوفاشيك ٦-٢، ٦-١.

في الزوجي، تغلب الاميركيان ريك ليتش وجيم باف على ميلان شرايبر وبيتر كوردا ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤.

● في بوينس ايرس، تعادلت الارجنتين والمانيا الغربية ٢-٢.

في الفردي، فاز الالماني الغربي كارل - اوفه شتيب على مارتن خايتي ٦-٢، ٦-٧، (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٢، وخايتي على مايكل ستيتش ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، ٦-١، ٦-٣.

وفي الزوجي فاز الالمانيان الغربيان اريك يبلين ومايكل ستيتش على غوستافو لوزا وخافيير فرانا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

دورة شيكاغو

● خسر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول امام الاميركي جيم غراب المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٤، في الدور نصف النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية.

وغراب المصنف خامسا اختصاصي بمباريات الزوجي مع مواطنه باتريك ماكنرو، وهما احرزا بطولة فرنسا و"الماسترز" العام الماضي. اما في الفردي، فقد خسر ٢٠ مباراة وفاز في ٢٧. وهو يلعب في الدور النهائي مع مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا الذي فاز على مواطنه ريتشي رينيبيرغ المصنف سادسا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٠، ٦-٤.

وفي الدور النهائي فازت تشانغ على غراب ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٦-٤.

وكان الدور ربع النهائي اسفر عن فوز رينيبيرغ على مواطنه مال واشنطن ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، وغراب على مواطنه تيم مايوت المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٢، وليندل على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، وتشانغ على مواطنه بول اناكون المصنف ثامنا ٧-٥، ٦-١.

دورة سان انطونيو

● في الدور نصف النهائي من دورة سان انطونيو الاميركية الدولية، فازت السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٠، ٦-٤، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الاميركية روزالين فيربنك ٦-٣، ٦-٠.

ولقاء الدور النهائي هو الرابع لماليفا وسيليش التي فازت في اللقاءات الثلاثة السابقة من غير ان تخسر مجموعة واحدة.

دورة هيوستن

● سقطت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى في الدور نصف النهائي من دورة هيوستن الاميركية الدولية اذ فازت عليها البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٢، ٦-١. كذلك فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية ٦-٧، ٦-٣، ٧-٦.

وكانت ماليفا فازت في الدور ربع النهائي على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٢، ٧-٦. وسانشيز على الاميركية ماري - لو دانيالز ٧-٥، ٦-٢، ونافراتيلوفا على المجرية اندريا تيميشفاري ٧-٥، ٦-٢، وغاريسون على الايطالية اندريا سيكيني ٦-١، ٦-٣.

سباق التايمز الـ١٣٦ فازت فيه أوكسفورد

فريق جامعة اوكسفورد - الى اليمين - متقدما فريق جامعة كامبريدج. (رويتر تيليفوتو)

فاز فريق جامعة اوكسفورد في سباق القوارب التقليدي الرقم ١٣٦ الذي اقيم في نهر التايمز بفارق ٧ ثوان عن فريق جامعة كايمبريدج.

وسجل الفريق الفائز ١٧ دقيقة و١٥ ثانية، وهو اسرع وقت من خمس سنوات. محققا فوزه الـ١٤ في السباقات الـ١٥ الاخيرة.

تقدم فريق جامعة كايمبريدج في بداية السباق البالغ طوله ٦.٩ كيلومترات، لكن فريق اوكسفورد الذي ضم كريستوفر هيتكوت [illegible] بحار في تاريخ السباق (١١٠.٢ كيلغ)، تفوق عليه بعد كيلومترين.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
إنكلترا: ليفربول إستعاد الصدارة ■ إسكوتلندا: الرينجرز هزم السلتيك ٢-٠

فاز امس ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم على ريال سرقسطة ١-٠ سجلها ادولفو الدانا في الدقيقة ٧٧، في المرحلة الـ٣١. وقد اراح ريال مدريد ٧ لاعبين استعدادا للقاء برشلونة الخميس في نهائي كأس اسبانيا. وانذر الحكم لاعبه المكسيكي هوغو سانشيز لانتقاده اياه في حديث اذاعي محلي بين شوطي المباراة.

كذلك اراح برشلونة ٦ لاعبين في مباراته مع سبورتنغ خيخون التي فاز فيها ٢-٠ سجلهما ارنستو فالفيردي (٢) في الدقيقتين ٤٧ و٧٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو بلباو ٢- ريال فالادوليد ٢
اتلتيكو مدريد ٢- رايو فالكانو ٠
قادش ١- كاستيلون ٠
سلتا ١- تينيريف ٠
لوغرونيس ١- ريال سوسييداد ٠
ملقة ١- اوفييدو ٠
ريال سرقسطة ٠ - ريال مدريد ١
اشبيلية ١- اوساسونا ١
سبورتنغ خيخون ٠- برشلونة ٢
فالنسيا ١- ريال مايوركا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٩١-٢٩).
٢ - اتلتيكو مدريد ٤٤ (٤٦-٣٧).
٢ - فالنسيا ٤٤ (٥٢-٣٥).
٤ - برشلونة ٤٠ (٧١-٣٢).
٥ - ريال سوسييداد ٣٨ (٣٩-٣١).

هولندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على فيتيس ٢-٠ سجلهما ايليرمان وكيفت في الدقيقتين ٣٣ و٥٨.

وفاز اجاكس امستردام الثاني بفارق نقطتين مع مباراة مؤجلة على فينورد روتردام ١-٠ سجلها بير غكامب في الدقيقة ٤٧.

وتعادل رودا الثالث وغرونغن ١-١. سجل للاول فيرهاغن في الدقيقة ١٠، وللثاني ايكيلكامب في الدقيقة ٦٧.

وهنا النتائج:

فينورد روتردام ٠- اجاكس امستردام ١
فيتيس ٠ - بي.اس.في. ايندهوفن ٢
فالفيك ١- ام.في.في. ماستريشت ١
فولندام ٢- اف.سي.توتني انشكيده ١
اوتريخت ٢- سبارتا روتردام ١
فورتونا سيتارد ٢- دن هاغ ١
هارلم ١- ان.اي.سي. نيجاغن ١
دن بوش ١ فيللم٢ ١
غرونغن ١- رودا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٨٥-٣١).
٢ - اجاكس امستردام ٣٨ من ٢٧ (٥٠-١٩).
٣ - رودا ٣٦ (٤٦-٣٠).
٤ - فيتيس ٣٤ (٤٤-٢٧).
٥ - فورتونا سيتارد ٣٣ (٣٩-٢٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو متصدر اللائحة على فيرنزي ٣-١. سجل اصابات بورتو الجزائري رباح ماجر (٢) في الدقائق ٦ و٤٩ برأسه اثر رميتين ركنيتين و٧٣، فيما سجل للخاسر ميغيل في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز بنفيكا الثاني على تشافيش ٢-٠ سجلهما الاسوجي ماتس ماغنوسون (٢) في الدقيقتين ٥٠ و٧٨، فارتفع رصيده هدافا للدوري الى ٢٨ اصابة.

وتعادل غيمارش الثالث واستريلا امادورا سلبا، وفاز سبورتنغ لشبونة على ماريتيمو ١-٠ سجلها خطأ خوان لويس في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج:

بيرامار ١- اونيون دا ماديرا ٠
بنفيكا ٢- تشافيش ٠
غيمارش ٠- استريلا ٠
ناسيونال ماديرا ٢- بوافيستا ١
بينافيل ٠- تيرسنزي ٠
بورتيموننسي ١- براغا ٠
اف.سي.بورتو ٣- فيرنزي ١
فيتوريا سيتوبال ٠- بيلينينسيس ٢
سبورتنغ لشبونة ١- ماريتيمو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٤٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٨-١١).
٢ - بنفيكا ٤٣ (٦٤-١٢).
٣ - غيمارش ٣٧ (٣٦-١٦).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٦ (٣١-١٧).

ايان لارش - الى اليسار - يسجل اصابة الفوز ٢-٢ لليفربول على ساوثمبتون ليعود الفريق الاحمر الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي. (ا ف ب تيليفوتو)

انكلترا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي، عاد ليفربول الى صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن استون فيلا، بعدما كاد ان يخسر على ارضه امام ساوثمبتون، لكنه سجل اصابتين في الدقائق الـ٢١ الاخيرة وفاز ٣-٢.

سجل جون بارنز برأسه الاصابة الاولى لليفربول في الدقيقة ١٤. الا ان ساوثمبتون، الذي فاز على ليفربول ٤-١ في تشرين الاول الماضي، عادل عبر رأس بول رايدوات في الدقيقة ٣٥، ثم تقدم في الدقيقة ٤٩ ٢-١ بقذيفة ارضية من ٣٠ مترا للاعب ليفربول السابق جيمي كايس. وفي الدقيقة ٧٨، اصطدمت تمريرة لبيتر بيردسلي براسل اوزمان وتحولت خطأ الى داخل مرمى فريقه مسجلة اصابة التعادل للفريق الاحمر الذي اضاف الثالثة في الدقيقة ٨٢ بواسطة ايان راش.

وفاز الارسنال على افرتون ١-٠ سجلها الان سميث في الدقيقة ٢١، وهي الاولى له هذه السنة، ثم اهدر فرصة في الدقيقة ٨٧.

وحقق مانشستر سيتي المفاجأة وفاز على مضيفه استون فيلا المتصدر السابق ٢-١ سجل اصابتي مانشستر مارك وارد وبيتر ريد في الدقيقتين ٢٥ و٨٠، فيما سجل اصابة استون فيلا غوردون كوانس في الدقيقة ١١.

وهنا النتائج:

ارسنال ١- افرتون ٠
استون فيلا ١- مانشستر سيتي ٢
تشارلتون ١- كوينز بارك رينجرز ٠
تشلسي ١- دربي كاونتي ١
ليفربول ٣- ساوثمبتون ٢
مانشستر يونايتد ٣- كوفنتري سيتي ٠
ميلوول ١- كريستال بالاس ٢
نوريتش سيتي ٢- لوتون تاون ٠
نوتنغهام فوريست ٠ - ويمبلدون ١
شيفيلد ونسداي ٢- توتنهام هوتسبر ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفربول ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٦-٣٠).
٢ - استون فيلا ٥٩ من ٢٣ (٤٩-٣٢).
٣ - ارسنال ٥٣ (٤٦-٣٠).
٤ - توتنهام هوتسبر ٤٨ (٤٨-٤١).
٥ - افرتون ٤٨ (٤٤-٣٧).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسكوتلندي: فاز الرينجرز متصدر اللائحة على السلتيك ٢-٠ في لقاء قمة. وسجل الاصابات مارك والترز من ضربة جزاء "بنالتي" وموريس جونستون اللاعب السابق للسلتيك والي ماكويست من "بنالتي" ايضا وهو بات هداف الفريق منذ الحرب العالمية الثانية برصيد ١٢٢ اصابة بفارق اصابة واحدة عن ديريك جونستون.

وهنا النتائج:

دندي ١- ابردين ١
دنفيرملين ٠- دندي يونايتد ١
هيبرنيان ١- هارتس ٢
سانت ميرين ٠- مذرول ٠
الرينجرز ٢- السلتيك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٤٢ نقطة من ٣١ مباراة (٣٩-١٧).
٢ - ابردين ٣٧ (٥٠-٣١).
٣ - هارتس ٣٧ (٥٠-٣٢).
٤ - السلتيك ٣٢ (٣٤-٢٨).
٥ - دندي يونايتد ٣١ (٣٤-٣٦).

فرنسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الفرنسي، حقق جان بيار بابان مهاجم مرسيليا ثاني اللائحة ثالث "هاتريك" له هذا الموسم اذ سجل ٣ اصابات لفريقه في المباراة مع ليل والتي اقيمت في مرسيليا وشهدها ٣٠ الف متفرج واسفرت عن فوز الفريق المضيف ٤-١.

وكان بابان سجل ٣ اصابات في المباراة مع طولون قبل اسبوعين. وارتفع رصيده الى ٢٧ اصابة، اي ضعفي ما سجله الثاني في لائحة هدافي الدوري التي ستكون من نصيبه للموسم الثالث على التوالي.

سجل الجناح الانكليزي كريس وادل الاصابة الاولى لمرسيليا في الدقيقة ١٥ من ضربة حرة مباشرة واضاف بابان برأسه الثانية في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من فيليب فيركروز. ورد الان فيار بواحدة لليل في الدقيقة ٥٦، قبل ان يسجل بابان الثالثة في الدقيقة ٧٨ والرابعة في الدقيقة ٨٥ بعد مجهود مع الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي.

وبهذا الفوز قلص مرسيليا الفارق بينه وبين المتصدر بوردو الى نقطتين، علما ان له مباراة مؤجلة، اذ تعادل بوردو ومولوز سلبا.

وخسر سوشو الرابع امام مونبلييه ٠-٢ سجلهما اريك كانتونا (٢) في الدقيقتين ٥٧ و٨٧. وهو كان سجل اصابتين الاربعاء الماضي في المباراة بين فرنسا والمجر ٣-١.

وفاز باريس سان جيرمان على كان ٣-١. سجل للفائز فويوفيتش (٢) وبرافو في الدقائق ٢١ و٤٨ و٥١ وللخاسر لوبورجوا في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج:

نانت ٠- موناكو ٠
ليون ٠- كان ١
تولوز ١- سانت اتيان ١
نيس ١- طولون ٢
متز ٠- راسينغ باريس ٠
مونبلييه ٢- سوشو ٠
باريس سان جيرمان ٣- كان ١
مولوز ٠- بوردو ٠
اوكسير ٣- برست ١
مرسيليا ٤- ليل ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوردو ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة (٤٥-١٨).
٢ - مرسيليا ٤٢ (٦٤-٢٨).
٣ - موناكو ٣٦ (٤٩-٢٢).
٤ - سوشو ٣٤ (٤٠-٣٦).
٥ - ليون ٣٣ (٣٣-٢٩).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز بايرن ميونيخ متصدر اللائحة على في.اف.بي. شتوتغارت ٢-١ في ميونيخ. سجل اصابة شتوتغارت فريتز فالتر في الدقيقة ٢٢، ورد بايرن بثلاث عبر رولاند فولفارث وهانس فلوغلر ويورغن كولر في الدقائق ٢٦ و٦٥ و٧١.

وفاز باير ليفركوزن الثاني على في.اف.ال.بوخوم ٢-١. سجل ماركوس فاينبير الاصابة الاولى لبايرليفركوزن في الدقيقة ٤، وعادل مايكل زيهاشيك لبوخوم بعد ١٠ دقائق من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل المدافع مارتن كري اصابة الفوز لليفركوزن في الدقيقة ٦١ في مرمى فريقه السابق.

وتعادل اف.سي.كولونيا الثالث ونورمبرغ ١-١. سجل لنورمبرغ يورغ ديتفار في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل ارمن غورتس في الدقيقة ٤٣.

هامبورغ اس.في. الذي كان قوة في اوروبا اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، صار على خطوة من ذيل اللائحة لخسارته ٢-١ امام فيردر بريمن. سجل للفائز بوكنفيلد وايلتس في الدقيقتين ٣٤ و٤٤، وللخاسر فورتوك في الدقيقة ١١.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٢- هامبورغ اس.في. ١
نورمبرغ ١- اف.سي.كولونيا ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠- كارلسروه ٠
فورتونا دوسلدورف ١- هومبورغ ٠
اف.سي.كايزرسلاوترن ٢- باير اوردينغن ١
بايرن ميونيخ ٢- في.اف.بي. شتوتغارت ١
باير ليفركوزن ٢- في.اف.ال.بوخوم ١
سانت باولي ٢- اينتراخت فرانكفورت ٢
بوروشيا دورتموند٢- فالدهوف مانهايم.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٢-٢٤).
٢ - باير ليفركوزن ٣٦ (٣٨-٢١).
٣ - اف.سي.كولونيا ٣٤ (٤٠-٢٥).
٤ - اينتراخت فرانكفورت ٣٣ (٥٠-٢٤).
٥ - بوروشيا دورتموند ٣٠ (٣٨-٢٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، خسر اندرليكت المتصدر السابق امام ميشيلين الثالث ٠-٣ سجلها مارك فيلموتس والهولندي جوني بوسمان وباسكال دو فيلده.

وتصدر اف.سي. بروج اللائحة بفوزه على انفير ٤-٠ سجلها المهاجم الهولندي فوكه بوي (٣) ولوك بينس.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٠- ميشيلين ٣
لوكيرين ١- جنت ١
راسينغ ميشيلين ١- ايكيرين ١
انفير ٠- اف.سي.بروج ٤
فاريغيم ٢- ليرس ١
سانت تروين ١- ستانداردلياج ١
سيركل بروج ١- كورتراي ٢
بيرشوت ٢- شارلروا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بروج ٤٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٦١-١٩).
٢ - اندرليكت ٤٤ (٦٥-١٣).
٣ - ميشيلين ٤٣ (٥٦-٩).
٤ - انفير ٣٦ (٥٤-٢٩).
٥ - ستانداردلياج ٣٣ (٤٢-٣٦).

النمسا

في دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، فاز تيرول متصدر اللائحة على شتورم غراتس ٢-١، واوستريا فيينا الثاني على فيينا ٣-٠، ورابيد فيينا الثالث على ادميرا فاكر ١-٠.

وهنا النتائج:

ادميرا فاكر ٠- رابيد فيينا ١
تيرول ٢- شتورم غراتس ١
اوستريا سالزبورغ ١- سانت بولتن ١
اوستريا فيينا ٣- فيينا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيرول ٢٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٦-٢٦).
٢ - اوستريا فيينا ٢٥ (٦٥-٣٧).
٣ - رابيد فيينا ٢٣ (٥٨-٣٧).
٤ - ادميرا فاكر ٢١ (٧٠-٤٧).
٥ - اوستريا سالزبورغ ١٩ (٣٦-٣٩).

الدانمارك

في المرحلة الاولى من الدوري الدانماركي، فاز فايله على ك.بي.كوبنهاغن ٢-٠، وسيلكبورغ على لينغبي ٢-١، وهيرفولغي على فيبورغ ١-٠.

وهنا النتائج:

لينغبي ١- سيلكبورغ ٢
فايله ٢- ك.بي.كوبنهاغن ٠
هيرفولغي ١- فيبورغ ٠
اوبي.اودنسي ١- اب البورغ ١
بروندبي ٠- ناستفيد ٠
أ.جي.اف.ارهوس ١- فريم ١
ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢- ايكاست ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فايله نقطتان من مباراة واحدة (٢-٠).
٢ - سيلكبورغ ٢ (٢-١).
٣ - هيرفولغي ٢ (١-٠).
٤ - ايكاست ١ (٢-٢).
٥ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ١ (٢-٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على ايونيكوس ٤-١، واولمبياكوس بيرايوس الثاني على اثنيكوس ٤-١، وايك اثينا الثالث على بانسيرايكوس ٤-٠.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٤- بانسيرايكوس ٠
ابولون ٤- اوفي ٠
كالاماريا ١- دوكسا ١
اريس سالونيك ١- لاريسا ٠
ليفادياكوس ١- هيراكليس ٠
كسانثي ٢- فولوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٤- اثينكوس ١
باناثينايكوس ٤- ايونيكوس ١
بانيونيوس ١- باوك سالونيك ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٤٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٨-٢٦).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٠ (٤٧-٢٣).
٣ - ايك اثينا ٣٩ (٥١-١٧).
٤ - باوك سالونيك ٣٩ (٤٢-٢٠).
٥ - هيراكليس ٣٢ (٣٦-٢٢).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، احتفظ بشيكطاش بصدارة اللائحة بفوزه على اضنة ٢-٠، كذلك فاز فنر بخشة الثاني على طرابزون سبور ١-٠، وغلطة سراي الثالث على زيتنبورنو ٢-٠.

وهنا النتائج:

فنر بخشة ١- طرابزون سبور ٠
بشيكطاش ٢- اضنة ٠
زيتنبورنو ٠- غلطة سراي ٢
ملطية ١- بورسةسبور ٠
ساكاريا ٠- سارير ٢
انقرة كوجو ٠- الطاي ٢
كارسياكا ١- كنجلر برلكي ٥
سمسون سبور ١- بولو سبور ١
اضنة دمير ١- قونية ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة.
٢ - فنر بخشة ٥٧
٣ - غلطة سراي ٥٥
٤ - طرابزون سبور ٥٥
٥ - سارير ٤٢

الاتحاد السوفياتي

في مباراتين من الدوري السوفياتي فاز سي.اس.ك.ا. موسكو على دينامو مينسك ١-٠، وتعادل سبارتاك موسكو ودنيبر ١-١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.ا. ٧ نقاط من ٥ مباريات (١١-٦).
٢ - سبارتاك موسكو ٧ (١٠-٦).
٣ - دنيبر ٥ (٥-٤).
٤ - تشيرنوموريتس اوديسا ٤ (٥-٢).
٥ - توربيدو موسكو ٤ (٣-٢).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البولوني، احتفظ كاتوفيتشي بصدارة اللائحة بفارق الاصابات على رغم تعادله وياغيلونيا بياليستوك سلبا ٠-٠، وخسر زاغليبي لوبين الثاني امام موتور لوبلين ٠-١، وكذلك زافيشا بيدغوش الثالث امام شتال ميليتش ٠-١.

وهنا النتائج:

فيشلا كراكوفيا ١- سلاسك فروكلاف ١
ليش بوزنان ١- ال.ك.اس.لودز ١
غورنيك زابرز ١- زاغليبي سوسنوفيتش ١
فيدزيف لودز ١- اولمبيا بوزنان ٠
موتور لوبلين ١- زاغليبي لوبين ٠
روش شورزوف ٠- ليجيا فرصوفيا ٠
ياغيلونيا بياليستوك ٠ - كاتوفيتشي ٠
شتال ميليتش ١- زافيشا بيدغوش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كاتوفيتشي ٢٨ من ٢٠ مباراة (٣٣-١١).
٢ - زاغليبي لوبين ٢٨ (٢٧-١٦).
٣ - زافيشابيدغوش ٢٥ (٢٥-١٦).
٤ - ليجيا فرصوفيا ٢٥ (٢١-١٣).
٥ - ليش بوزنان ٢٥ (٢٧-٢٠).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلغاري، خسر سريدتس صوفيا متصدر اللائحة على ارضه امام لوكوموتيف صوفيا ١-٢، وتعادل سليفن الثاني وايتور سلبا ٠-٠، وسبارتاك ليفسكي الثالث ولوكوموتيف بلوفديف ١-١.

وهنا النتائج:

سليفن ٢- دوناف ٢
فراتسا ٣- تراكيا بوتيف ١
لوكوموتيف بلوفديف ١- سبارتاك ليفسكي ١
لوكوموتيف غورنا اوريا خوفيستا ٢- تشيرنومورتس
بيرين ١- تشيرنومور ٠
ميبور ١- بيروي ٢
سلافيا ٠- ايتور ٠
سريدتس صوفيا ١- لوكوموتيف صوفيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس صوفيا ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٦٢-١٨).
٢ - سلافيا ٢٦ (٤١-١٧).
٣ - سبارتاك ليفسكي ٢٥ (٣٩-٢٦).
٤ - بيرين ٢٥ (٢٨-٢١).
٥ - ايتور ٢٤ (٢٩-٢٢).

المنتخب المصري يعسكر في المانيا

توجه المنتخب المصري لكرة القدم امس الى المانيا الغربية للانتظام في معسكر تدريبي استعدادا لنهائيات كأس العالم.

ويخوض المنتخب اثناء وجوده هناك ثلاث مباريات مع تشيكوسلوفاكيا في ٤ نيسان ومع المانيا الشرقية في ١١ منه ومع فريق اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي في ١٧ منه ويعود الى القاهرة في ٢٠ منه.

وتتكون البعثة من اعضاء الجهاز الفني والاداري، الى ٢١ لاعبا.

اضراب لعمال الورش في كأس العالم

قرر عمال البناء في مدينة تورينو الايطالية الاضراب غدا اربع ساعات احتجاجا على عدم توافر الامان في ورش كأس العالم لكرة القدم، ولمحاولة وقف ما وصفه قيادي عمالي بارز بمذبحة مبرمجة.

وكان عامل له من العمر ٤٩ عاما قتل في موقف للسيارات في احد المطارات في تورينو من جراء سقوط لوح خشبي على رأسه، فارتفع عدد العمال القتلى في ورش كأس العالم الى ٢٤ شخصا والجرحى الى ٦٧٧ من سنتين.

السباحة: رقم للرجال في الـ٢٠٠ م متنوعة

حطم السباح الدانماركي لارس سورنسن الرقم الاوروبي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة في حوض طوله ٢٥ مترا، اذ سجل ١:٥٨:٨٠ دقيقة. واقيم السباق ضمن بطولة الدانمارك في كوبنهاغن.

والرقم السابق ١:٥٩:٠٢ دقيقة سجله السوفياتي فاديم ياروشتشوك في بون في شباط ١٩٨٨.

الملاكمة: بطلان جديدان

احرز الفرنسي كريستوف تيوزو بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما فوق المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الكوري الجنوبي بايك ان - تشول بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في ليون (فرنسا).

وهذه الخسارة الثالثة، وكلها خارج آسيا، في ٥٠ مباراة لبايك (٢٨ عاما). اما تيوزو (٢٦ عاما) فلم يخسر في ٢٦ مباراة محترفا. كذلك لم يخسر منذ دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤ عندما احرز ميدالية برونزية.

● في تامبا (فلوريدا)، احرز الاميركي تيري نوريس بطولة العالم للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الاوغندي جون موغابي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى.

وتمكن نوريس (٢٢ عاما) المتحدي السابع من ان يسقط موغابي (٣٠ عاما) بعد دقيقتين و٤٧ ثانية بلكمة بيسراه، علما ان البطل كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه في تموز الماضي. بفوزه على رينه جاكو بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

وهذا الفوز الـ٢٥ في ٢٨ مباراة لنوريس منها ١٤ بالضربة القاضية، ونال ٣٠ الف دولار، فيما لقي موغابي، الذي نال ١٥٠ الف دولار، خسارته الثالثة في مقابل ٣٧ فوزا.

المرحلة الثانية من الدوري الـ٣٠
أول فوز للتضامن على الصفاء
تعادل السلام والأنصار والساحل والرياضة

ابرهيم حصني ١٧ مهاجم الرياضة والادب متخطيا قلب الدفاع الساحلي خضر سليم ٥ ومسجلا اصابة التعادل ٢-٢ لفريقه في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول. (سامي عياد)

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - التضامن	٢	٢	-	-	٥	٢	٤
٢ - الانصار	٢	١	١	-	٤	٢	٣
٣ - الساحل	٢	١	١	-	٥	٤	٣
٤ - النجمة	٢	١	-	١	٤	٢	٢
٥ - الرياضة والادب	٢	-	٢	-	٤	٤	٢
٦ - الصفاء	٢	-	١	١	٢	٣	١
٧ - السلام	٢	-	١	١	٢	٣	١
٨ - الشبيبة	٢	-	-	٢	-	٦	-

٣ مباريات اجريت امس وقبله في بيروت وزغرتا في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز وتعادلين وسجلت فيها ١٢ اصابة، وبتلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ٢١ اصابة في مقابل ٥ اصابات في المرحلة الاولى.

الساحل ٤- الرياضة والادب ٤

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة تعادل فريقا شباب الساحل والرياضة والادب الطرابلسي ٤-٤ بعد عرض اجري تحت المطر وعلى ارض موحلة وزلقة (الشوط الاول ٢-٢).

افتتح الساحليون التسجيل مبكرا بواسطة جعفر رسلان اثر ٣ رميات ركنية في الدقائق ١ و٢ و٣: ارسل جعفر رسلان الكرة من المنطقة الركنية ومن غير ان يلمسها اي لاعب طرابلسي غيرت اتجاهها الى الشبكة الطرابلسية وكانت اصابة الافتتاح للساحل ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٠ ارسل جعفر رسلان الكرة امامية طويلة الى الجناح الايمن عماد فرحات، فلمها وكتمها ورقص قلب الدفاع طلال بارودي وارسلها بيسراه الى الزاوية اليسرى البعيدة مضيفا اصابة التعزيز للساحل ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ مرر ابرهيم حصني الكرة متياسرا الى خلدون المصري فاقتنصها قبل ان يشتتها خضر سليم ولف حول نفسه واطلقها باقتدار الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى احمد طراد حارس الساحل مسجلا اصابة اولى للرياضة والادب ٢-١.

وفي الدقيقة ٤٤ ارسل خلدون المصري الكرة بينية امامية طويلة الى ابرهيم حصني، فدخل في سباق مع وسائط الدفاع الساحلية واخترق المنطقة واطلق الكرة الى الزاوية اليسرى البعيدة قذيفة لا ترد محققا التعادل للطرابلسيين ٢-٢.

وبدأ الشوط الثاني، وبعد دقيقتين تلقى ابرهيم حصني الكرة من حسام دندشي وهو في مركز الجناح الايسر فاطلقها مباشرة فافلتت من يدي الحارس الساحلي احمد طراد وتحولت الى السقف وكانت اصابة التقدم للطرابلسيين ٣-٢.

وفي الدقيقة ٦ اثمرت احدى الهجمات الساحلية رمية ركنية رفعها جعفر رسلان وقابلها محمود علامة مباشرة في المقص الايمن لمرمى الحارس الشمالي عمر حمزة محققا التعادل ٣-٣.

وفي الدقيقة ٢٢ مرر حسام دندشي الكرة الى ابرهيم حصني فحولها برأسه الى مرمى الساحل، لكن الحارس احمد طراد صدها بقبضتيه و"اهداها" عن غير قصد الى الظهير الطرابلسي المتقدم موريس جريج فدخل فيها برأسه فاخترقت السقف مسجلة اصابة التقدم لسفير الشمال ٤-٣.

وفي الدقيقة ٣٨ شهدت المنطقة الشمالية دربكة نجح علي بيطار في ترجمتها الى اصابة التعادل للساحليين ٤-٤.

وهنا هو التعادل الرقم ١ للساحل وبه حل ثالثا بـ٣ نقاط. والرقم ٢ للرياضة والادب وبه حل خامسا بنقطتين.

مثل شباب الساحل الحارس احمد طراد واللاعبون جهاد ضرغام ومحمود علامة (وسام الحاج علي) وخضر سليم وغسان رضا وناصيف شريم وجعفر رسلان وجهاد الرفاعي وعلي الصبوري (علي بيطار) ومحمد خير الدين وعماد فرحات.

ومثل الرياضة والادب الحارس عمر حمزة واللاعبون موريس جريج وطلال بارودي ووليد قمر الدين وعزام مبيض وحسام دندشي ومروان قمر الدين وخلدون المصري وبلال الصوفي وابرهيم حصني وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي طلال صالح وزهير المصري. وبلغ دخلها ٢٦٠٦٥٠٠٠٠ ل.ل.

وانذر الحكم كلا من خضر سليم لمخاشنته ابرهيم حصيني وجهاد الرفاعي لمخاشنته وليد قمر الدين وموريس جريج لمخاشنته علي الصبوري وابرهيم حصني لمخاشنته وسام الحاج علي.

السلام ٢- الانصار ٢

على ملعب نادي السلام في المرداشية وقع الانصار في فخ التعادل والسلام زغرتا ٢-٢. بعد عرض اهدر فيه الانصاريون ٣ فرص محققة بواسطة فادي علوش (٢) وابرهيم برجاوي واهدر الزغرتاويون فرصة بواسطة طلال سليمان.

افتتح فادي العمري التسجيل للسلام في الدقيقة ٥. وفي الدقيقة ١٥ نجح ابرهيم برجاوي في اقتناص اصابة التعادل للانصار ١-١.

وفي الدقيقة ٤١ حقق فادي علوش اصابة التعزيز للانصار ٢-١ وبها انتهى الشوط الاول انصاريا لعبا ونتيجة.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني حقق كلود ابو نعمة الاصابة التعادلية للسلام ٢-٢.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للسلام وبه حل سابعا بنقطة. والرقم ١ للانصار وبه نزل الى المركز الثاني بـ٣ نقاط.

مثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون جوزف ابو زيد وايلي سابا وجوزف بركات وفادي العمري وانطونيو فنيانوس ومصطفى كريمة وطلال سليمان وكلود بو نعمة وبدوي بو نعمة (باسكال دويهي) ومحمد اسماعيل.

ومثل الانصار الحارس محمد شريف واللاعبون حازم الغور واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وعمر ادلبي وجمال طه وعلي قبيسي وابرهيم برجاوي (ناصر بختي) وفادي علوش وعبد الكريم دوغان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي معن كيالي وعاونه مواطناه محمد سالم ومحمد الرفاعي. وبلغ دخلها ٢٥٠٢٠٠٠٠٠ ل.ل.

التضامن ٣- الصفاء ٢

على ملعب نادي الصفاء فاز بعد ظهر السبت التضامن على الصفاء ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٢) بعد عرض ساخن في شوطه الاول فاتر في الثاني. وهذا اول فوز للتضامن على الصفاء منذ صعد التضامن الى الدوري الممتاز في ١٩٦٨.

بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية تلقى محمد مرتضى الكرة رائعة وهو على نقطة الجزاء فدخل فيها برأسه فاخترقت المقص الايسر لمرمى محمود طراد مسجلة الاصابة الاولى للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ انبرى حسين جلول لضربة حرة غير مباشرة وارسلها من قرب النقطة المركزية هوائية فوق منطقة المرمى فاتكل بلال هاشم وحسن ايوب كل منهما على الآخر فاقتنص عبدالله سعد الكرة واطلقها صاروخا في قلب الشبكة الصفاوية مسجلا اصابة التعادل للتضامن ١-١.

وفي الدقيقة ٤٤ مرر رضا حسين الكرة الى غسان ابو دياب فارسلها بينية امامية الى بسام قصاص المتابع فاقتنصها من خلف الدفاع، واخترق المنطقة وانفرد بالحارس محمود طراد وعاجله بها قنبلة انفجرت عبر الزاوية اليسرى البعيدة مسجلة اصابة التعزيز للصفاويين ٢-١.

وفي الدقيقة ٥ من الوقت المحتسب بدل الضائع (الدقيقة ٥٠!) اثمرت هجمات تضامنية مكثفة ٣ رميات ركنية بواسطة عبدالله سعد وياسر منصور ووفيق حمدان، ومن الثالثة ارسل وفيق حمدان الكرة من المنطقة الركنية لولبية خادعة بيمناه فاخترقت المرمى من بين يدي بلال هاشم وكانت الاصابة التعادلية للتضامن ٢-٢.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني استغل ياسر منصور نجم التضامن خطأ فنيا قاتلا لبلال هاشم وارسل الكرة لحظة اصطدامه بحسين جلول الى المرمى المشرع مسجلا اصابة الفوز للتضامن ٣-٢.

وفي الدقائق التالية جهد الصفاويون للتعادل وذاد التضامنيون عن مرمى محمود طراد في بسالة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا اول فوز للتضامن على الصفاء منذ ٢٢ عاما.

مثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون علي جبق وعماد عيسى وعلي شاهين واسعد فاعور وسامي حيدر ووفيق حمدان (محمد نادر) وحسين جلول وعبدالله سعد وياسر منصور وعلي حمود (خضر بحمد).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون السندباد البحري وحسن زيتون (رضا حسين) وحسن ايوب وزياد سكر وامين ابو تين وغسان ابو دياب وبسام قصاص (فادي الاتات) واحمد مرتضى وسلمان عبد الخالق ومحمد مرتضى.

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي طالب رمضان والاتحادي عفيف علي حسن وبلغ دخلها ٥٤٧٠٩٥٠٠٠٠ ل.ل.

وانذر الحكم لاعب التضامن حسين جلول لتهجمه عليه "عن بعيد لبعيد" في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

الملجأ - السماء تنصت إلى نداءاتنا

- ٤٠ -

قال لي "ميزانتروبي" قرفان من كل الناس وكل الاشياء وكل الاحداث وكل العالم:

- امرك عجيب! ان من يقرأ مقالاتك يستنتج انك ورفاقك فيه مبسوطون وكأنكم تقولون: الله يديمها نعمة!.

عن هذا الاعتراض اجيب:

اولاً، ان النزول الى الملجأ نتيجة شعور، او قل الهام امني. انه شعور شخصي يتلاقى فيه طلاب السلامة ممن يفضلون الوقاية على العلاج والاحتياط على المأزق واللوذ بالاستدراك على التعرض للاخطار.

ثانيا، كل انسان حر ان يفتش عن تأمين بقائه بالطريقة التي يراها مناسبة. فالمعترض يرى عدم مغادرة بيته الطريقة المناسبة. انه حر. فعليه ان يترك حرية الاختيار لسواه وأن يحترمها.

ثالثا، ان التفجيرات الامنية لا تعلن مسبقا، بل علمتنا التجارب والاختبارات الدامية المكلفة السابقة انها تفاجىء الناس في اسرتهم ومحالهم وعلى الطرقات.

رابعا، ان الملجأ يخلق في قصاده حالة من الطمأنينة يتحنونها لكل الناس. العيب ليس في من يسعى وراء صيانة حياته من القتل الشنيع بل في من لا يأبه لصيانته، والذي لا يخاف، كما يؤكد علماء النفس، لا يشعر بمسؤولية التعرض للاخطار وهذا نقص خطر جدا. والملجأ مصنع امل بكونه مجمعا سكنيا استثنائيا يبني فيه اللاجئون المشاريع ويخترعون وسائل المقاومة والصمود ويتدربون على تكوين الامل بالقيامة في انتظار ساعة الخلاص.

اضافة الى ان الاقامة في الملجأ تعلّم التغلب على المتاعب واستنباط تعويض النواقص وسد الفراغات والتفكير في المستقبل وتعبيد طرق المصير واستباق الامور واستكمال الشخصية.

•

من ضمن هذه المفاهيم، وافق يوم الخميس ١٥ اذار ١٩٩٠ عيد مولدي، فخصني رفاقي في الملجأ باحتفال أثار امتناني وشكري، وشارك فيه الكبار والصغار، انشادا ومرحا، باللغات كلها، وتوج وديع هذا البرنامج بسلسلة من النكات التي عودنا عليها وهي مستملحات مهضومة يتقبلها عادة اللاجئون بالارتياح والانشراح.

وقد تكرر سيناريو حفلة عيد مولده منذ ايام، اذ سمعت اغنية "سنة حلوة يا جميل" خمس عشرة مرة... ووقفت في كل مرة، مثله، احيي الجماهير ملوحا بيدي. وكانت البهجة تغمر النفوس والجو ينعشها بالرجاء.

يبدو ان السماء بدأت تنصت الى نداءاتنا.

•

في صباح كل يوم اغادر الملجأ الى حيث اجد الماء، فاملأ "غالوناتي" مع الذين يملأون "غالوناتهم".

يا لها من مأساة جديدة تضاف الى المآسي الاخرى.

"بشرونا" اليوم السبت ١٧ اذار ١٩٩٠ ان المياه بدأت تضخ من الضبية الى خزانات الاشرفية بمعدل ست ساعات كل ٤٨ ساعة.

الكحل احلى من العمى!

عسى ان تصدق التصريحات وخصوصا النيات.

•

ازمة الغاز باتت محلولة. والسيارات تنقل قواريرها على الطرقات وتوزعها على المحال.

كذلك ازمة المواد الغذائية.

وكذلك ازمة البنزين.

فباعة الخضار او الفواكه ومياه الشرب والورق المختلف الاستعمال منتشرون اسواقا في الهواء الطلق على جانبي الشوارع.

ومحطات البنزين تشهد تجمهر السيارات امام مضخاتها وخراطيمها فتلبيها كلها.

وازمة الخبز حلت. والسيارات تحمل على ظهرها ربطات الـ١٢ والـ٢٤ رغيفا وتعرضها على الناس على الطرقات.

وازمة وصول الصحف الى كل المناطق حلت وصرنا نطالع الـ "ضد" والـ "مع". ونقابل ونقارن ونستخلص ونشارع ونتجادل. ونغذي افكارنا وافكار الناس.

•

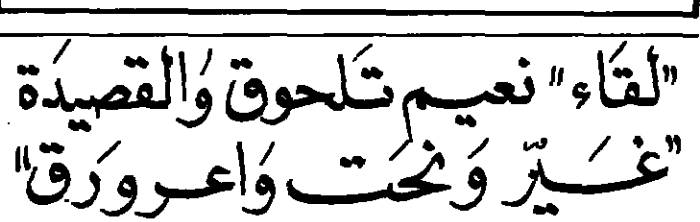
بعد انجازنا "تقزيز" البيت (سامح الله من بناه فجعل جدرانه كلها زجاجا!) للمرة كنا بعد العاشرة، صرنا نكثر من ترددنا اليه والجلوس فيه ونتمرن عليه ونتعرف اليه مجددا وننعم بدفئه. وما زال يحتاج الى دفء الملجأ الامني.

قررنا في الملجأ عدم مغادرته للعودة الى منازلنا "نهائيا" الا بعد ان نسمع من كل الاذاعات وفي كل وسائل الاعلام السمعية والبصرية ان جميع الاطراف اتفقوا على السلام والا بعد ان نتأكد من صدق النيات ميدانيا. ولا خسارة البتة من الذهاب الى الملاجىء وكانت مي اول المصفقين لهذا القرار، كما انها أول من يدعونا الى "تحت" مساء كل يوم.

دهى تسبقها لتستطيع ان تنام "السياست" - القيلولة - باطمئنان وبعيدا عن البرد في الملجأ، ثم لتنصرف الى التبصير وتبادل اسرار العمر مع زميلاتها الصبايا.

قرارنا حكيم، فالملجأ يعلم ايضا، في ما يعلم، الحكمة والروية.

فاضل سعيد عقل



"هي القصيدة الاخيرة" عنوان الديوان الجديد الذي صدر في بيروت للشاعر نعيم تلحوق عقد له "لقاء الجمعة الثقافي" ندوة لمناقشته، وحضرها جمع من الادباء والشعراء الشباب في منزل الزميل سعيد طه.

• خيرالله

افتتح اللقاء بكلمة من الدكتور شوقي خيرالله: "يهمني من الادب ما يشدني اليه، ما يحرض عقلي او وجداني او حنينا او رجاء او خوفا او حماسة. ويهمني ان ارى تعملق ذات الاديب، وان يشعرني بقلق، ان يطارحني السؤال الذي يتعدى حياة او حالة فينقلني الى رحبة الجدل الاعظم. انتقالي معه هذا هو سر الادب، وتحبرت به سطور نعيم تلحوق او زهير غانم او هناء الامين خاتون او بنت اخي زينب حمود او كلكن وكلكم. اثنتان منكن، وواحد منكم، السيدتان هدى ميقاتي وهناء الامين ثم زهير غانم، سوف احملكم ازاء منصتي واقعد بينكم نعيم تلحوق لكي يكون كلامي اليه وعنه من خلال غربال سخي العيون. اي قاسي المهزة. نعيم تسلق وتعمشق طابقا ووثبة. وغير وبدل ونحت واعرورق وعثرته رهبة الكلمة. وقارب مع توقي السلامة، طرح قلقه على المشاريع والمشارف بتقية اضطرته الى اعتماد اللغز والايماء في "نثر موشح" وفي وجدانية تلاعبت بالكلمات وثورات خلف الاستعارة، وتسربت عند اللبيب والاديب الى سر المقصد والمرتجى...".

• عجمي

ثم تكلم الدكتور عماد عجمي مدير وكالة الانباء الكويتية في بيروت: "شكرا للقاء الجمعة هذه النافذة الحضارية في ازقة موتورة، وعفوا نعيم... قصيدتك ليست الاخيرة. وحين نمضي خلف جدار يمتص رحيقنا، فهذا ليس اخر الكلام حتى لو صرنا نخجل من ايادينا بسبب حروب وثنية ونخاف من الحروف الابجدية، حتى ولو اصبح ليل الوسادات خشوعا. ان تتحدث عن الاستاذ تلحوق فأنت تتحدث عن انسان مرهف الحس، عن شاعر يكتب بوجدانية ويترجم احاسيسه قصائد، تنقلك على جناح خاطرة وتخلعك من هذا الزمن الرديء الى حيث يتوه شاعرنا احيانا. مع بنات شعره، فاذا الكون غير الكون واذا الكائنات غير الكائنات، واذا الناس غير الناس، وكأني بالعزيز نعيم ينقلنا على جناح اشعاره وبنات وحيه من هذا الزمن الرديء الى لحظات تطول او تقصر".

• ابو علوان

وتكلم المحامي رجا ابو علوان: "يغوص نعيم تلحوق في الم الناس، في مأساة امة وشعب حتى التنفس تحت الماء. غربه ترند اللا واللن المستقبلية بهذا التدافع والتدفق بهذا القطع والاشمئزاز. صارخ هذا الجذر عنده في معايشة المأساة والاعاصير والصقيع. يلتف سريعا الى ملحمة الموت وسواد الحرف والاصفرار والقلق بنزعة سوريالية تجسد وتعكس واقعا يتفجر ويضيع. في ديوانه غموض وحيرة تكتشف القصيدة الاخيرة، وكيف لا والشاعر نبضات القلب ونور العين مع عمق يصل الى المبالغة احيانا. ويبقى ان اشير الى حاجة شعرنا الحديث الى الموسيقى، الى الايقاع والسلاسة الى الحرية في استعمال القوافي والمتنقل بينها دون الغائها. فبريق الشعر يبقى في ضجيج الكلمة ورقصة الايقاع، التزامية صادقة في زمن تجارة النضال والمناضلين.

• حيدر

اما صفوان حيدر فرأى ان اللافت في كتاب نعيم تلحوق الشعري، تجرؤه على المطلقات. هذا التجرؤ يأخذ شكلا جنسيا شبقا حينا، وشكلا نرجسيا احيانا اخرى حيث الانا تتضخم لاحتواء الوجود، او شكلا تمرديا شاتما وصافعا وحتى مؤنبا للذوق المألوف والاحكام المعتادة احيانا كثيرة. ومرارا تشعره يمرطق مع الازل الكامن في الالوهة، فهل يدعو نعيم للخروج من الله الى الكهف، او يريد ان يبني علاقة جديدة بالخالق، علاقة ليست علاقة عبد بسيد او خالق بمخلوق وانما العشق الالهي الحميمي الذي يسلم بمنطق جديد بين الله والانسان.

• العبدالله

واعتبر عصام العبدالله ان الجلسة "احتفال بصدور ديوان شعر وليست جلسة نقدية علمية بحتة، وفي هذا الاحتفال تمر مجموعة من الجمل رتلا من الكلام يصيب او لا يصيب ويأخذ نعيم علامات استلحاق كثيرة عندما يغامر بالشعر في زمن المغامرة بكل شيء. من هنا اتوقف امام ثلاث نقاط: الاولى ان نعيم يجرب ان يلامس الافكار الكبرى، يجرب. والثانية: هي الاستعارة، فنعيم يلعب بشروط الاستعارة دون قرينة ولهذا اتت كتابته مغامرة في الكلام غير المفهوم ذي الدلالات. والثالثة: هي القصيدة. وهناك فارق بين الشعر والقصيدة. في كتاب نعيم شعر ولكنه ليس قصيدة، لم يزل يهوم فوق مدينة، هذه المدينة لم تتجسد بعد مشاريع ولم تزل كفكرة، المدينة الشعرية هي المدينة الممتلئة قصائد، والقصائد هي مشاريع منفذة في فلك المدينة الذي هو مسرح الكاتب".

• سرور

واخيرا كاتيا سرور فقالت: "عندما قرأت لك احسست انك تقلد الكاهن كثيرا. وكأنك تستغفر احدا او تبحث عن وسيلة استغفار، نعيم لم يضرب الملحقات ويغنيها كما قال صفوان، بالعكس هو يعترض على شكل فهمها. لقد احببت الروح التي يحتويها الكتاب ورأيي ان نعيم كتب سياسة وفلسفة اكثر من شعر، وله الحق ان يستعمل الصيغة التي يريدها.

واختتم اللقاء بنقاش بين الحضور وتعقيب على الكلمات، ورد الشاعر على التساؤلات واوضح موقفه من الاستعارة والرمزية وبناء القصيدة.

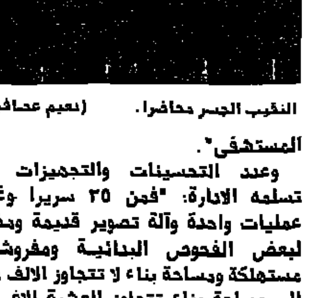
س. ط

المستشفى الإسلامي الخيري في طرابلس

طرابلس - "النهار":

حاضر رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية عن "المستشفى الاسلامي الخيري: لمن؟ من اين؟ الى اين؟ وعلى من؟"، في حضور فاعليات من المدينة والشمال.

وتحدث المحاضر عن البدايات "عندما قررت نخبة من وجوه طرابلس برئاسة الزعيم عبد الحميد كرامي عام ١٩٤٦ اقامة المستشفى الاسلامي، الذي انطلق من حصة مسلمي طرابلس من توزيعات "قرش الفقير" الذي فرضته وزارة الاقتصاد ابان الحرب العالمية الثانية على بعض المواد الاستهلاكية. وكان المبلغ في الاساس ٢٠٠ الف ليرة لا يكفي لشراء الارض واشادة البناء لولا بعض الارباح من عقارات وغيرها". وانتقل الى مجلس الادارة الجديد الذي هو برئاسته منذ عام ١٩٦٨، وبرامج التوسيع والتجهيز للمستشفى "على رغم الظروف الصعبة". واشار الى "مساعدات لائقة" عام ١٩٨٣ من السيد رفيق الحريري مقدارها مليون ريال سعودي ثم من الملك فهد مبلغ مليون دولار اميركي قسط على اربع دفعات كانت "وراء انقاذ المستشفى طوال السنوات الاربع ١٩٨٣ - ١٩٨٧". ثم تحدث عن "طموحات لا حد لها: ونحن في طريقنا لجعل المستشفى الاسلامي الخيري في مستوى المستشفيات الجامعية، وسيقوم بفضل دعم الوزير عمر كرامي فرعان لكلية العلوم الصحية في المستشفى".



النقيب الجسر محاضرا. (نعيم عصافيري)

وعدد التحسينات والتجهيزات منذ تسلمه الادارة: "فمن ٣٥ سريرا وغرفة عمليات واحدة وآلة تصوير قديمة ومختبر لبعض الفحوص البدائية ومفروشات مستهلكة ومساحة بناء لا تتجاوز الالف متر، الى مساحة بناء تتجاوز العشرة الاف متر مربع و١٩٧ سريرا وآلات تصوير حديثة لمختلف الامراض ومختبرات وصيدليات ومراكز انعاش وعلاج فيزيائي و٤٥ طبيبا و٢٢٦ ممرضا ومشروع مدرسة تمريض لاعادة تأهيل العاملين في المستشفى". وشدد على مسؤولية الجميع في تطويره.

معرض الكتاب الإسلامي في طرابلس



السيد علم الدين والدكتور يكن والنقيب الجسر امام معروضات. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

"معرض الكتاب الاسلامي الخامس" الذي تقيمه جامعة الجنان في طرابلس ودار ومكتبة الايمان في الشمال في "مركز رشيد كرامي الثقافي" افتتح في حضور رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور فتحي يكن والنقيب عدنان الجسر والقاضي طارق زيادة وعميد جامعة الجنان الدكتور رأفت طوط. وتكلم المدير العام لدار الايمان عن "تنامي دور الكتاب الاسلامي وانتشاره واهميته مما كان يستدعي اقامة معرض خاص به". ثم حض الدكتور احمد الحمصي بأسم جامعة الجنان على الاهتمام باللغة العربية. وقال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" ان "كل امة لا تهتم بالعلم والثقافة والفكر والحضارة امة متخلفة لا قيمة لها ولا دور ولا اثر في المسيرة الانسانية". ودعا "امة العرب وامة الاسلام الى ان تكون في مستوى هذا العصر، والى اسقاط مقولة ان العرب لا يقرأون". قائلا: "ادعو امة العرب والاسلام الى ان تقرأ المؤامرة في آخر فصولها، وآخر فصولها اليوم، فصل التغيير الديموغرافي السكاني لهذا البلد لبنان، مرورا بالتغيير الديموغرافي السكاني للمنطقة العربية كلها. هذا الفصل الذي بدأ بهجرة اليهود شذاذ الافاق الى فلسطين ومنها الى لبنان".

ويستمر المعرض حتى ٤ نيسان من العاشرة قبل الظهر الى الخامسة.

معرض فني لدعم الانتفاضة



في افتتاح المعرض. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

افتتحت الرابطة الثقافية - طرابلس متعاونة مع "لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" المعرض المخصص لدعم الانتفاضة الفلسطينية في "يوم الارض".

ترحيب من الانسة حسنة سويدان، ثم تكلم رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي، ومما قال: "نلتقي في عهد الظلم الانساني يرخي باثقاله على بقاع شاسعة من وطننا العربي الكبير ويتجسد بأبشع صوره فوق قرى فلسطين حيث خليط من اقليات شعوب العالم عجزت بدافع عنصريتها عن الاندماج في مجتمعاتها، فإذا هي عبر العقود الماضية تتجمع فوق ارض شعبنا الفلسطيني تحاول ان تقتلعه منها". ورأى "ان استمرار الانتفاضة ينير الطريق الى المستقبل". وتكلم ايضا عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد "ابو فادي" راجي عن التحالف الفلسطيني - اللبناني.

وضم المعرض زيتيات واشغالا من السيراميك ورسوما لتلامذة ومطرزات واشغالا يدوية.

حبيب عطوي طموح مسرحي



حبيب عطوي.

يحمل الفنان حبيب عطوي طموحه الدائم لاقامة مسرح في صور يحضن المواهب ويقدمها في اطار اعمال. والحلم يتجدد كلما تنشقت البلاد رائحة السلام وتباشير عودة الوطن الى ماضيه العريق وبناء مستقبل متجدد.

ولدى الفنان الممثل حبيب عطوي في صور مسرحية بعنوان "خليكن شاهدين" عن الوطن والانسان والتوق المستمر الى الخلاص.

وله ايضا بطولة ومشاركة في برنامج اذاعي بعنوان "ابو سامي وام سامي"، حكاية العائلة وتعب العمر والعيش المحترق تحت ضغط الغلاء واللقمة الضائعة. وكانت له ادوار في مسرحيات في صور - الجنوب ومناطق اخرى، واعطت جديدا: "الجراد في المدينة" و"طلاب ١٩٨٦" و"المشط" و"القضايا على المرايا" وسواها. وتعاون الفنان عطوي مع المخرج جميل سما وسواه في مزيج من الفكاهة المأساوية والجدية المتزنة وأسس لشخصية فنية تعيش مختلف الادوار وتصبغها بلون حي وساطع.

محمد درويش

مدرسة في البترون للنازحين من الشرقية

من رابطة قدامى الاباء الكبوشيين - البترون انه "تحسسا منها مع المهجرين ورغبة في مساعدتهم قدر استطاعتها وبمبادرة فردية من اعضاء الرابطة وبعدما توافر افراد جهازي الهيئة الادارية والتعليمية، وبعدما وافق مدير المعهد على حسن سير المدرسة اكاديميا واداريا (...) تقرر فتح مدرسة مجانية للطلاب المهجرين في مبنى معهد الاباء الكبوشيين يوميا ما عدا السبت والاحد من الثانية بعد الظهر الى الخامسة والربع وبدأ التدريس الاثنين ١٢ اذار للمرحلتين المتوسطة والابتدائية ما عدا الروضة على ان تفتح المرحلة الثانوية قريبا بعد ان يتأمن الكادر التعليمي. وبلغ عدد الطلاب ما يفوق ٣٥٠. وتقدم الرابطة الكتب والقرطاسية مجانا بالتعاون مع مؤسسات انسانية".

المعلمون والموظفون في المنطقة الشرقية

دعا "تجمع اللجان النقابية" لاساتذة الجامعة اللبنانية واساتذة التعليم الثانوي والابتدائي وموظفي القطاع العام في المناطق الشرقية الاساتذة والمدرسين وموظفي القطاع العام الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء في مبنى الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في الفنار للبحث في موضوع قطع الرواتب.

اجتماع بكركي مرجح غداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة لتكون حكومة اتحاد وطني قادرة على وضع تصور للاصلاحات السياسية والدستورية انطلاقا من وثيقة الطائف. لئلا يقول اي فريق من اللبنانيين انه كان غائبا عندما اقرت هذه الاصلاحات.

وتحضيرا لاجتماع بكركي زار عضوا لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان العماد عون مساء في قصر بعبدا لنقل جواب منه عما طرح في الاجتماع الماروني الاخير في بكركي. وهما التقيا قبل ذلك الوزير السابق السيد ميشال اده الذي عاد امس من باريس ونقل الى الرئيس الهراوي صورة واضحة عن الموقف الفرنسي من الوضع في لبنان في ضوء الاتصالات التي اجراها في باريس مع مسؤولين فرنسيين كبار، فحواه أن الرئيس فرنسوا ميتران وحكومة السيد ميشال روكار يؤكدان انهما مع الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وحكومته ومع ازالة العقبات التي تحول دون تطبيق اتفاق الطائف ببسط الشرعية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

اسئلة من العماد

وقالت مصادر قريبة من قصر بعبدا ان العماد عون وجه الى اللجنة اسئلة تنطوي على شيء من العتب. اذ سألها كيف قطعت له وعودا ليل الخميس - الجمعة واذا بالهجوم على الجيش في القليعات يبدأ في اليوم التالي. وكيف تقبل بطرح مشروع سياسي بديل من المشروع الذي تعمل على تنفيذه لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية، وكيف انها متفقة مع قيادة "القوات" التي لا ترى حلا للوضع في المنطقة الشرقية الا في اطار الحل الشامل، فيما اللجنة تقول ان لا حل شاملا اذا لم يعالج الوضع في هذه المنطقة.

واضافت ان عون اكد للجنة تمسكه باستمرار عملها لايجاد حل سلمي. لكنه حذر من انه "سيرد هذه المرة بعنف اكبر على اي هجوم تتعرض له مواقع الجيش"، معتبرا ان ما حصل في القليعات "كان ردا دفاعيا".

ونقل زوار قصر بعبدا عن العماد قوله لعضوي لجنة الوساطة: "انا كنا سنفاجأ بهجوم كلما تدخلتما لوقف النار، فالبقية بحياتكما (...) المطلوب من لجنة الوساطة ان توضح الامور. فاما ان قيادة "القوات" تهزأ بها واما ان اللجنة تفهم غير ما يقال لها واما انها صاحبة الخدعة. ولكن اعتقد انه من المستحيل ان تكون اللجنة مخادعة والذي يخدع معروف (...) لم اكن اتصور مرة في حياتي ان "القوات" يمكن ان تقوم بقصف تدميري كما حصل خلال معركة القليعات، وهذا القصف يدل على مدى الحقد وفقدان الاعصاب لديها. وهذا القصف جعل المواطن في المناطق الشرقية يعتبر ان الاتفاق مع القيادة الحالية لـ"القوات" شبه مستحيل".

ووصفت اوساط العماد عون المرحلة بانها "عسكرية لان "القوات" تريد الانضمام الى الطائف وهي اختارت المغامرة بمعركة مع الجيش فاذا نجحت فيها تستطيع ان تفرض موقفها السياسي".

"الصدمة الامنية"

اما مصادر "القوات اللبنانية" فركزت من جهتها على "الاحراج الذي وضع نفسه فيه العماد عون" وقالت انه "حاول من خلال الصدمة الامنية احداث ارباك لمشاريع الحلول المقترحة واحتواء نشاطات بكركي والالتفاف على اية مبادرات تنطلق منها"، لكن هذه الصدمة "ارتدت عليه". وقالت انه "حاول تلمس المخارج الممكنة سواء من خلال غزل مع سوريا او من خلال رأب الصدع مع اللجنة الثلاثية العربية، لكن هذه المحاولات بدت كمن يهرب الى امام". واتهمته بأنه "عمد الى مواصلة التفجير الامني في محاولة لفك الطوق الشديد والعزلة الخانقة".

واعتبرت ان معركة القليعات "كانت درسا له وتحذيرا لعدم محاولته ثانية تغيير المعادلات عسكريا".

وتحدثت عن "عودة الحرية الى النواب وعودة النواب الى المنطقة الشرقية الحرة"، لافتة الى زيارة النائبين كيروز وحرب للبطريرك صفير في بكركي للمرة الاولى "منذ فرض العماد عون تهجيرا على النواب ومنعهم من العودة الى العمل السياسي في المنطقة الشرقية غداة اتفاق الطائف".

ووصفت اجتماع بكركي يوم الخميس بانه "حدث استثنائي بعد طول تغييب لدور الصرح فرضه ميشال عون قسرا على سيد الصرح". واضافت "ان الحياة السياسية في الشرقية بدأت تستعيد عافيتها وحركتها ولو في حذر وبطء بعيدا عن تهديدات عون وممارسات الترهيب".

الامن

وشهد الوضع الامني تفجيرا في نهاية عطلة الاسبوع، اذ سجلت مساء امس اشتباكات عنيفة بين الجيش و"القوات اللبنانية" بدأت على محور ضبية - جعيتا ثم اتسعت رقعتها لتشمل محاور القليعات - ناريا - فيطرون - عجلتون. كذلك التهبت محاور بيروت وساحل المتن الشمالي من البرجاوي والطبية الى العدلية والاشرفية وسن الفيل وصولا الى البوشرية ونهر الموت.

وتسبب القصف في اندلاع حريق في خزانات للمازوت في انطلياس واضاءت السنة اللهب سماء المنطقة.

وطاول القصف مناطق عدة في المتن الشمالي وكسروان من انطلياس الى بكفيا، وفي كسروان من غوسطا وبلونة الى عينطورة وجعيتا وادونيس وزوق مصبح، وكذلك طاول القصف سن الفيل والاشرفية والحويطة والكرنتينا والدورة.

وظل الوضع متدهورا حتى الحادية عشرة عندما توقف التراشق نتيجة اتصالات اجرتها لجنة الوساطة التي كان عضواها الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان مجتمعين بالعماد عون.

وكانت اشتباكات حصلت السبت على محاور كسروان والمتن الشمالي وبيروت ادت الى سقوط اكثر من ٤ قتلى بينهم عقائل من "القوات" و٨ جرحى (راجع ص ٢ و٣).

العمل متفائل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موداعي سيباشر اليوم محادثات مع حزب العمل في شأن الحكومة المقبلة.

ويبذل العماليون جهودا كبيرة "لاغراء" نائب واحد على الاقل من "ليكود" او احد الاحزاب الدينية التي تدعم شامير، بالانضمام الى الحكومة الجديدة. واشارت الصحف الاسرائيلية في هذا المجال الى اهارون ابو حصيرة (ليكود) او افنير شاكي من الحزب الوطني الديني. ويرى المراقبون ان معظم الاحزاب الاخرى قد تلتحق بالائتلاف الجديد فور حصول بيريز على دعم ٦١ نائبا، وقال احد الديبلوماسيين ان "هذا النائب الحادي والستين سيكون لحزب العمل الجسر الذي يعبر عليه نواب آخرون". ولا تستبعد اوساط العمل تحولا جديدا في حزب "شاس" الديني الذي سيعلن موقفا نهائيا اليوم. وتجتمع اللجنة المركزية لحزب العمل غدا الثلثاء للمصادقة على اتفاقات التحالف وعلى توزيع الحقائب الوزارية.

وشكلت الصفقات السياسية التي شهدتها الايام العشرة الاخيرة صدمة لقسم كبير من الرأي العام الاسرائيلي الذي بدأ يدين "انعدام الاخلاق لدى السياسيين" و"الصفقات المخجلة". وفي هذا السياق بدأ ٣ ضباط كبار في الاحتياط الاسبوع الماضي اضرابا عن الطعام امام مبنى الكنيست للمطالبة "باعادة نظر شاملة" في النظام السياسي والانتخابي الذي اعتبروه "مصدر كل علة".

تأكيدات بايكر

واثارت تأكيدات وزير الخارجية الاميركي انتقادات في اوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وهو كان وجه السبت الماضي رسالة الى النائب الديموقراطي السيد ميل ليفين (كاليفورنيا) اكد فيها "في وضوح ان اليهود وغيرهم يستطيعون العيش اينما شاؤوا شرق مدينة القدس او غربها، وعلى المدينة ان تبقى موحدة"، واشار الى انه "يعي تماما الرمز الكبير الذي تمثله القدس بالنسبة الى الشعب اليهودي كذلك بالنسبة الى شعوب الديانات الاخرى".

وصرح رئيس اتحاد الصحافيين العرب في الضفة الغربية السيد رضوان ابو عياش انه "دهش" لتصريحات بايكر واعتبر ان "على الجميع معارضة اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة". وقال رئيس اتحاد الاطباء العرب زكريا القرى ان "تصريحات بايكر خطيرة لانها تعني ان الولايات المتحدة تميل الى الاقرار بان القدس عاصمة لاسرائيل لا يمكن التفاوض في شأنها".

• في روما قال رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في مقابلة مع مجلة "اسبرسو" الاسبوعية التي تصدر اليوم ان "الحرب المقبلة في الشرق الاوسط لن تكون نزهة او حربا خاطفة".

ويذكر ان عرفات سيزور ايطاليا في ٥ نيسان الجاري. وأوضح انه سيطلب من رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي "ان يلح على اسرائيل للتوصل الى اتفاق للسلام في الشرق الاوسط".

• في القاهرة ابدت مصر قلقها من قرار مجلس الشيوخ الاميركي اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. وجاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية ان "حل مشكلة الشرق الاوسط بما فيها وضع مدينة القدس لن يأتي بأصدار قرارات تدعو الى الاعتراف باوضاع تفتقر الى اي سند قانوني، اذ ان ذلك يشكل عقبة لا تساعد على حل المشكلة وانما تزيدها تعقيدا".

(و ص ف، أ ب، رويتر، ي ب)

صاروخان لـ"الجهاد"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الماضيين من دون اعلان ذلك رسميا.

وافاد مصدر اردني مأذون له ان منفذي العملية الاخيرة "ما زالوا فارين". مشيرا الى أن هذه العناصر الاصولية تغافل السلطات السورية وتتسلل الى الاردن من سوريا حيث لـ"الجهاد الاسلامي" تنظيم "سري".

واستنادا الى المصادر الاردنية. يتولى قيادة تنظيم "الجهاد الاسلامي" في سوريا المدعو احمد حسن مهنا الذي تربطه علاقات وثيقة بايران.

وكانت التنظيمات الفلسطينية التي تتخذ دمشق مقرا لها، وهي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، اصدرت اوامر الى انصارها بعدم القيام باي عمليات انطلاقا من الاراضي الاردنية. وجاء هذا التطور اثر اتصالات بين المسؤولين الاردنيين ومسؤولي تلك التنظيمات انهت قطيعة بين الجانبين استمرت ٢٠ سنة منذ ١٩٧٠.

واستقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني في ٢٠ اذار الماضي اثنين من مسؤولي "الجبهة الشعبية" هما السيدان عزمي خواجا وتيسير قبعة، ثم استقبل الملك حسين في ٢٨ اذار الرجل الثاني في "الجبهة الديموقراطية" رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه.

• في القدس قال مصدر عسكري اسرائيلي ان لغما انفجر امس من غير ان يوقع ضحايا لدى مرور آلية للجيش الاسرائيلي قرب كفر روبين في محاذاة خط وقف النار الاسرائيلي - الاردني.

واوضح ان اللغم الذي انفجر لدى مرور الالية، من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان خبراء المتفجرات في الجيش الاسرائيلي اكتشفوا عددا اخر من الالغام المماثلة برزت الى سطح الارض من جراء تساقط الامطار الغزيرة في هذه المنطقة.

• في بيروت وزعت "حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس" بيانا اكدت فيه ان مجموعتين تابعتين لها نفذتا مساء الخميس الماضي "الهجوم بالصواريخ على منطقة الفنادق على الشاطىء الغربي للبحر الميت، وقصف مستوطنة نيوؤوت هاكيكار جنوب البحر الميت".

وابرز البيان "الظروف الصعبة التي تمر فيها الانتفاضة الاسلامية في فلسطين"، منتقدا الانظمة العربية المؤيدة لخطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر "التي لا تعني سوى القضاء على الانتفاضة".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

جرحى واشتباكات عنيفة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعترف بانه قتله من غير أن يوضح دوافعه.

واشار فلسطينيون الى ان السكالي (٢٤ عاما من مدينة غزة) كان من المشتبه في تواطؤهم مع اسرائيل. وقال آخرون انه اودع السجن منذ سبعة اشهر للاشتباه في انه عضو نشط في حركة "الجهاد الاسلامي".

وصرح اطباء فلسطينيون في مستشفى الشفاء في غزة ان طفلا فلسطينيا يدعى احمد رمضان العمريتي توفي في ٢٩ اذار الماضي اثر مرض في الدم. الا ان وكالة الانباء الاسرائيلية "ايتيم" نقلت عن افراد من العائلة ان الطفل وعمره تسعة اعوام تعرض للضرب المبرح من جنود اسرائيليين وتوفي نتيجة كسور مختلفة اصيب بها.

من جهة اخرى قال الجيش الاسرائيلي ان الادارة العسكرية عوضت احد سكان مخيم بلاطة قرب نابلس المدعو علي المصري الذي كان الجيش الاسرائيلي تسبب في تدمير منزله عام ١٩٨٩ بمبلغ ٢٠٨٥٠ شاقلا (عشرة الاف دولار). وكان المنزل تهدم بعد نسف منزل مجاور لفلسطيني اتهم بالقيام بنشاطات تخريبية. وامضى المصري الشتاء بين انقاض منزله من دون ماء او كهرباء.

احصاء

وافادت جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان ان ١٤٢ فتى فلسطينيا تقل اعمارهم عن ١٦ عاما قتلوا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وان ٦٣٧ فلسطينيا في الضفة والقطاع قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية بينهم ٦٠٤ تعرضوا لطلقات بالرصاص المطاط او البلاستيك. ولاحظت ان ٣٠ فلسطينيا قتلوا في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية في مقابل ٦٤ قتلوا في الربع الاول من ١٩٨٩.

• في تونس علم اول من امس ان وفدا من لجنة جامعة الدول العربية سيلتقي غدا في لوكسمبور "الترويكا" الاوروبية لمناقشة مسألة الانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وعلم من مقر الجامعة العربية ان الوفد العربي الى محادثات لوكسمبور يضم وزراء الخارجية لمصر وسوريا وتونس وفلسطين والامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

وكانت هذه اللجنة تألفت في كانون الثاني ١٩٨٨ وهي تضم ايضا الجزائر والاردن والسعودية والعراق.

(و ص ف، رويتر)

العرض البولوني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عضو حزب العمل شامير بالسعي الى مصادرة مزيد من الاراضي في الضفة والقطاع لاقامة المستوطنات وتوسيع رقعة انتشار اليهود فيها. ورأى ان خطط رئيس الحكومة تتفق وسياسة تكتل "ليكود" القائمة على "عدم التنازل عن الارض" حتى في مقابل السلام وان "جزءا من هذه الخطة هو قتل عملية السلام (...) ذلك ان شامير لا يزال ينذر نفسه لمشروع اسرائيل الكبرى".

ويعيش نحو ٧٠ الف يهودي بين الفلسطينيين البالغ عددهم نحو ١،٧٥ مليون في الضفة والقطاع.

واكد مسؤولون اسرائيليون امس ان عدد المهاجرين من اليهود السوفيات الى اسرائيل ارتفع في اذار عنه في شباط.

وكان مسؤولو الرقابة العسكرية الاسرائيلية فرضوا الشهر الماضي تعتيما اخباريا على تفاصيل اعداد اليهود الواصلين، لكن صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت الاسبوع الماضي ان المهاجرين يتدفقون على اسرائيل بمعدل ١٥٠٠ مهاجر اسبوعيا.

ووصلت ثلاث رحلات جوية الى اسرائيل ناقلة يهودا سوفياتا من بودابست، بعدما الغت "ماليف" قرارها وقف نقل المهاجرين بسبب تهديدات وجهتها "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" بنسف كل مكاتب الطيران التي تسهل نقل اليهود. ووصلت الى مطار بن غوريون امس طائرتان تابعتان لـ"ماليف" وثالثة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال".

وكان رئيس الوزراء المجري السيد ميكلوس نيميث طمأن يهود العالم الجمعة الى ان بلاده ازالت كل العراقيل التي تحول دون نقل "ماليف" اليهود عن الاتحاد السوفياتي. وقال في رسالة وجهها الى رئيس منظمة المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك انه من بين العراقيل كان المدير العام لـ"ماليف" لايوش يهودا الذي عزل لانه الغى الرحلات المستأجرة من بودابست الى تل ابيب ومنع المهاجرين من السفر في الرحلات المنتظمة. وكان يهودا اتخذ قراره بعد تهديدات "منظمة الجهاد".

من جهة اخرى وجهت رابطة المحامين العرب في الضفة الغربية نداء الى الاسرة الدولية لمنع توطين اليهود السوفيات في الضفة. واعتبروا في مؤتمر صحافي عقدوه امس في القدس الشرقية "ان هذه الهجرة تشكل خطرا جسيما على الوجود الوطني الفلسطيني وتنتهك كل المواثيق الدولية (...) ان هذه الهجرة مؤامرة تهدف الى ايجاد وضع سكاني جديد بغية منع امكان اقامة دولة فلسطين والى تقوية المتطرفين اليمينيين الاسرائيليين الذين يدعون الى ترحيل الفلسطينيين نحو دول عربية اخرى". ودانوا "الضغوط والابتزاز" التي تمارسها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي من اجل تشجيع هذه الهجرة.

العرض البولوني

• في فرصوفيا دانت وزارة الخارجية البولونية الاعتداء على احد موظفي سفارتها في بيروت الجمعة الماضي، لكنها اكدت ان عرضها نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل لا يزال قائما.

وقالت في بيان وزعته وكالة الانباء البولونية انها تدين "هذا العمل الارهابي" وان "بولونيا ستلجأ الى كل الوسائل لمواجهة الارهاب"، معتبرة ان "أي عمل ارهابي هو جريمة بمعزل عن الاهداف والاسباب والدوافع التي تحرك مرتكبيه". واضافت انها اتخذت اجراءات ترمي "الى حماية ممثلياتها ورعاياها في الخارج على نحو افضل خصوصا في المناطق الخطيرة"، مشيرة الى ان من واجب الدولة المضيفة ضمان امن الديبلوماسيين.

وكانت "منظمة العمل الثوري - جبهة المقاومة العربية - مجموعة الشهيد سليمان الحلبي" اعلنت في بيان وزعته اول من امس مسؤوليتها عن اطلاق النار على الموظف في السفارة البولونية بوغدان زبيغنيو وزوجته ايفا سركيس قرب فندق "البريستول" وقالت انها نفذت الهجوم لتحذير الحكومة البولونية "من تقديم اي مساعدة لنقل اليهود السوفيات الى اراضي فلسطين المقدسة".

وقد عرضت بولونيا اخيرا نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل بعدما اوقفت "ماليف" رحلاتها المستأجرة.

وسئل ناطق باسم وزارة الخارجية البولونية هل يغير بيان المسؤولية في الموقف البولوني، فاجاب: "لم يتغير شيء".

واوضح ان زبيغنيو موظف في منظمة التجارة الزراعية البولونية "انيمكس" وان التقارير التي وصفته بانه ملحق تجاري في السفارة البولونية في بيروت غير صحيحة.

ونقل بوغدان زبيغنيو وزوجته الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث افاد الاطباء ان "حياتهما ليست في خطر".

تاتشر

• في القاهرة صرحت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة "الاهرام" ان "توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية امر غير مشروع ومن المحتمل ان يجعل البحث عن السلام في المنطقة اكثر صعوبة". الا انها اصرت على "حق اليهود السوفيات في الهجرة الى اي مكان"، مشددة على ان "بريطانيا تدعم هذا الحق (...) ولكن من الاجحاف لثمرة جهودنا ان تكون حرية اليهود في الهجرة على حساب حقوق شعب الاراضي المحتلة ومنازله واراضيه".

(أب، رويتر، وصرف)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

زياد محمود الشيخ موسى

شقيق سمير ومروان وزهير ونزير

اعمامه الحاج محمد وسراج ومنير ووماج ومالك وعماد وسمير وشيخ موسى

تقبل التعازي اليوم الثالث في منزل والده في الدوحة - خلدة قبالة الفاميلي بيتش.

الاسفون آل الشيخ موسى وخضر وسعدو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني انطون الخوري

زوجة الصحافي الشاعر يوسف فضل الله سلامة

والدة رياض رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد الشعبي والشاعرة نهاد زوجة مارك الان (في المهجر) وجمينة زوجة فؤاد يعقوب وامل، شقيقة اليس زوجة كريم غبريل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع مطر ويوز الحي الجديد بناية الدكتور معلوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده غازي رائف محفوظ

والدته ليلى يوسف عجاقة

شقيقاته ميساء وليال ورنده

اعمامه فوزي وفاتك وفاتح

عمتاه عليا زوجة روكس السغبيني وركيفة زوجة فياض حداد

جدته بهية ارملة المرحوم يوسف عجاقة

اخواله جورج يوسف عجاقة في المهجر وغسان ونبيل

خالتاه ايفا ومنى

وعموم عائلات محفوظ وعجاقة وعواد وحوراني وابو شقرا والسغبيني وحداد بنعون الابن والاخ والنسيب المأسوف عليه

الطفل رائف غازي محفوظ

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ نيسان في منزل والده في منصورية المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة عبد الحفيظ شقير

ارملة المرحوم درويش سليم معربل

والدة الدكتور فاروق وسميرة وسلوى

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢ نيسان في جامع عائشة بكار وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل المرحوم حسن سليم معربل شارع الجمال قرب مستشفى العناية بالطفل والام بناية الجمال الطابق الثاني، وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة في الزيدانية شارع مدحت باشا قرب محلات عصام اللبان الطابق السادس، وفي الثالث للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة حتى الخامسة مساء.

الاسفون آل شقير ومعربل وعانوتي وكعكاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة آمنة تامر التامر

ارملة المرحوم السيد شريف بدر الدين

والدة النقيب احمد والمهندس تامر بدر الدين

صهرها علي رشيد الراعي.

وقد ووريت في مسقط رأسها جبشيت، قضاء النبطية.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢ و٣ نيسان في منزل ولدها النقيب احمد بدر الدين في بيروت محلة عين التينة شارع ساقية الجنزير بناية هنايا الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل بدر الدين والتامر والراعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي موسى مروه (ابو فوزي)

اولاده فوزي وموسى وعبد الكريم وسهيل

اصهاره الدكتور احمد مروه وسليم مروه والمحامي صفا جابر

ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢ نيسان من مستشفى حمل عامل الى جبانة صيدا حيث يوارى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في صور حي الرمل بناية هاني حلاوي قرب الانعاش الاجتماعي.

الاسفون آل مروه وكركي وجابر واهالي الزرارية.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢ نيسان ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

محمد عادل اورفلي

اولاده احمد ونهاد وحسن ويحيى

اصهاره مصطفى احمد ونزار شهاب ومحمود ابو الحسن ومحمد علي مخللاتي

تقبل التعازي في منزل الفقيد كورنيش المزرعة خلف محطة الحلبي ملك بدر الطابق الاول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الاسفون آل اورفلي ومخللاتي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خليل داود الاسود

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ نيسان ١٩٩٠ في نادي خريجي الجامعة الاميركية من الساعة الثانية والربع حتى الخامسة والربع مساء.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢ نيسان ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ناجي امين اللادقي

والد بشار واسماء

فتحلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع جوستينيان قبالة سينما كليمنصو بناية سعادة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الاسفون آل اللادقي وطرابيشي وسحمراني ودرويش وسنو.

بكين: اغلاق ساحة تيان ان مين خوفاً من تجدد الاضطرابات



جنود صينيون يسيرون امس في ساحة تيان ان مين. (رويتر تيليفوتو)

مع اقتراب الذكرى الاولى للاضطرابات الدموية في بكين، اغلقت السلطات الصينية امس ساحة تيان ان مين وبررت خطوتها بانها تنظم احتفالات للتلامذة اعدادا لعيد الموتى في الخامس من نيسان وللدورة الحادية عشرة للالعاب الاسيوية التي تبدأ في ٢٢ ايلول في العاصمة الصينية.

لكن اغلاق الساحة امام الزوار ونشر مئات من رجال الشرطة جاءا بعدما ترددت انباء عن دعوات وجهها منشقون صينيون الى سكان بكين للتجمع في الاول او الخامس من نيسان لاحياء ذكرى الذين قتلوا عندما تدخل الجيش بدباباته في الثالث والرابع من حزيران ١٩٨٩ لسحق الحركة المطالبة بالديموقراطية.

وتجول جنود باسلحتهم والهراوات المكهربة في تيان ان مين، فيما سد رجال الشرطة جوانب الساحة والطرق المؤدية اليها وطوقوا منطقة جامعة بكين حيث انطلقت شرارة الاضطرابات العام الماضي.

وقال طلاب في الجامعة تعرضوا لعقاب شديد منذ حزيران الماضي ان اساتذتهم ابلغوا اليهم ان اي تمرد لن يجدي نفعا. وافاد عمال ان مسؤوليهم هددوهم بالفصل من العمل اذا توجهوا الى الساحة.

وكانت الاضطرابات بدأت العام الماضي عقب وفاة الزعيم الشيوعي الاصلاحي هو ياو بانغ في ١٥ نيسان.

ويوافق الخامس من الجاري احتفالا صينيا وطنيا بعيد الموتى ينظف فيه الصينيون مقابر اجدادهم. وقالت "صحيفة بكين" امس انه يجب الحصول على اذن رسمي لتنظيف المقابر هذه السنة وان السلطات منعت منعا باتا "حرق البخور او ممارسة اي شعوذة" في المقابر.

(رويتر، و ص ف)

نيبال: تعديل وزاري واسع اثر تظاهرات طالبت بالديموقراطية



متظاهرون احرقوا سيارة حكومية في مدينة باتان اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس رئيس الوزراء النيبالي السيد ماريتش مان سينغ شريستا تعديلا وزاريا واسعا شمل تسعة وزراء معظمهم من معارضي خطه المتصلب ضد حركة المطالبة بالديموقراطية التي تتسع قاعدتها في البلاد.

وعين السيد هاري بهادور باسينيت الذي درس الهندسة في موسكو وتولى سابقا وزارة الموارد المائية، وزيرا للخارجية خلفا للسيد شايلندرا كومار اوباديايا الذي استقال الجمعة الماضي اثر خلاف مع رئيس الحكومة على الموقف الواجب اتخاذه من الحملة التي بدأتها المعارضة في ١٨ شباط الماضي من اجل الديموقراطية وحقوق الانسان.

وكان معظم الوزراء الذين اقيلوا يطالبون على غرار اوباديايا بحوار سلمي مع المعارضة التي اعتقل الوف الناشطين في صفوفها في الاسابيع الستة الاخيرة لانهم شاركوا في تظاهرات تطالب بالغاء النظام الذي يحظر اقامة اي حزب سياسي ويقوم على مجالس منتخبة. في حين اكدت الحكومة عزمها على وقف حملة التظاهرات والاضرابات التي تقوم بها الاحزاب السياسية المحظورة.

ورأى الوزير السابق السيد شريبادرا شارما "ان التعديل الاخير يشير الى ان السياسة المتشددة لا تزال قائمة".

وقال السيد كيشار بهادوربيستا وهو واحد من ٤٠ نائبا في الجمعية الوطنية المؤلفة من ١٤٠ عضوا عارضوا التعديل الوزاري: "اعتبر هذا التعديل اهانة لنظام المجالس المنتخبة والعاملين فيها".

من جهة اخرى، روى شهود ان شرطة مكافحة الشغب اطلقت النار مجددا اول من امس على عدد من المتظاهرين في لاليتبور قرب كاتماندو واصابت اربعة اشخاص على الاقل بينهم ممرضة كانت تقف على شرفة مستشفى يطل على مكان التظاهرة.

وشارك في التظاهرة الاف الاشخاص احتجاجا على حوادث الامس عندما اطلقت الشرطة النار على المتظاهرين الذين يطالبون بالديموقراطية مما ادى الى سقوط قتيلين وعدد كبير من الجرحى.

وقال مصدر في المعارضة ان شرطة مكافحة الشغب اطلقت النار بعدما فشلت في تفريق المتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجار مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع. وبعد اطلاق النار اقتحم المتظاهرون المسلحون بالفؤوس والمدى حاجز الشرطة وواصلوا تظاهرتهم.

في غضون ذلك افاد مصدر رسمي ان خمسة مسؤولين في جامعة تريبهوفان قدموا استقالتهم الجمعة الماضي احتجاجا على قرار الحكومة اغلاق اربع كليات لتجنب حدوث انتفاضة طالبية. وحظر اي اضراب للموظفين.

(رويتر، وصف، يب)

اثيوبيا تطرد ديبلوماسيين ليبيين

نيقوسيا – وصف – احتجت ليبيا امس لدى اثيوبيا على قرار الاخيرة طرد اثنين من الديبلوماسيين الليبيين "بسبب نشاطات تتعارض ووضعهما" وسلمت احتجاجها الى السفير الاثيوبي في طرابلس الغرب.

وكانت وزارة الخارجية الاثيوبية اعلنت مساء اول من امس طرد الديبلوماسيين الليبيين علي عبدالله عويدان وسيد سيد وامهلتهما ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. وجاء هذا الاجراء بعد انفجار قنبلتين ليل الجمعة – السبت في فندق "هيلتون" في اديس ابابا في جناح تقع فيه شقة السفير الاسرائيلي مئير جوف. واسفر الانفجاران عن اضرار مادية فقط.

واعتبر "المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية" الليبي (وزارة الخارجية) ان هذا "الاجراء ليس له ما يبرره اذ انهما (الديبلوماسيان) لم يقوما باي عمل يتناقض وطبيعة عملهما" وطلب من الحكومة الاثيوبية "تفسيرا رسميا لهذا الاجراء".

المجموعة الاوروبية على موقفها من العقوبات الاقتصادية على سوريا

دمشق – وصف – اكد رئيس بعثة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى سوريا السيد ريناتو باتي في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية "ان موقف المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بالعقوبات التي فرضت على سوريا لم يتغير لانه لم يطرأ حتى الان اي عنصر جديد يدعو الى تغيير هذا الموقف".

واشار الى "ان مصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان تحدثت باسم سوريا وليبيا في المؤتمر العربي – الاوروبي الذي عقد في باريس في كانون الاول من العام الماضي فطالبت برفع العقوبات التي فرضتها المجموعة الاوروبية". فكان الرد على ذلك ان هذه المسألة ستناقش بين الدول الاثنتي عشرة "في اول فرصة ممكنة". واضاف: "ان على الدول الاثنتي عشرة طرح هذه المسألة في الاطار الملائم داخل المجموعة الاوروبية".

اليهود الالمان يريدون اعادة ممتلكاتهم المصادرة

برلين الشرقية – رويتر – يعتزم يهود من المانيا الشرقية والمانيا الغربية مطالبة الحكومة الجديدة غير الشيوعية المتوقع تأليفها في برلين باعادة الممتلكات اليهودية التي صادرها النازيون في الحرب العالمية الثانية ووضع الشيوعيون يدهم عليها في الفترة اللاحقة.

وصرح رئيس الجالية اليهودية في المانيا الغربية هاينس غالينسكي ان الجالية اليهودية في الالمانيتين ستوفد ممثلين لها للبحث والزعماء الجدد في برلين في اعادة الممتلكات وامور اخرى لم يوضحها.

احتجاجاً على فرض الضريبة الانتخابية

تظاهرات في لندن تخللتها مواجهات اصيب فيها ٤٠٠ شخص بجروح

متظاهرون قرب مجلس العموم البريطاني – في الخلف – في لندن في مسيرة احتجاج على الضريبة الانتخابية. (رويتر تيليفوتو)

متظاهر متسلقا عمود كهرباء ورافعا لافتة احتجاج على الضريبة الجديدة في لندن وظهر خلفه كوخ ورشة بناء يحترق (رويتر تيليفوتو)





شرطي ينهال بهراوته على متظاهر في وسط لندن. (رويتر تيليفوتو)

عنصران من الشرطة يجران متظاهرا في وسط لندن. (رويتر تيليفوتو)

اصيب اكثر من ٤٠٠ شخص بجروح بينهم اكثر من ٣٠٠ من رجال الشرطة في مواجهات عنيفة وقعت في لندن السبت اثناء تظاهرات ضمت عشرات الالوف احتجاجا على فرض الحكومة ضريبة جديدة، في وقت كانت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ترفع على مدخل مقر اقامتها لافتة تقول "ان لا مكان خاليا هنا".

وافادت شرطة اسكوتلنديارد ان التظاهرات التي جرت في انحاء عدة من المدينة بينها ساحة الطرف الاغر وحي سوهو وشارك فيها نحو ٤٠ الف شخص للاحتجاج على ما يسمى "الضريبة الانتخابية"، تحولت الى اعمال عنف حين حاولت مجموعة انفصلت عن مسيرة ضخمة الوصول الى مقر تاتشر في ١٠ داونينغ ستريت وردتها الشرطة. وبدأ مئات من الشبان يلقون الحجار والزجاجات الفارغة على عناصر الشرطة في حي وايت هول حيث المكاتب الرئيسية للحكومة.

وفي مؤتمر صحافي، اوضح نائب مساعد مفوض الشرطة ديفيد ماينيل الضابط الذي كان مسؤولا عن مواكبة التظاهرة ان الحوادث بدأت حين اثار نحو ٣ الاف "متشدد" اعمال العنف. ونقل عن مصادر المستشفيات ان ٣٣١ من عناصر الشرطة و٨٦ مدنيا اصيبوا بجروح مختلفة. واشار الى توقيف ٢٤١ متظاهرا سيحال ٦٨ منهم على المحاكمة اليوم بتهمة السطو والسرقة.

وفي الوقت الذي التزم القسم الاكبر من المتظاهرين الذين كانت تطوقهم خيالة الشرطة الهدوء وقعت صدامات عنيفة بين شرطة مكافحة الشغب ومجموعات صغيرة من الشبان في الشوارع الصغيرة من حي سوهو الذي تنتشر فيه علب الليل. وقال عامل في حانة وهو يمد رأسه من الواجهة المحطمة "لم يسمح لي الوقت ان اراهم قادمين وانزل الستار الحديد".

ونجحت الشرطة في انقاذ مجموعة من السياح الخائفين الذين وجدوا انفسهم وسط المتظاهرين واخذ بعضهم يبكي.

واشعلت النار في مبنى في ساحة ترافلغار (الطرف الاغر) وارتفعت سحب الدخان فوق المنطقة التي كان الزجاج المحطم والانقاض تغطي شوارعها. واخمد حريق صغير اشتعل في سفارة جنوب افريقيا.

ومع هبوط الليل تفرق معظم المتظاهرين، لكن الشرطة قالت ان اشتباكات صغيرة وقعت مع قيام بعض المتشددين باعمال شغب في شوارع وسط لندن قلبوا خلالها سيارات واحرقوها ونهبوا متاجر.

وتشير اعمال العنف الى عمق الغضب الشعبي من الضريبة الانتخابية التي بدأ العمل بها في انكلترا وويلز امس وتحل محل الضرائب العقارية وتفرض على كل من يبلغ سن الانتخاب. وهي بخلاف ضرائب الدخل التصاعدية محددة بمبلغ معين.

وقد انخفضت شعبية السيدة تاتشر في استطلاعات الرأي الى ادنى مستوى لها في فترة حكمها التي تبلغ عشر سنين بسبب هذه الضريبة.

في غضون ذلك، بددت تاتشر كل التكهنات عن احتمال تنحيها عن منصبها، في خطاب القته امام المجلس المركزي لحزب المحافظين الحاكم في شيلتنهام وتميز بردود فكهة وساخرة على مراهنات البعض من حزبها على اقصائها. وقالت انها مسرورة جدا كونها في شيلتنهام في غرب انكلترا حيث يجيء كثير من المسؤولين للتقاعد "ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم في وضوح على رغم ان ذلك سيخيب امال بعض الكولونيلات المتقاعدين انني لم احضر الى هنا لاعلان تقاعدي". واعتبرت انها الشخص الوحيد الذي في وسعه الاضطلاع بـ"وظيفتها". واضافت: "فكرت غالبا في اعلان يقول: منصب مسؤول في الحكومة. ايام عمل طويلة. ايام عطلة قصيرة. التفاني ضروري (...) الخبرة مطلوبة انما مستحيلة. الوضع الحالي ٦٥٠ مرشحا (عدد اعضاء مجلس العموم) ولكن لا وظيفة شاغرة".

وابدت سخطها لاعلان الرئيس السابق لحزب المحافظين السيد نورمان تيبيت عزمه على ترشيح نفسه ان هي قررت الانسحاب قبل الانتخابات. وكذلك هاجمت زعيم الجناح الليبيرالي في الحزب السيد مايكل هيسلتين "الذي لا يخفي طموحاته".

ولم توفر تاتشر حزب العمال المعارض الذي "يستخدم بخبث المخاوف العادية سلاحا سياسيا" واكدت في الوقت الذي كانت تظاهرات الاحتجاج على اشدها، تمسكها بمبدأ الضريبة الانتخابية.

(رويتر، يب، وصف)

فرنسا: اعادة انتخاب لوبن رئيسا للجبهة الوطنية

نيس (فرنسا) – وصف – اعيد انتخاب جان ماري لوبن السبت رئيسا للجبهة الوطنية الحزب اليميني المتطرف الفرنسي الذي نال ١١،٨ في المئة من الاصوات في الانتخابات الاوروبية الاخيرة.

واعيد انتخاب لوبن بالاجماع وسط هتاف ١٦٠٠ مندوب يشاركون في مؤتمر الجبهة المنعقد في نيس والذي انهى اعماله امس.

وفي حضور عدد من الشخصيات المدعوة بينها خصوصا زعيم الجمهوريين في المانيا الغربية السيد فرانتس شوينهوبر اقترح لوبن ان تتحول الجبهة الوطنية "حركة حكومة تقتلع" فرنسا من مسيرة "الانحطاط". وقال انه اذا وصل اليمين المتطرف "متأخرا" فان حركة الهجرة الى فرنسا ربما تعاظمت الى حد "يصير مستحيلا حل هذه المشكلة بسوى القوة والعنف".

اعتقال مراسل "رويتر" في السودان

لندن – وصف – افاد المقر الرئيسي لوكالة "رويتر" البريطانية ان السلطات السودانية اعتقلت في نهاية الاسبوع الماضي الصحافي السوداني الفرد تابان (٣٣ عاما) الذي يعمل مراسلا للوكالة ولهيئة الاذاعة البريطانية.

وتابان هو ثالث صحافي يعمل في وسائل الاعلام الغربية يعتقل في الشهرين الاخيرين في السودان من دون تفسير.

وكان افرج الثلثاء الماضي عن مراسل اخر لوكالة "رويتر" هو حمزة هنداوي المصري الجنسية بعد اعتقاله اربعة ايام. اما الصحافي الثالث فهو البريطاني جوليان اوزان مراسل صحيفتي "الفاينننشال تايمس" و"الصنداي كورسبوندانت" وكان اعتقل ثمانية ايام في شباط الماضي.

جبريل يطالب باقالة عرفات

دمشق – رويتر – طالب اول من امس السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" باقالة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وتنحيته عن القيادة.

وقال جبريل في مهرجان اقيم في مخيم اليرموك في ذكرى "يوم الارض" حضره ممثلون لمنظمات فلسطينية والسيد رشيد اختريني عضو القيادة القطرية لحزب البعث: "ان امامنا مطلبا واحدا اساسيا هو استقالة عرفات وتنحية قيادته المتنفذة (...) ان لعرفات الوفا من المرتزقة في صيدا" لا يطلقون رصاصة واحدة على الاسرائيليين لكنهم مستعدون لاطلاق النار على الوطنيين ومنع الوحدات الفدائية من عبور الحدود الى اسرائيل.

هجوم في هندوراس على جنود اميركيين

تيغوسيغالبا – و ص ف – تعرض اول من امس اوتوبيس ينقل جنودا اميركيين في هندوراس لهجوم بالاسلحة الرشاشة قرب قرية اماراتيكا على مسافة ٢٠ كيلومترا من العاصمة، فأصيب سبعة جنود بجروح حال اثنين منهم خطرة.

واعلنت الجبهة المورازانية، وهي منظمة سرية تأسست اخيرا، مسؤوليتها عن الهجوم.

وصرح ناطق باسم البيت الابيض ان حكومته "تدين كل عمل ضد المواطنين الاميركيين" وانها "ستعمل بالتنسيق مع حكومة هندوراس على التحقيق" في الهجوم.

موغابي لولاية ثالثة في زيمبابوي لكنه لا يطبق نظام الحزب الواحد



رئيس زيمبابوي روبرت موغابي لدى وصوله امس الى مطار هراري قادما من لوساكا وفي استقباله زوجته السيدة ساكي – الى اليسار – وعدد من مؤيديه. (رويتر تيليفوتو)

حقق رئيس زيمبابوي روبرت موغابي وحزبه الحاكم، حزب الوحدة الوطنية الافريقية، انتصارا ساحقا في الانتخابات الرئاسية والنيابية، لكن ضعف اقبال الناخبين قضى على خطته لتحويل البلاد دولة الحزب الواحد.

وسيرأس موغابي (٦٢ عاما) البلاد خمس سنوات اخرى بعد انتصاره على منافسه ادغار تيكري زعيم حركة الوحدة الزيمبابوية "زوم" في الانتخابات التي اجريت في ٢٨ و٢٩ و٣٠ اذار واعلنت نتائجها الرسمية امس.

وعلى رغم ان انتصار موغابي يخوله تنفيذ سياساته الاشتراكية، قال مساعدوه ان ضعف مشاركة الناخبين والتحولات العقائدية في اوروبا الشرقية ستضطره الى اعادة النظر تفصيلا في خططه السياسية والاقتصادية.

واظهرت الارقام الرسمية التي انبعثت امس ان موغابي حصل على ٢،٠٢٦،٩٧٦ صوتا في الانتخابات الرئاسية، في حين حصل تيكري على ٤١٢،٠٨٠ صوتا. اما في الانتخابات النيابية، ففاز حزب موغابي بـ١١٦ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا جرت المنافسة عليها للبرلمان الجديد المؤلف من ١٥٠ مقعدا؛ وفاز حزب تيكري بمقعدين وفاز حزب معارض بمقعد واحد. اما انتخابات المقعد الـ١٢٠ فالغيت بسبب نسيان اسم المرشح في لائحة الاقتراع.

كذلك اظهرت النتائج ان ٢،٥ مليون ناخب فقط شاركوا في التصويت من اصل ٤،٨ ملايين ناخب مسجل في زيمبابوي، على رغم تمديد الانتخابات يوما.

ومن نتائج الانتخابات ايضا ان الناخبين لم يقولوا لتيكري و"زوم" انهما البديل من موغابي الذي حكم البلاد منذ استقلالها عام ١٩٨٠.

وكان تيكري يأمل في ان يكون منافسا جديا لموغابي بانتقاد سياساته الاقتصادية والتضخم والبطالة التي تركت ١،٥ مليون عاطل عن العمل من اصل السكان العشرة ملايين. ودعا في حملته الانتخابية الى نظام متعدد الحزب واعتماد اقتصاد السوق وطالب بانسحاب الجنود الزيمبابويين من موزامبيق حيث ينتشرون دفاعا عن خطوط السكك الحديد للمحيط الهندي.

لكن تيكري يعتبر الان انه نجح في تحقيق هدفه الرئيسي وهو حرمان موغابي الحصول على تفويض شعبي لخطته الرامية الى اقامة دولة الحزب الواحد. وكان موغابي وعد بالا يصدر تشريعات لاقامة هذه الدولة الا اذا حصل على تأييد شعبي ساحق ودعا الناخبين قبل الانتخابات الى العمل لكي تلقى احزاب المعارضة "حتفها نهائيا". اما بعد اعلان النتائج فقال: "عندما نشعر ان اللحظة باتت مناسبة لتحقيق نظام الحزب الواحد سنفعل ذلك (...) ويمكن احزاب المعارضة ان تواصل عملها حتى تأتي تلك اللحظة".

(ي ب، رويتر)

بعد قمع تظاهرة سيبوكينغ بالرصاص

مانديلا أرجأ لقاء ١١ نيسان ودوكليرك أسف وتوتو للتوسط



رئيس الكنيسة الانغليكانية الاسقف ديزموند توتو في تشييع ضحايا تظاهرة سيبوكينغ امس. (رويتر تيليفوتو)

نلسون مانديلا يعلن ارجاء المحادثات مع حكومة بريتوريا في بيخو عاصمة دويلة سيسكي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن اول من امس "المؤتمر الوطني الافريقي" من جانب واحد "تجميد" المحادثات التي كانت مقررة في ١١ نيسان الجاري مع حكومة جنوب افريقيا احتجاجا على مقتل متظاهرين من السود برصاص الشرطة الاسبوع الماضي، في وقت ابدى رئيس الكنيسة الانغليكانية الاسقف ديزموند توتو استعداده للتوسط بين قبائل الزولو لوقف حربها وبين "المؤتمر الوطني" وحكومة بريتوريا لبدء مفاوضات لاصلاح النظام العنصري.

وقال الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا في مهرجان ضم نحو ٨٠ الف شخص في دويلة سيسكي، انه "لا يمكن الاستمرار في النشاط السياسي العادي في المناخ الراهن الذي يسوده عنف الشرطة". ويذكر ان ١٦ شخصا قتلوا وجرح مئات آخرون حين اطلقت الشرطة النار على تظاهرة في مدينة سيبوكينغ كانت تحتج على زيادة الايجارات وسوء الخدمات الطبية والبلدية في المدينة. واشار مانديلا الى ان "المؤتمر الوطني" لا يقبل مثل هذه الاعمال، وانه ابلغ الى رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك قراره "تجميد" المحادثات في اتصال هاتفي.

وجاء في بيان صدر من لوساكا عن "المؤتمر الوطني الافريقي" ان قيادة حركة المعارضة السوداء "تعتبر ان كل ترتيبات الاجتماع المقرر مع وفد حكومة بريتوريا في ١١ نيسان تأجلت الى اشعار آخر (...) لا يمكن قبول اجراء مفاوضات مع حكومة بريتوريا فيما السود يتعرضون لمذابح".

ويشار الى ان هدف محادثات ١١ نيسان كان البحث في "العوائق" التي تحول دون بدء مفاوضات بين الحكومة والمعارضة السوداء لاصلاح النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وبثت اذاعة جنوب افريقيا الحكومية ان دوكليرك اعرب عن "خيبة امله" بعد قرار "المؤتمر الوطني الافريقي" ارجاء المحادثات. ونقلت عن رئيس جنوب افريقيا الذي كان يتحدث الى تجمع لشباب الحزب الوطني الحاكم شمال جوهانسبورغ، انه لا يستطيع ان يطلق حكما على عوقف الشرطة في سيبوكينغ قبل ان يطلع على كل تفاصيل هذه القضية. واضاف انه حتى اذا تبين ان اتهامات "المؤتمر الوطني" تستند الى وقائع فان ذلك يجب الا يعوق اللقاء المقرر في ١١ نيسان والذي كان يمكن ان يساعد على منع مثل هذه الحوادث.

وابدى رئيس الكنيسة الانغليكانية في جنوب افريقيا الاسقف ديزموند توتو استعداده للتوسط بين قبائل الزولو التي تتقاتل في اقليم ناتال، ويشارك في القتال اعضاء من "المؤتمر الوطني الافريقي" وآخرون من حركة "انكاثا" التي يتزعمها السيد مانغوسوتو بوتيليزي. واوضح ان بعض المسؤولين الدينيين سيتوجهون اليوم الى دويلة كوازولو للقاء بوتيليزي في محاولة لوضع حد "للمذبحة في هذا البلد". وافادت تقارير جديدة للشرطة في جوهانسبورغ ان الاشتباكات العنيفة التي يشهدها اقليم ناتال اوقعت ٤٩ قتيلا منذ الخميس الماضي. واضاف ان مسؤولين في الكنيسة سيلتقون ممثلين لـ"المؤتمر الوطني" والحكومة لحضهم على معاودة طريق المفاوضات.

● في طهران بثت الاذاعة الرسمية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد دعم ايران "لكفاح شعب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري"، لدى استقباله الامين العام لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" السيد الفريدو نزو.

(و ص ف، أ ب، ي ب، رويتر)

تظاهرة في رومانيا معادية لالييشكو

بوخارست – و ص ف – تظاهر امس اكثر من عشرة الاف شخص امام مقر الحكومة الرومانية ثم توجهوا الى محطة التلفزيون منددين بالرئيس الروماني المعين يان اليشكو ومرددين هتافات تأييد للمعارضة بزعامة السيد رادو كامبانو.

وكان المتظاهرون تجمعوا امام مقر الحزب الوطني الليبرالي المعارض حيث حياهم كامبانو الذي انتخبه مؤتمر الحزب اول من امس امينا عاما واعلن ترشيحه باسم الحزب لرئاسة الجمهورية في انتخابات ٢٠ ايار. وخاطب المتظاهرين مشددا على حقهم في "التنديد بالشيوعية التي الحقت العار ببلادنا".

وهتف المتظاهرون امام محطة التلفزيون: "اعيدوا التلفزيون الى الشعب" ونددوا بـ"الاكاذيب الرسمية للحكومة". وتسلق بعضهم المصفحات ورددوا "الجيش معنا".

ولاحظ المراقبون ان هذه التظاهرة هي اكبر تظاهرة معادية للحكومة خلال الحملة الانتخابية وتتناقض مع المشاركة المحدودة التي لم تتعد بضع مئات من الاشخاص اول من امس في الاحتفالات التي نظمتها الحكومة وجبهة الخلاص الوطني في ذكرى الملك يوم لسقوط الديكتاتورية.

الجديد في الصين (١)

في مثل هذه الايام قبل سنة، انطلقت حركة الطلاب الصينيين في بكين، ومنها "الربيع الديموقراطي" الذي هز العالم قبل ان تعمد السلطات الى سحق ما اعتبر الانتفاضة الشعبية الكبرى منذ اعلن ماو تسي تونغ في ١٩٤٩ قيام جمهورية الصين الشعبية.

وحتى اليوم اخفقت السلطات الصينية في علاج حالات الاختناق الاقتصادي والاجتماعي التي وفرت المناخ الملائم للانتفاضة، فيما تزايدت الاشارات الى القلق العميق الذي يسود الاوساط الحاكمة في "مملكة الوسط" من جراء التحولات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، خصوصا عقب سقوط نظام تشاوشيسكو في رومانيا.

والى التعميم الحزبي الداخلي الذي اصدره الرجل القوي في الصين دنغ شياو بينغ والذي يحمل في عنف على "البيريسترويكا" السوفياتية محذرا من اخطارها على الاشتراكية الصينية، لفت المراقبين في الاونة الاخيرة التركيز الاعلامي المستمر في بكين على العلاقة "المصيرية" بين الاكثرية من "الهان" والاقليات القومية والدينية، خصوصا الاتراك المسلمين الذين يشكلون من ناحية الجغرافيا التاريخية والجغرافيا السياسية امتدادا للاسلام في آسيا الوسطى ومنطقة القوقاز. وهذه مسألة تتصل بهاجس الامن القومي، كون الاقليات تسيطر على مناطق شاسعة على الاطراف متاخمة للحدود الطويلة مع الاتحاد السوفياتي.

وازاء العزلة الخارجية التي تعانيها الصين منذ قمع "الربيع الديموقراطي"، لا جديد حقا في السياسة الخارجية لحكومة بكين سوى "قناة الاتصال" التي فتحت حديثا مع اسرائيل تحت غطاء التبادل العلمي "الاكاديمي"، وسط جهود كثيفة لتطوير العلاقات مع العالم العربي وتعزيزها في شتى المجالات. والجديد هنا، يحيل على العلاقة الفلسطينية – الصينية، من زاوية اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود، كما يحيل على الاتصالات المتنامية بين الاتحاد السوفياتي والدولة العبرية، من جهة، وتعاظم الدور الاسرائيلي – الصهيوني في دول اوروبا الشرقية، من جهة اخرى.

وفي انتظار ان يصير لها سياسة فاعلة في الشرق الاوسط تسمح باللحاق بالقوتين العظميين، تنتهج الصين حتى اشعار آخر خطا يتسم بالمرونة المشوبة بالحذر حيال الانفراج الدولي، مبدية تحفظات ضمنية عما يستتبع التقارب الاميركي – السوفياتي من خطوات وصفقات للحد من السباق العالمي للتسلح وتهدئة النزاعات المسماة اقليمية. وهي تعلن مواقف ايجابية من نزع السلاح على المستوى الاستراتيجي، لكنها في الوقت نفسه تبذل جهدها للحفاظ على تنفيذها حيث "مجالها الحيوي" في جنوب شرق آسيا يفرض عليها ذلك، مما قد يفسر تعثر عملية السلام في كمبوديا.

وللاعتبارات "الصينية" اياها، مضافا اليها السعي الى توفير العملات الصعبة لتعويض العجز في الميزان التجاري، دأبت بكين في السنوات الاخيرة، على محاولة خرق احتكار سوق السلاح، ولكن هذه المرة عبر امداد دول في الشرق الاوسط بأسلحة استراتيجية بينها صواريخ متوسطة المدى.

والصين التي ليس لديها ما تخسره من الاعتراض على هجرة اليهود السوفيات، تظل القوة الديموغرافية الكبرى بلا منازع. فلقد تجاوزت رسميا المليار والـ١٠٠ مليون شخص، في وقت يسجل النمو السكاني منذ احصاء ١٩٨٢ زيادة سنوية مقدارها ١٢،٥ مليون صيني. وعلى رغم الاستمرار في سياسة "ولد واحد لكل عائلة"، يبدو ان الرهان على "احتواء السكان ضمن حدود مليار و٢٠٠ مليون سنة ٢٠٠٠"، لم يعد واردا في الصين.

ميشال نوفل

واشنطن لا تستبعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر غداة الحريق الذي وقع في ١٤ اذار، اذ اكد ان المصنع لم يعد صالحا للعمل. وقال: "لا نعرف اسباب الحريق، ولا ما اذا كان متعمدا".

ومعلوم ان القذافي اعلن ان الحريق كان عملا تخريبيا والقى تبعته على المانيا الغربية، في حين لمحت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية الى احتمال ان تكون وراءه الاستخبارات الاميركية او الاسرائيلية.

وسئل باوتشر هل يمكن ان يكون الزعيم الليبي هو الذي امر بحرق المصنع ليحمل العالم على الاقتناع انه لم يعد يشكل تهديدا، فاجاب: "لا اعتقد انه يمكننا ان نستبعد هذا الاحتمال ولكن لم يتوصل احد بعد الى هذا الاستنتاج... ويمكنني القول انه احتمال جاد". ولاحظ ان ليس ما يشير الى تخلي القذافي عن الرغبة في بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية. واضاف: "اذا كان اشعال هذا الحريق حيلة سيكون ذلك اوضح علامة حتى الان على التزامه المطلق مواصلة برنامج" انتاج الاسلحة الكيميائية. ورأى انه اذا كان الحريق فعلا خدعة فقد نجحت نجاحا ملحوظا اول الامر.

ويأتي التقويم الجديد لاسباب حريق الرابطة عقب تصريحات لمسؤولين في ادارة الرئيس بوش الاسبوع الماضي قالوا ان ليبيا اختبرت بنجاح نظاما لتزويد طائراتها القاذفة المقاتلة الوقود في الجو في ما يبدو خطوة ناجحة نحو تحسين قدرتها على مهاجمة اسرائيل واهداف اخرى في المنطقة.

على صعيد آخر توقعت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الليبية ان تخفض ليبيا الحظر الذي فرضته قبل ثلاثة اسابيع على دفع المستحقات المالية للشركات الالمانية الغربية بعد المعلومات التي سربتها المانيا الغربية الى الولايات المتحدة عن مصنع الرابطة. كذلك توقعت ان تبدأ تلك الشركات بالحصول على مستحقاتها قريبا جدا، لكنها لم تتمكن من تأكيد افراج المصرف المركزي الليبي فعلا عن اموال. وقال احد المصادر: "من الواضح ان الامر يستغرق بعض الوقت خصوصا في شهر رمضان، لكن الدلائل تشير الى ان الاموال ستبدأ بالتدفق مرة اخرى في غضون ايام".

وتنفي السلطات الليبية ان تكون اوقفت دفع المستحقات المالية للشركات الالمانية، لكن مصادر ديبلوماسية اكدت ان الحظر بدأ في نحو العاشر من اذار بعيد اعلان مصادر امنية المانية غربية ان ليبيا انتجت ٣٠ طنا من غاز الخردل في مصنع الرابطة. (أب، رويتر)

مشروع للوحدة النقدية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مقابل المارك الالماني الغربي بسعر اثنين في مقابل واحد (...) لا ارى ضرورة للتراجع عن الوعد الذي قطعته في الانتخابات. مارك في مقابل مارك هو هدفنا".

ورأى المراقبون في تصريح دوميزيير اشارة الى ابتعاد محتمل عن الاتحاد الديموقراطي المسيحي في المانيا الغربية، الامر الذي يثير شكوكا في امكان قيام وحدة نقدية بين الالمانيتين في تموز كما كان متوقعا.

ويذكر ان المصرف الفيديرالي الالماني الغربي قرر اول من امس ابقاء نسبة تبديل ماركين المانيين شرقيين بكل مارك الماني غربي استعدادا للوحدة النقدية، على ان تمنح نسبة اكثر تشجيعا تتساوى فيها العملتان وتطبق على المدخرات الفردية التي لا تتجاوز الفي مارك للشخص الواحد. واثار مشروع "البوند سبنك" انتقادات من بعض الاحزاب الالمانية الغربية، وفي مقدمها حزب الديموقراطيين الاحرار الذي يشارك كول في الائتلاف الحكومي والذي دعا الى اعادة النظر في الخطة النقدية التي من شأنها ان تزيد شكوك الالمان الشرقيين في المستقبل وتدفعهم الى معاودة الهجرة بكثافة الى الغرب. وحذر رئيس الديموقراطيين الاحرار السيد اوتو لامبسدورف من ان تقر الحكومة المشروع، لأن ذلك سيكون بمثابة "اخلال بوعد" قطعناه للالمان الشرقيين.

وحسم كول الجدل في بون، اذ اعلن في مقابلة بثتها ليل امس اذاعة "دويتشلاند فونك" الرسمية في كولونيا، انه "سيفي بالوعود" التي قطعها للناخبين الالمان الشرقيين، ويعارض مشروع الوحدة النقدية الذي اقترحه "البوند سبنك"، معربا عن امله في ان يصبح المارك الالماني الغربي عملة رسمية لالمانيا الشرقية اعتبارا من الصيف المقبل. (أ ب، و ص ف، رويتر)

بريطانيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يستعد لركوب الطائرة الى بغداد، واشارت الصحف في حينه الى ان السلطات اوقفته لانه دبر عملية تهريب الاجهزة الاميركية الصنع ولتورطه في خطة اخرى لتهريب معدات عسكرية بحرية محظر تصديرها، الى العراق.

ويذكر انه، الى لطيف، اوقف ثلاثة اشخاص آخرون في ما يتصل بقضية تهريب اجزاء الصواعق الاميركية هم مهندس لبناني ورجل اعمال عراقي يحمل الجنسية البريطانية وفرنسية ووجهت اليهم تهمة "مخالفة القانون الخاص بتصدير السلع الخاضعة للرقابة".

وسبق ابعاد المواطن العراقي اعلان ناطق باسم الجمارك البريطانية انها استجوبت رجلي اعمال بريطانيين في ساعة متأخرة من ليل الجمعة في اطار التحقيق في تصدير عتاد عسكري بطريقة غير مشروعة الى البحرية العراقية. واوضح الناطق ان الرجلين اللذين استدعتهما الجمارك عادا طوعا من تونس. وكان رجال الجمارك في انتظارهما عند سلم الطائرة في مانشستر وادنبره. وقال ان الرجلين كانا على علاقة بشركة "غلوب تكنيكال" ومقرها شمال ويلز. ويسعى التحقيق الى تحديد ما اذا كانت الصواعق الصوتية للالغام التي يمكنها التمييز بين السفن الصديقة والمعادية قد صدرت بطريقة غير شرعية.

واصدرت الشركة، التي فتشت الشرطة مكاتبها الجمعة، بيانا اعترفت فيه بانها وقعت عقدا مع البحرية العراقية وانها ارسلت نسخا من هذا العقد الى السلطات البريطانية.

● في عمان هاجم مجلس التعاون العربي بريطانيا ووسائل الاعلام الغربية لموقفها من العراق.

وحض المجلس بريطانيا والغرب على وقف ما سماه الحملة الظالمة الرامية الى اعداد الرأي العام العالمي لعدوان محتمل على العراق والى صرف الاهتمام عن تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ووصف بيان للمجلس، الذي يضم ايضا مصر والاردن واليمن الشمالية، تلك الحملة بانها تدخل صارخ في شؤون العراق الداخلية واعتداء على حقه المشروع في الدفاع عن سيادته وسلامة اراضيه.

(وصف، رويتر)

في رسالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السوفياتية لم تحتل بعد مبنى الاذاعة والتلفزيون في العاصمة الليتوانية، الا ان حشدا صغيرا تجمع امامه صباحا لاستنكار امكان احتلاله.

في غضون ذلك جرت تجمعات في عدد من مدن اوكرانيا لدعم استقلال ليتوانيا. وجرت تظاهرة في موسكو للسبب عينه لم يشارك فيها سوى ٥٠٠ شخص.

اخفاق الجيش

من جهة اخرى اعلن صحافيون اول من امس ان وحدات الجيش الاحمر التي ارسلت للفصل بين المتقاتلين الارمن والاذربيجانيين اخفقت حتى الان في وقف الاشتباكات على الحدود بين الجمهوريتين.

وقالوا ان الجنود الذين ارسلوا اول من امس الى منطقة الحدود بين ارمينيا واذربيجان نجحوا في الحد من القتال الا انهم لم ينجحوا في وقف كل الاشتباكات والغارات عبر الحدود. واشاروا الى سقوط عدد من القتلى في الايام الاخيرة.

(وصف، رويتر، اب)

النهار مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
رئيس التحرير – مدير التحرير – الادارة والتحرير
ميشال ابو جوده – لويس الحاج – فرنسوا عقل
المركز اللبناني للتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل